

جمهورية السودان
وزارة التعليم العام

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي



مكتبة الرضا

التعليم الثانوي

اللغة العربية الخاصة

الصف الثالث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الجمهورية العربية السورية

جمهورية السودان

المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي

وزارة التعليم العالي

التعليم الثانوي

اللغة العربية الخاصة

الصف الثالث

إعداد :

الدكتور. نعيم أحمد نعيم عبد الرحمن
المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي

مراجعة :

أ. د. يوسف الخليفة أبو بكر

جامعة إفريقيا العالمية

أ. حامد إبراهيم حامد

المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي

الجمع بالحاسوب :

حمد النيل يوسف عبد الله

المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي

التصميم والإخراج الفني :

إلهام عبد الرحيم علي

المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي

تصميم الغلاف

الرفاعي عبد الله عبد المهيل

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَمْرٌ بِاللَّحْمَةِ وَالزَّمَنِ
أَمْرٌ بِاللَّحْمَةِ وَالزَّمَنِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
الإخوة المعلمون ، والمعلمات ، الآباء والأمهات ، الأبناء الطلاب
والطالبات .

السلام عليكم ورحمة الله

هذا كتاب (اللغة العربية الخاصة الثالث) الذي جاء مكملاً لكتابي
الصف الأول والثاني للمرحلة الثانوية ، فلما كانت هنالك مجموعة كبيرة
من أبنائنا الطلاب والطالبات ممن لم تكن اللغة العربية هي لغتهم الأم ،
أو ممن درسوا خارج السودان أو داخله بلغات غير العربية ، أو ممن
كانت لهم ظروف لم تمكنهم من الدراسة باللغة العربية - لكل هذه
الأسباب ولغيرها ، كان هذا الكتاب الذي بين أيديكم لهذه الفئة الكبيرة .
قسّم هذا الكتاب إلى خمسة وعشرين درساً متضمناً نصوص
القراءة والأدب ، وثلاثة دروس للمراجعة ، هي الدرس الأول ، والثالث
عشر ، والخامس والعشرون ، وقد اشتملت تدريبات كل درس على
دروس النحو ، والتدريبات اللغوية والصرفية والإملائية - وفي آخر
الكتاب هنالك امتحان نموذجي يأتي على وفق امتحان الشهادة الثانوية
للغة العربية الخاصة ، نرجو الإفادة منه أيما إفادة ، وكذلك جاء هذا

الكتاب مصحوباً بدليل متضمناً قطع الإملاء - وإرشادات مهمة ، نرجو
من الإخوة المعلمين والمعلمات الرجوع إليها والإفادة منها .
وفي الختام نرجو من معلمينا - الأكفاء - توجيه الطلاب للقراءة
في مجالات المعرفة المختلفة ، وتكليفهم بحل التمرينات ، واستخدام
المعاجم ، والاهتمام بالمكتبات المدرسية العامة .
كما نرجو منهم أن يمدونا بملاحظاتهم الثرة المفيدة لهذه التجربة
الجديدة والله وحده هو الموفق وعليه التكلان .

المؤلفون.

المحتويات

الصفحة	عنوان الدرس	ترتيب الدرس
١ - ١١	مراجعة (دروس الصف الثاني)	الدرس الأول
١٧ - ١٢ ٢٠ - ١٧	رسالة إلى ولدي (قراءة) كان وأخواتها (قواعد)	الدرس الثاني
٢٥ - ٢١	الدواء في الغذاء	الدرس الثالث
٣٠ - ٢٦	بلدي الحبيب (قصيدة)	الدرس الرابع
٣٣ - ٣١ ٣٥ - ٣٤	الماء حياة (قراءة) إن وأخواتها (قواعد)	الدرس الخامس
٤٠ - ٣٦ ٤٣ - ٤٠	من شعر الحكمة (أبيات شعر) المفعول المطلق (قواعد)	الدرس السادس
٤٩ - ٤٤ ٥٢ - ٤٩	الطباعة (قراءة) النعته	الدرس السابع
٥٨ - ٥٤ ٦١ - ٥٨	الأصدقاء (قصيدة) المفعول لأجله (قواعد)	الدرس الثامن
٦٨ - ٦٢	أكرم الناس (قراءة)	الدرس التاسع
٧٢ - ٦٩	النفط (قراءة)	الدرس العاشر
٧٥ - ٧٣	الرحمة (أدب - نثر)	الدرس الحادي عشر

٧٩ - ٧٦	المفعول فيه (قواعد)	
٨٣ - ٨٠	مراجعة لما سبق	الدرس الثاني عشر
٨٨ - ٨٤	الملك والحارس (قراءة)	الدرس الثالث عشر
٩٢ - ٨٨	الحال (قواعد)	
٩٩ - ٩٣	تعليم المرأة في السودان (قراءة)	الدرس الرابع عشر
١٠٢ - ١٠٠	ابنة اليوم وأم الغد (قصيدة)	الدرس الخامس عشر
١٠٨ - ١٠٣	الضمير المتصل (قواعد)	
١١٣ - ١٠٩	الإنسان في عصر السرعة	الدرس السادس عشر
١١٩ - ١١٤	البن (قراءة)	الدرس السابع عشر
١٢٣ - ١٢٠	الإضافة (قواعد)	
١٢٧ - ١٢٤	وطن النجوم (قصيدة)	الدرس الثامن عشر
١٣٠ - ١٢٨	إذا أردت أن تعيش سالمًا (قراءة)	الدرس التاسع عشر
١٤٢ - ١٣١	أسلوب الاستثناء (قواعد)	
١٤٧ - ١٤٣	يا أخي الإنسان (قصيدة)	الدرس العشرون
١٦٠ - ١٤٧	أدوات الشرط (قواعد)	
١٦٤ - ١٦١	رياضة الجسم (قراءة)	الدرس الحادي والعشرون
١٧١ - ١٦٥	الجهاز الصوتي (قراءة)	الدرس الثاني والعشرون
١٧٧ - ١٧٢	المنادي (قواعد)	
١٨٤ - ١٧٨	الكشف في المعاجم	الدرس الثالث والعشرون
١٩٦ - ١٨٥	مراجعة لما سبق	الدرس الرابع والعشرون
٢٠٣ - ١٩٥	امتحان نموذجي	

الدرس الأول (مراجعة)

التدريب الأول :

الجملة الاسمية : المبتدأ والخبر :

(أ) املِ الفراغ في كل جملة مما يأتي بمبتدأ مناسب في دفترك :

١ مجتهدون في تدريسهم .

٢ مهذبان .

٣ أكبر دولة في أفريقيا مساحة .

٤ عاصمة السودان .

٥ عاصمة ولاية شمال دار فور .

٦ يرفع بيتاً لا عماد له

٧ يهدم بيت العز والشرف .

التدريب الثاني :

اللام الشمسية واللام القمرية

١ / أدخل (أ ل) على الكلمات التالية ثم اقرأها:

شعب ، سنة ، ريحان ، صادق ، ظُهر ، نمل .

تذكر: أن اللام في هذه الألفاظ جميعها هي (اللام الشمسية)، لأنها غير ملفوظة .

٢ / أدخل (أ ل) على الكلمات التالية ، ثم اقرأها :

بحر ، جمل ، حزم ، خير، عين ، فلاح ، ليل ، يمن ، كوب ، ماء ،

هواء ، قلب ، فار .

تذكر: أن (اللام) في هذه الألفاظ جميعها هي (اللام القمرية) ؛ لأنها ملفوظة .

٣/ اقرأ الكلمات التالية وميز اللام الشمسية من اللام القمرية فيها :

- النمل - الإنسان - الصدق - الشؤون .
السودان - الفوز - القيامة - المسؤول .

التدريب الثالث :

١/ الأزهار - الحدائق - الطائر .

أدخل كل اسم مما سبق في ثلاث جمل ، بحيث يكون في الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً ، وبين علامات الإعراب في كل حالة

تذكر : أن علامات الإعراب الأصلية في الأسماء هي :

- (أ) الضمة, وهي علامة الرفع .
(ب) الفتحة , وهي علامة النصب .
(ج) الكسرة, وهي علامة الجر .
هذه العلامات تكون في الاسم المفرد , وجمع التكسير .

٢/ الطالبان ، المهندسون ، ذو علم .

أدخل كل اسم مما سبق في ثلاث جمل ، بحيث يكون في الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً ، وبين علامات الإعراب في كل حالة .

٣/ استخراج كل اسم معرب بعلامة فرعية ، وبين نوعه :

(أ) قال تعالى : (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ)

سورة المؤمنون (١-٢)

(ب) يحب المعلمون التلاميذ المهذبين .

ج) صلاة الصبح ركعتان.

د) جاء أخوك من المدينة .

تذكر : أن العلامات الفرعية تنوب عن العلامات الأصلية

من الأسماء التي تكون علامات إعرابها فرعية :

١. **المتنى** : وعلامة رفعة الألف , نحو : جاء الطالبان . وعلامة نصبه

وجره الياء , نحو قابلت المعلمين – ومررت بالمعلمين .

٢. **جمع المذكر السالم** : وعلامة رفعة الواو , نحو : سافر المهندسون

وعلامة نصبه , وجره الياء , نحو : شاهدت الزائرين , مررت

بالزائرين

٣. **جمع المؤنث السالم** : وعلامة رفعة الضمة , نحو كتبت الفاطماتُ

الدرس . وعلامة نصبه وجره الكسرة , نحو : أكلت التفاحاتِ ,

الطلابُ في الجامعاتِ

٤. **الأسماء الخمسة** (أبوك , أخوك , حموك , ذؤادب , فوك) وعلامة

رفعها (الواو) , نحو : جاء أبوك , وعلامة نصبها (الألف) نحو :

قابلتُ حماك , وعلامة جرها (الياء) نحو : مررتُ بذبي علم . . .

التدريب الرابع :

١- بين أسباب رسم الهمزة وسط الكلمة فيما يأتي:

أ- بأسُّ , رأسُّ , مأرب , يأتي.

ب- سألتُ , رأيتُ , تتأخر , اشمازُّ , يتأمل .

ج- فجأة , يسألونك , يزأر , يثار .

تذكر : أن الهمزة وسط الكلمة ترسم ألفاً في المواضع الآتية :

- ١- إذا وقعت ساكنة بعد فتح ، نحو : يأكل .
- ٢- إذا وقعت مفتوحة بعد فتح ، نحو : يتأدب .
- ٣- إذا وقعت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن ، نحو : يزار .

التدريب الخامس :

أ) املأ الفراغات التالية :

اسم المكان	المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	
مَجْمَع	الجمع	مجموع	١- جَمَعَ
مَعْرَض	العرض	معروض	عارض٢
.....	الصنّاعة	مصنوع	صانع	٣- صَنَعَ
المدخل	الدخول	مدخول	٤- دَخَلَ

التدريب السادس :

أكمل الفراغات التي داخل الجدول الآتي :

نوع المعرفة	اللفظ الدال على المعرفة	المثال
الضمير	أنا	أنا سوداني
		أنتم سودانيون
		هم سودانيون
		محمد رسول الله
		هذا كتاب جديد
		هذه تلميذة مهيبة
		هذان ولدان مجتهدان

		هاتان بنتان مهذبتان
		هؤلاء رجال المستقبل
		أحب الذي علمني
		أحترم التي تلبس الملابس المحتشمة

التدريب السابع :

بين سبب مجيء الهمزة في وسط الكلمة في الكلمات التالية :

١. المؤمن ، اللؤلؤ .
٢. فؤاد ، توجّل ، مؤلف .
٣. التفاؤل ، التشاؤم .
٤. لؤم ، يؤم .

تذكر : أنّ الهمزة تكتب على واو وسط الكلمة في الحالات التالية :

- ١- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد ضم, نحو : يُؤتي .
- ٢- إذا كانت مفتوحة بعد ضم , نحو: فُؤاد.
- ٣- إذا كانت مضمومة بعد سكون, نحو : التفاؤل .
- ٤- إذا كانت مضمومة بعد فتح, نحو : لؤم .

التدريب الثامن :

مثل لآتي في جملة مفيدة :

١. جملة فيها فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف .
٢. جملة فيها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة .
٣. جملة فيها اسم منصوب وعلامة نصبه الألف .

التدريب التاسع :

١/ اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :
دقات قلب المرء قائلة له

إن الحياة دقائق وثوانٍ

٢/ أعرب الجمل الآتية :

(أ) أزهار الرياض مبتسمة.

(ب) يحب جمال الرياضة .

(ج) لم يخرج المهندسون إلى السوق .

التدريب العاشر :

بين أسباب مجيء الهمزة على السطر وسط الكلمة فيما يأتي:

١. المملوءة ، وضوءك ، موبوءة .

٢. تفاعل ، تضاعل ، تقررعون.

تذكر : أنَّ الهمزة المتوسطة تكتب على السطر في الأحوال الآتية :

١. إذا سبقتها واو ساكنة وهي مفتوحة أو مضمومة نحو

: مملوءة - وضوءك .

٢. إذا سبقتها ألف مد , وهي مفتوحة .

٣. إذا وقع بعدها واو مد, ولم يسبقها كسر , نحو :

رعوف ، رعوس ، يقررعون .

التدريب الحادي عشر :

عين فيما يأتي نائب الفاعل واذكر علامة إعرابه :

١. زُيِّنَت الموائد بالأزهار الجميلة .
٢. تسرُّ العينان برؤية الحقائق والأزهار.
٣. كوفئ المجتهدون على قدر اجتهادهم .
٤. تقدَّر الفتيات المهذبات.

التدريب الثاني عشر :

اجعل المفعول به فيما يأتي نائب فاعل ، وبين ما حدث في الفعل من

تغيير :

١. صنع النجارُ أثاثَ المنزلِ .
٢. عَرَضَ التجارُ البضائعَ .
٣. يبني البنّاءون القصورَ الشاهقةَ.
٤. يحترم الناسُ ذا العلمِ .
٥. يقدرُّ الناسُ المخلصين في عملهم.

التدريب الثالث عشر :

إبراهيم ، هذا ، وردة .

نجمة ، ضوء الشمس ، قلم .

١. بين نوع كل كلمة مما سبق من حيث التنكير والتعريف.

٢. أدخل كل كلمة مما سبق في جملة مفيدة .

التدريب الرابع عشر :

(أ) أكمل الفراغات التالية بكلمة مناسبة من داخل الأقواس.

١. جاء من الخرطوم
(أصدقاءنا ، أصدقاءنا ، أصدقاءنا)
٢. قابلتُ في الطريق
(أصدقاءنا ، أصدقاءنا ، أصدقاءنا)
٣. مررت بـ..... في الطريق
(أصدقاءنا ، أصدقاءنا ، أصدقاءنا)
- (ب) ضع خطأً تحت الكلمة الصحيحة داخل القوسين فيما يأتي :
١. الله في خلقه (شوؤن ، شوؤن ، شوؤن)
٢. رأيت قطعاً (كالنمر ، كلنمر ، كالنمر)
٣. كتبت هذا الجواب (بناءً ، بناءً ، بناءً) على طلبك.
٤. هذا كتاب (ابن ، بن) عباس .
٥. سافر عمار (بالطائرة ، بل طائرة ، بالطائرة) .
٦. هذا (شئ ، شيء) عجيب.
- (د) ضع من داخل القوسين الكلمة المناسبة في الفراغات التالية :
٧. الرجل المعلم نفسه هلاً لنفسك كان هذا التعلم . (يايها/ يا أيها) .
٨. من لابساً ثوب النعيم بلا
شكر عليه فان الله ينزعه (غدى ، غدا).
٩. قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :
(إذا..... المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار)
(التقى - التقى) .
- التدريب الخامس عشر :**
ضع أداة استفهام مناسبة في كل مكان خال مما يأتي :

(أ ، أين ، متى ، ما ، كم ، لماذا ، مَنْ)

١. يبدأ موسم حصاد الصمغ ؟
٢. الذي أخبرك عن الصمغ العربي ؟
٣. لا تزرع أشجار الصمغ في وسط السودان؟
٤. تعرف الصمغ العربي؟
٥. تساوي مساحة السودان؟
٦. عاصمة ولاية شمال كردفان ؟
٧. تكثر أشجار الصمغ العربي في السودان ؟

التدريب السادس عشر :

استخدم كل أداة من الأدوات الآتية في جملة مفيدة :

١. (لا)
٢. (ليس)
٣. (ما)
٤. (لم)
٥. (لن)

همزة الوصل والقطع (مراجعة)

الاسم :

لا تكون همزة الاسم وصلًا إلا في نوعين من الأسماء :

١/ أسماء غير مصادر : وهي محصورة محفوظة :

اسم ، ابنة ، ابن ، امرؤ (امرآن) ، وامرأة (امرأتان) ، واثنان
واثنتان ، الغلام ، ايمن الله .

٢/ أسماء مصادر :

أ) مصادر الأفعال الخماسية : (انطلق - انطلقاً) (اقتدى - اقتداءً)
(امتنح - امتحاناً) (اختبر - اختباراً) .

ب) مصادر الأفعال السداسية : (استغفر - استغفاراً) ، (استرد -
استرداداً) (استجد - استجداً) .

الأفعال

الفعل الماضي :

كل ماضٍ مبدوء بهمزة ثلاثياً كان ، نحو: (أكل ، أخذ) أورباعياً

نحو: أكمل ، أخرج ، أحسن

(أكرم) فهمزة " قطع" . وإن كان خماسياً ، نحو: (انطلق ، انتصر ،

اقتتل ، اختبر ، امتحن) أو سداسياً ، نحو: (استغفر ، استتاب ، استعاذ)

فهمزة " وصل" .

فعل الأمر:

لا تكون همزة الأمر قطعاً ، إلا إذا كان الفعل رباعياً (الرجوع للماضي) نحو : أكمل ، أجب ، أكرم ، أدخل ، أحسن ...)

الفعل المضارع :

كل فعل مضارع مبدوء بهمزة ، همزته " قطع " سواء أكان ثلاثياً : (أشرب الماء النقي) .

أم رباعياً (أكرمُ جاري) أو خماسياً (أنتصرِ على الأعداء) أوسداسياً : (أستغفرُ الله العظيم لي ولكم) .

الحرف :

وأما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل إلا على اللام ، نحو قولك : الرجل ، الزوجة ، البيت ، الولد . وأما بقية الحروف ، فهمزتها قطع ، نحو: أم ، أن ، أو ... الخ .

ضع خطأً تحت الكلمة الخطأ إملائياً :

استغفرُ ، إستغفرُ / ام ، أم ، إسم ، اسم / ابراهيم ، إبراهيم .
إنطلق ، انطلق / الإمتحان ، الامتحان / الإختبار ، الإختبار / الاثنين ، الإثنين .

الدرس الثاني القراءة

رسالة إلي والدي

يابني ،

إن أهم ما جربت في حياتي أني رأيت قول الحق والتزامه وتحري العدل وعمله يكسب الإنسان من المزايا ما لا يقدر لقد احتملت في سبيل ذلك الآلام ، وأغضبت بعض الأنام ، وضاعت علي من أجله بعض المصالح ، ولكنني على الرغم من ذلك كله قد استفدت منه أكثر مما خسرت، لقد استفدت منه راحة الضمير، واستفدت منه ثقة الناس بما أقول وما أعمل، واستفدت منه حسن ظنهم بما يصدر عني ولو لم يفهموا سببه، ومع هذا فقد استفدت منه أيضاً أكثر مادياً مما استفاد غيري ، ممن لم يلتزموا الحق ولم يراعوا الصدق والعدل .

لقد وجدت في أوساط كثيرة، وعاشرت زملاء كانوا يرضون رؤساءهم أكثر مما يرضون ضمائرهم، ويقولون ما يعجب الناس، ما لا يعتقدون أنه الصدق ويرتكبون الظلم طلباً للجاه أو العلو في المنصب، ومع هذا فقد ربحوا قليلاً وخسروا كثيراً.

لقد خسروا الفضيلة وخسروا الضمير، وفازوا بقليل من الحظ العاجل تبعه كثير من الفشل الآجل، فلو حسبت بالدقة ما كسبت وما خسرت ،وما كسب هؤلاء وما خسروا لوجدتني أسعد حالاً و أوفر حظاً .

فإذا أردت أن تنتفع بتجربتي، فالتزم الحق والصدق والعدل في جميع أعمالك مهما تكن النتيجة .

رسالة إلى والدي / أحمد الأمين

أحمد أمين : كاتب مصري معاصر من مصر ، له مؤلفات كثيرة ، توفي سنة ١٩٥٤م .

المفردات والتراكيب :

تحري العدل : تحقيق العدل وإقامته .

المزايا : الفضائل يمتاز بها الإنسان من غيره ، جمع مزية .

الأنام : البشر .

الجاه : علو المنزلة .

المنصب : ما يتولاه المرء من عمل .

الفضيلة : حسن الخلق .

أسئلة الفهم والاستيعاب :

١. اذكر أهم المزايا التي يكتسبها المرء من التزام الحق وتحري العدل.

٢. ما المشكلات التي واجهت الكاتب عند قول الحق ؟

٣. اذكر صفات الذين لا يقولون الصدق والعدل .

٤. بم نصح الوالد ابنه في هذه الرسالة ؟

٥. لو أردت أن تقدم لصاحبك بعض النصائح ، بما تتصححه؟

٦. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .

التدريبات اللغوية

١. فرق في المعنى في الكلمات التي تحتها خط في المعنى في الجمل المتقابلة :

وجدت الصادق أسعد حالا أقبل إلي حالا
رأيت قول الصدق حسناً رأيت الشمس ساطعة
استفدت من قول الحق راحة الضمير بسطت راحة يدي لمصافحتك
٢. اكتب في دفترك كل كلمة في العمود الأول ، وما يقابلها في العمود الثاني:

العاجل : الكذب .
الفضيلة : الربح .
الظلم : الآجل .
الصدق : العدل .
الخسارة : الرذيلة .

٣. نقول رأيت قول الحق يكسب الإنسان مزايا كثيرة . انقل ما يلي في دفترك، ثم أكمل كل جملة من العمود الأول بما يناسبها في العمود الثاني:

رأيت العلم يغضب الله تعالى .
رأيت مخافة الله تجلب الندامة .
رأيت العجلة في الأمر تتجي من النار .
رأيت الظلم يرفع من شان الأمم

٤. نقول :

يرضون ضمائرهم لم يرضوا ضمائرهم

أكمل ما يلي في دفترك :

يلتزمون الحق

يراعون الصدق

يرتكبون الظلم

يقولون ما يعجب الناس

٥. انقل ما يلي إلى دفترك ثم صل بين كل جملة من العمود الأول وما

يناسبها في العمود الثاني :

مثال إذا أردت أن تنتفع بتجربتي فالتزم الحق .

١. إذا أردت أن تطاع فعجل بالرد عليها

٢. إذا مررت بقوم فاطلب ما يستطاع

٣. إذا سمعت الأذان فتهياً للصلاة

٤. إذا وصلت رسالتك فإلق السلام عليهم

٦. نقول :

عرّف معروف

عمر معمور

معروفة

معمورة

أكمل الآتي :

حَمَد محمود

حَكَم

شَهْر

جَمَعَ

بَعَثَ
عَرَضَ
نَقَلَ

٧. التدريبات الإملائية

٢/ تدبر الهمزة في الكلمات الآتية :

شيء جريء شاطئ أصدقاء عبء طيء رديء
مبادئ أوفياء مجيء هادئ علماء دفء فيء
بريء هانئ شهداء ملء

تذكر: أن الهمزة المتطرفة تكتب على السطر بعد الياء في الحالات التالية :

١. إذا كانت الياء ساكنة والحرف الذي قبلها مفتوح ، نحو: شيء .
٢. إذا كانت الياء حرف مد نحو: بريء (وتكتب الهمزة على الياء إذا لم تكن مداً) نحو : شاطئ .

وتذكر : أن الهمزة المتطرفة تكتب على السطر في الحالات التالية :

١. إذا سبقها ألف مد ، نحو : خضراء - نجلاء .
٢. إذا سبقها حرف صحيح ساكن نحو : عبء .

بين لماذا كتبت هذه الهمزات على السطر ؟

الزرقاء الأهواء بطء ملء جريء دنيء شيء

بين لماذا كتبت هذه الهمزات على الياء ؟

شاطئ مبادئ هانئ

إملاء من دليل المعلم

التعبير :

اكتب رسالة إلى والدك تخبره فيها بتفوقك في امتحانات الشهادة الثانوية .

التدريبات النحوية

كان وأخواتها

الأمثلة :

(أ)	(أ)
أ) المحصُولُ وَاْفِرُّ	أ) <u>كَانَ</u> المحصُولُ وَاْفِرُّ
ب) الطَّقسُ مُلائِمٌ	ب) <u>أَصْبَحَ</u> الطَّقسُ مُلائِمًا
ج) السَّحابُ كثيفٌ	ج) <u>أَمْسَى</u> السَّحابُ كثيفًا
د) الطالبُ متفوقٌ	د) <u>ظَلَّ</u> الطالبُ متفوقًا
هـ) الصيفُ حارٌ	هـ) <u>صَارَ</u> الصيفُ حارًا
و) المريضُ مُرتاحٌ	و) <u>بَاتَ</u> المريضُ مُرتاحًا
ز) المطرُ غزيرٌ	ز) <u>أَضْحَى</u> المطرُ غزيرًا
ح) العذرُ مقبولٌ	ح) <u>لَيْسَ</u> العذرُ مقبولًا

إذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) وجدت أن كلا منها جملة اسمية، مكونة من مبتدأ وخبر، وقد عرفت أن المبتدأ يكون مرفوعاً ، وكذلك الخبر .

وإذا نظرت في أمثلة المجموعة (ب) لاحظت أنها هي نفسها أمثلة المجموعة (أ) ، ولكن دخلت عليها كلمات هي على الترتيب (كان ، أصبح ، أمسى ، ظل ، صار، بات ، أضحى ، ليس) .

وجميعها أفعال ناقصة ، ولكنها في الوقت نفسه أثرت في المبتدأ والخبر ، فأبقت المبتدأ مرفوعاً وسمي اسمها ، ونصبت الثاني بعد ما كان مرفوعاً ، وسمي خبرها . وقد اشتهرت هذه الأفعال باسم (كان وأخواتها). نستنتج من ذلك أن :

١- (كان وأخواتها) أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية .

٢- (كان وأخواتها) ترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

٣- من أخوات كان : أصبح ، أمسى ، ظل ، بات ، صار
أضحى ، ليس ...

التدريبات :

- ١/ أدخل (كان) أو إحدى أخواتها على الجمل التالية ، وغير ما يلزم شفويًا :
- أ) الدرس هين . ب) الجهاد فرض عين .
ج) الطفل مسرور . د) الحر شديد .
هـ) سعاد غائبة . و) الماء عذب .
- ٢/ انقل ما يلي إلى دفترك ثم املا الفراغ فيما يلي بوضع اسم مناسب لـ (كان) أو إحدى أخواتها واضبط آخره بالحركة المناسبة :
- أ) كان مناسباً للسؤال . ب) أصبح هائجاً .
ج) ظلت واقفة . د) صارت عالية .
هـ) بات قريباً . و) ليس مفيداً . ز) أمسى حاراً .

- ٣/ امل الفراغ فيما يلي بوضع خبر مناسب لـ (كان) أو إحدى أخواتها واضبط آخره بالحركة المناسبة، (شفوياً) :
- أ) أصبحت الأزهار (ب) ليس المغامر ولو سلم .
- ج) كان الحكم (د) صار الحليم
- هـ) أمست الريح (و) بات المسافر ظل الصديق على وعده
- ٤/ عين اسم (كان) أو أخواتها، وخبرها فيما يلي :
- أ) ظلت الراية مرفوعة . (ب) ليس الفقر عيباً .
- ج) أمسى الاتفاق وشيكاً . (د) كانت الجائزة ثمينة .
- هـ) أصبح المسافر مقيماً . (و) باتت الأم قلقة على ابنها .
- ز) صارت المسألة بسيطة .
- ٥/ استخدم (كان) وأخواتها في جمل مفيدة من إنشائك .
- ٦/ اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :
- أ) كانت الشمس مائلة إلى الزوال .
- ب) ليس الإيمان بالتمني .
- ج) أصبح الحق ظاهراً .
- د) صارت الحديقة جميلة .
- هـ) ظل الطالب مُثابراً .
- و) أمسى الحل قريباً .
- ز) باتت الحقيقة معروفة .
- ٧/ أ) نموذج من الإعراب :
- أصبح المذنب نادماً .

أصبح : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره
المنذب : اسم (أصبح) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نادماً : خبر (أصبح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ب) أعرب الجمل التالية :

١. صارَ الهلالُ بذراً .

٢. باتَ الفائزُ مسروراً .

٣. ظلَّ الجنديُّ مُتَيْقِظاً .

ج) أصبح الورد الأحمر يتفتح :

أصبح : فعل ماض ناسخ يرفع الاسم ، وينصب الخبر .

الورد : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الأحمر : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

يتفتح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير

مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب خبر أصبح .

٨) أعرب ما تحته خط :

أ) ما زالت الدولة تكافئ النابعين .

ب) أمست الصيدلية مفتوحة لتقديم العلاج للمرضى .

ج) صارت الشجرتان مثمرتين .

د) ظل السحاب ينتشر طوال اليوم .

الدرس الثالث

القراءة

الدواء في الغذاء

في أيام الخريف الزاهية المشرقة ، عندما نسرع أبصارنا في الحقول المترامية الأطراف نرى الأزهار فيها من كل نوع ولون .
وعندما ما نقف أمام الحدائق تستهويننا النباتات فيها ، وقد نسقتها أيدينا لنعرف عندئذ أن السرور ليس في متعة العين ، ولا في الرائحة الزكية ، وإنما في الفائدة الصحية التي تقدمها لنا ولأفراد اسرنا ، هذه الزهرة الفواحة ، أو تلك النبتة اليانعة .

وإذا ذهبنا إلى السوق لنشتري حاجتنا من بائع الخضروات فلنذكر أننا لا نجد الغذاء وحده، وإنما نجد الدواء أيضاً. ففي مختلف أنواع الخضروات والفواكه التي تحفل بها الأسواق، كنز دوائي نادر رخيص الثمن ، منحنا إياه الخالق العظيم؛ هو الأصل في بقائنا . وهذه الخضراوات والفواكه تقدم لنا الغذاء الكامل والدواء الشافي.

وقديماً اكتشف هذا السر طبيب يوناني من أكابر الأطباء هو " أبقراط " أبو الطب ، فقال كلمة مازالت حقيقة ماثلة إلى اليوم : طعامكم : دواؤكم ، ودواؤكم في طعامكم .

وقد أكد هذا الكشف من بعده طبيب مسلم بارع هو شيخ الأطباء ابن سينا ، الذي قال : أعدل عن الدواء إلى الغذاء .

المفردات والتراكيب

- نسرح أبصارنا : نطلقها ونرسلها .
المترامية الأطراف : الواسعة الممتدة.
تستهوينا : تعجبنا وتستميلنا .
نسقتها أيدينا : رتبتهأ.
تحنفل بها الأسواق : تمتلئ.
ماثلة : ظاهرة بارزة .
بارع : متفوق .

أسئلة للفهم والاستيعاب :

١. كيف تقدم لنا محلات الخضراوات الدواء ؟
٢. من أول من أكتشف الفوائد الدوائية للغذاء ؟
٣. وضح الفرق بين الدواء الذي نحصل عليه من الصيدلية والدواء الذي تحتوي عليه الخضراوات والفواكه .
٤. ماذا عني أبقراط بقوله : دواؤكم في طعامكم ؟
٥. ماذا قال ابن سينا عن أهمية الغذاء في العلاج؟
٦. اذكر بعض أنواع النباتات التي تستخدم في العلاج الطبي

التدريبات اللغوية :

١. يقال للحقول المترامية : المترامية الأطراف
أكمل ما يلي في دفترك :
يقال للشاب الذي خلقه حسن

الدولة التي مساحتها واسعة
الزهرة التي رائحتها طيبة
الطالب الذي نكاؤه حاد

٢. وضح الفرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط ، في كل
جملتين متقابلتين مما يلي :

- (أ) أعدل عن الدواء إلى الغذاء أعدل بين الناس .
(ب) صاحب الحاجة أولى بحملها الحاجة أم الاختراع
(ج) المترامية الأطراف والجزع والأطراف

٣. وضح الفرق في المعنى بين كل كلمتين متجاورتين :

الغذاء والغداء .

العشاء والعشاء.

الفناء والفناء .

٤. اضبط آخر الفعل الذي تحته خط بالشكل فيما يأتي :

١. لم يشرب إبراهيم الماء الملوث .

٢. لم يعيش طويلاً من لم يهتم بالغذاء .

(تدرين ، يذهبان ، يلعبون ، يدعو ، تكتبين)

ضع كل فعل مما سبق في مكانه المناسب بعد أن تغير ما يلزم ، فيما
يأتي :

١. الطلاب المهذبون لم في الطريق .

٢. صالح وإدريس لم إلى السوق .

٣. أنتِ لم الدرس . ٤. هو لم إلى الخير .

٥. أنتِ لم ما المطلوب منك .

التدريبات الإملائية : (هذه ، هؤلاء ، وهكذا ، ذلك ، هذا) .

(أ) فيما تتشابه الكلمات السابقة ؟

ضع كل كلمة مما سبق في الفراغ المناسب لها فيما يأتي :

١. أصبحت بلادنا حرة مستقلة .

٢. الجبل البعيد يحكي عن ماضٍ تليد .

٣. الذين ناضلوا من أجل تحرير السودان .

٤. الآثار منذ عهد الكوشيين .

٥. السودان الحبيب يجب أن نحمله من الأعداء .

(ب) أكمل الآتي :

هنالك بعض الأسماء تحذف الألف منها ، ولكننا ننطقها، نحو

الرحمن ،

(ج) أكمل الآتي على غرار المثالين :

سوداني : سودانيون .

مصري : مصريون .

ليبي :

مغربي :

تونسي :

(د) اختر الكلمة الصحيحة إملائياً من بين القوسين وضعها في الفراغات

التالية :

١. الزرع واخضرَّ (نما - نمى) .
٢. الله تعالى في خلقه (شؤون - شؤون) .
٣. سافر عبد الله إلى نيجيريا (بالطائرة - بالطائرة) .
٤. نال السودان في عام ستة وخمسين وتسعمئة وألف (استغلاله - استغلاله) .
٥. قامت شركة مام الطرق بمدينة الدويم (بإنشاء - بإنشاء) .
٦. شربتُ صافياً (ماءً - ماءً) .
٧. يحب مدرستا الرياضة (لاعبو - لاعبوا) .
٨. رأيت باخرة (كالجبل - كالجبل) .
٩. طلاب مهذبون (هاؤلاء - هاؤلاء) .

الدرس الرابع المفوضات

بلدي الحبيب

وإن فرى الضنى كبدي	***	أحب العيش في بلدي
تسود باللظى جسدي	***	وأهوى شمسهِ الحرى
سموما فهى كالبرد	***	وريح الصيف لو هبت
كمرج زين بالرند	***	وأرض جد مقفرة
وليس سواك في خلدي	***	ملكـت القلب يا بلدي
ويطربني صدى الرعد	***	أحبك غائماً صحواً
به كتل من الأسد	***	وغاب شائك كـث
كروض يانع الورد	***	وريع هادي عندي
يفوق الوصف من أحد	***	عشقتك موطني عشقاً
وما تخفي وما تبدي	***	جميل كل ما تحوي
وأرضك أنبتت مهدي	***	هواؤك منه أنفاسي
ونيلك ماؤه شهدي	***	ونورك سر أبصاري
أديمك فلتدم بلدي	***	ولست بهاجر يوماً

الشاعر :

للشاعر السوداني مهدي الأمين أحمد ، معلم بوزارة التربية والتوجيه ، وهو شاعر موهوب ذو ثقافة عربية وإنجليزية وشعره يمتاز بالألفاظ الرفيعة المعبرة ، وله ديوان شعر.

المفردات والتراكيب :

الكلمة	المعنى
فرى الشيء	قطعه وشقه
الضنى	الألم - المرض
الحرى	شديدة الحرارة
تسود	تعذب
جدّ مقفرة	شديدة الجفاف
اللظى	لهب النار
مرج	أرض مخضرة واسعة
الرّند	شجيرة طيبة الرائحة جميلة الشكل واللون
الخد	القلب أو البال
غائم	مليء بالغيوم
كث	غزير
كتل	جماعة
ريع	المرتفع من الأرض
يانع	مفتّح - ناضج
عشقتك	أحبتك
المهد	سرير أو فراش الطفل
الشهد	العسل
أديمك	الأديم سطح الأرض . ويعني الشاعر - هنا - بلاده

١. عبارة " وإن فرى الضنى كبدي " يقصد بها الشاعر:
 (أ) أنه يحب بلاده ؛ لأنه بعيد عنها .
 (ب) أنه يحب بلاده وهو فيها .
 (ج) أنه يحب بلاده وإن وجد المعاناة والحرمان فيها .
 ٢. لماذا أحب الشاعر بلاده ؟
 ٣. كيف يرى الشاعر ريح الصيف الحارة في بلاده ؟
 ٤. وكيف يرى الشاعر الأرض الجافة في بلاده ؟
 ٥. بم شبه الشاعر ماء النيل في بلاده ؟
 ٦. هل تحفظ بيت شعر في حب الوطن ؟ اذكره .
 ٧. قال شاعر : **بلادي وإن جارت عليّ عزيزة**

وأهلي وإن ضنوا علي كرام

ما وجه الشبه بين البيت الأول في القصيدة وهذا البيت السابق ؟

التدريبات اللغوية :

تأمل هذه الأمثلة

١. جميل كل ما تحوي وما تخفي وما تبدي .
٢. كلما ذاكرت دروسك جيداً ، حققت درجات أكبر .
٣. كل ما في جيبى جنيةً واحدٌ .
٤. كلما ازداد الطالب علماً ازداد تواضعاً .
- أ (ضع (كل ما) ، أو (كلما) في الفراغات المناسبة فيما يأتي .
١. أقوم بواجبي كاملاً ، ترتاح نفسي .
٢. أكتب كثيراً يتحسن خطي .

٣. ذكرته أنك تحب الرياضة .
 ٤. أنظر إلى النيل ينشرح صدري .
 ٥. عندي قلم وكراس .

(ب) أكمل الآتي :

١. مقابل أرض
 ٢. مرادف خلدي
 ٣. اسم الفاعل من عشق..... واسم المفعول
 والمصدر من وَصَفَ

(ج) بين سبب مجيء الهمزة قطعاً في الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي :

- ١- أحب الورد والزهرة أحب الشمس والقمر .
 ٢- وأهوى شمسه الحرى تسود باللظى جسدي .

التدريبات الإملائية :

الألف اللينة

”مراجعة“

١/ اقرأ :

- دَعَا دَنَا سَمَا .
 - رَمَى جَنَى سَقَى .
 - مصطفى مستشفى احتفى ارتضى .

لاحظ أن الأفعال الثلاثة الأولى دعا ، دنا ، سما ، تنتهي بألف

قائمة ؛ لأن مضارعاتها (يَدْعُو ، يَدْنُو ، يَسْمُو) ينتهي بالواو .

والأفعالُ (رمى ، جنى ، سقى) تنتهي بألف مقصورة ؛ لأن مضارعاتها (يرمي ، يجني ، يسقي) تنتهي بالياء .
وأن الألفاظ (مُصْطَفَى ، مُسْتَشْفَى ، اِحْتَمَى ، ارْتَضَى) تنتهي بألف مقصورة ؛ لأن كلاً منها يتكون من أكثر من ثلاثة أحرف .

٢/ اكتب ماضي الأفعال المضارعة التالية :

مثال : يَكْسُو ، كَسَا

يَشْكُو ، يَجْرِي ، يَبْنِي ، يَطْوِي ، يَحْوِي ، يَرْجُو ، يَرْنُو .

٣/ أكمل الفراغ بألفاظ تنتهي بألف مقصورة :

أُصِيبَتْ بِالتَّسْمِ نَتِيجَةً تَتَأَوَّلُهَا مَكْشُوفَةً فزارتها
صَدِيقَتُهَا

إملاء من الدليل

التعبير :

ميز الله سبحانه وتعالى بلاد السودان بخيرات كثيرة ، أنهار عذبة ،
أراضي شاسعة . أنعام كثيرة ومتنوعة . ومناخ متعدد يصلح لزراعة
مختلف الفواكه والخضروات . ويجري البترول بحاراً داخل أرضه .
* اكتب عشرة أسطر عن هذه الخيرات والنعم العظيمة .

الدرس الخامس

القراءة

الماء حياة

إن نقطة الماء التي تجري في النهر، أو غيره ، تصل إلى البحر
فنتضم إلى مياهه ، ثم تحولها أشعة الشمس إلى بخارٍ يتصاعد في الجو ،
فيلتقي هذا البخار غيوماً سارحةً هناك . ثم إن برودة الجو الأعلى تحيلها
إلى نقط ماء تتساقط على الأرض مطراً ، ينعش النبات والحيوان والبشر .
فلولا الماء الذي تحوله حرارة الشمس بخاراً أوضاباً ، ولولا
برودة الجو التي تحول البخار ماءً يسقط مطراً ، لما كان لأرضنا حياة .
وهكذا يتعاون البحر والشمس وحرارة الجو وبرودته على تكوين الماء
الذي هو سبب الحياة كما جاء في الآية القرآنية الكريمة (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) .

وحين يخرج الماء من عين صغيرة منحوتة على الصخر ، يكون
صوته ناعماً كزقزقة عصفور ، لكنه يصبح عالياً هداراً إذا تفجر من
قلب الجبل و تجمعت فيه مياه السيول الجبارة وشقت طريقها إلى
الخارج بقوة عظيمة .

الماء يغطي ثلاثة أرباع الكرة الأرضية ، في أشكال ووجوه متعددة
:منها الماء الصافي الزلال ، الذي يشبهون به الماس الشديد الصفاء
وفوق الأودية ينعقد الماء ضباباً يتناثر فوق القمم ، ينتشر رذاذاً ، أو

ينهمر حيناً بشدة وقرقعة ، وحيناً ينساب لطيفاً أو يندفع سيولاً
وشلالات تجرف الأتربة والحصى ، فتجري السواقي والأنهار .
والماء يتجمد لشدة البرد فيصبح عاجزاً عن الحركة . لكن التجمد
يزيد حجمه فإذا حبس في وعاء زجاج أو فخار عرضه للكسر أو الشق .
والمياه تختفي عن الأنظار في جوف الأرض ، أو تجري هادئة
محصورة بين الصخور والشواطئ ، أو في الجبال ، تهدر سيولاً دافقة ،
تتلاطم قافزةً من صخرة إلى صخرة أخرى تتفجر أحياناً في الشلالات ،
فتعرضُ للبصر والسمع مشاهد نور ونغم فتشعر الإنسان بعظمة الخالق
وبديع صنعه .

المفردات والتراكيب :

الكلمة	المعنى
هداراً	عالياً متردداً
الماء الزلال	العذب الصافي
الرزاذ	المطر الضعيف

أسئلة الفهم والاستيعاب

١. ماذا يحصل لقطرة الماء التي تجري في الساقية بعد وصولها البحر ؟
٢. ما معنى قوله تعالى : (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) ؟
٣. متى يكون صوت الماء ناعماً ، ومتى يكون عالياً ؟
٤. ما أشكال المياه الطبيعية ؟
٥. ماذا يحدث للماء عندما يتجمد ؟

٦. ما أثر الأمطار والينابيع في حياتنا ؟
٧. ما واجبنا تجاه الثروة المائية ، وكيف نحافظ عليها ؟

التدريبات اللغوية :

١/ نقول خرير الماء ، عواء الذئب .

أكمل ما يلي في دفترك :

مواء زئير هديل حفيف نباح

٢/ ما معني كلمة (عين) في كل من الجمل التالية :

* يخرج الماء من عين صغيرة .

* عالج الطبيب عين المريض .

* تكلم العين في المجلس .

٣/ نقول : لولا الماء لما كان لأرضنا حياة .

انقل ما يلي إلى دفترك ، ثم أكمل الجمل التالية باختيار الجواب المناسب .

(لجف الزرع – لما أمن الناس – لساد الجهل – لضل الناس) .

* لولا العلم

* لولا المطر

* لولا العيون الساهرة

* لولا الرسل

٤- الفظ الكلمات التالية لفظاً صحيحاً :

تجرف - فخار - تهدر - تكرر - وتفر.

التدريبات النحوية

إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا

١. الصيد رياضةٌ مسليةٌ = إِنَّ الصيدَ رياضةٌ مسليةٌ .
٢. السمك كثيرٌ = عَرَفْتُ أَنَّ السمكَ كثيرٌ .

٣. الماء فضةٌ = كَأَنَّ الماءَ فضةٌ

٤. السمك كثيرٌ - الطعم قليلٌ = السمك كثيرٌ لكنَّ الطعمَ قليلٌ

٥ السمك كثيرٌ = لعلَّ السمكَ كثيرٌ

٦. الجو مستمرٌ في صفائه = لبيتَ الجوَّ مستمرٌ في صفائه

- * لاحظ = الموجُ جيلٌ - إذا دخلتَ إن ، أو إحدى أخواتها = ماذا يحدث للمبتدأ (الموجُ) : إنَّ الموجَ جيلٌ ؟
ولا شك أنك لاحظت أن علامة الإعراب في الخبر (جيلٌ) لم تتغير .

القاعدة :

أ/ تسمى هذه الحروف إنَّ ، وأنَّ ، وكأنَّ ، ولعلَّ ، وليت ، أخوات إنَّ .
ب/ تدخل على المبتدأ والخبر ، فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها - وتترك الخبر كما هو ، ويسمى خبرها .

التدريب الأول :

أدخل إنَّ أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية وقرأها:

- | | |
|-------------------------|---------------------|
| ١- الفضاءُ واسعٌ | ٢- البردُ قارسٌ |
| ٣- السحابُ مُستمرٌ | ٤- القصةُ مسليةٌ |
| ٥- الدرسُ مفهومٌ | ٦- الصوتُ واضحٌ |
| ٧- الخبرُ صحيحٌ . | ٨- الجوُّ معتدلٌ . |
| ٩- المسافرُ عائدٌ . | ١٠- القائدُ أمينٌ . |
| ١١- الوطنُ مُنْتَصِرٌ . | ١٢- السلامُ دائمٌ . |

التدريب الثاني :

شَبَّهتُ القَطُّ بالنمر فقلت كأن القَطَّ نمرٌ . فشبهه :

- | | |
|----------------------|----------------------------|
| ١- زئير الأسد بالرعد | ٣- سطح النهر بالمرآة . |
| ٢- الصديق بالأخ | ٤- الكتاب بالصديق الوفيّ . |

التدريب الثالث : تحريري :

(أ) ضع اسماً منصوباً في كل مكان خال مما يأتي :

- | | |
|------------------------|-----------------------|
| ١- إن غفور رحيم | ٣- لبيت دائمة . |
| ٢- علمت أن طالعة | ٤- لعل قائم . |

(ب) اكتب الخبر المحذوف في الجمل الآتية واضبط آخره :

- | | |
|---|----------------------|
| ١- إنَّ الجهاد | ٣- لبيت التاجر |
| ٢- إن الصائم ٤- كأن الضيف ٥- لعل النجاح | |

(ج) أعرب ما يأتي :

السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ لَكِنَّ الشَّمْسَ مَشْرِقَةٌ .

الدرس السادس

من شعر الحكمة (حفظ)

أي بني :

عرف الإنسان البيان والحكمة ، وعرف كيف يعبر عنها بالكلمات منذ أقدم العصور . وفيما تركه لك الشعراء العرب ذخيرة لا تنفد من الحكم البالغة ، والنصائح الغالية .

وعندما تكبر ، يا بني ، ستزداد تأملاً فيما قاله السلف ، وستردد في تذوق وإعجاب ، تلك الكلمات الموحية الرائعة ، التي جرت مجرى الأمثال . فتعال ، نقطف القليل من ثمارهم ، وننهل من مواردهم العذبة :

(١) قال طرفة بن العبد :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

المعنى :

إنك مع تقادم الزمن ستري من أمور الحياة جديداً لم تكن تعرفه من قبل، وكذلك سوف يأتيك بالأنباء أناس لم تكلفهم أن يأتوك بها .

(٢) حافظ إبراهيم :

الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعباً طيب الأعراق

المعنى :

إننا إذا تعهدنا ألام بحسن النشأة والتربية الصحيحة فإنما نعدها بذلك لتكون مدرسة يتخرج فيها أبناء شعب كريم الأصول .

٣) ليبيد بن ربيعه :

وما عاتب الحر الكريم كنفسه

والمرء يصلحه الجليس الصالح

المعنى :

لاشيء يصلح الإنسان مثل محاسبته نفسه على ما تعمل وتقول وتسر و تجهر ؛ لأنه أعلم بخفاياها و عيوبها ، والإنسان يستفيد في تقويم نفسه بالجلس الصالح ولهذا يجب أن نحسن اختيار أصدقائنا .

٤) الطغرائي :

أعلل النفس بالآمال أرقبها

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

المعنى :

إني أمني نفسي بما أرجوه وما أتمناه وأظل أنتظر تحقيقه ؛ لأنه لولا ما أشعر به من طمأنينة يبعثها الأمل في نفسي لضاقت واشتدت على حياتي .

٥) الحطيئة :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناس

المعنى :

إن الأعمال الطيبة وإسداء المعروف لا يذهب سدى ، ولا يضيع ثواب العمل الصالح ، فإن ذهبت ، أو ضاعت بين الناس ، ولم يعترفوا بها ، فإنها لا يمكن أن تفقد أجرها وثوابها عند الله تعالى .

٦) أحمد شوقي :

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه

فقوم النفس بالأخلاق تستقم

والنفس من خيرها في خير عافية

والنفس من شرها في مرتع وخم

المعنى :

لا تصلح حالة المرء إلا بصلاح أخلاقه ، وواجب الإنسان أن يعود نفسه مكارم الأخلاق لكي تستقيم أموره .

ومن نزعت نفسه إلى الخير فإنه يحيا حياة طيبة ، أما من نزعت نفسه إلى الشر فإنه يمضي في طريق سيء موبوء .

٧) الإمام الشافعي :

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى

وحظك موفور وعرضك صين

لساتك لا تذكر به عورة أمرئ

فكلك عورات وللناس ألسن

وعينك أن أبدت إليك معايباً

لقوم ، فقل يا عين للناس أعين

المعنى :

يحذر الإمام الشافعي من إطلاق اللسان بالذم في الغير ، لأنك إن ذممت عيوبهم فلن يسكتوا عن مذمتك ، ويحذر أيضاً من النظر في

مساوئ الناس ؛ لأن الناس لهم أعين أيضا يرون بها عيوبك ، فيجب عليك صون لسانك وعينيك حتى تحيا بعيداً عن الأذى .

(٨) الحسين بن مطير :

أحب مكارم الأخلاق جهدي

وأكره أن أعيب وأن أعابا

وأصفح عن سباب الناس حلماً

وشر الناس من يهوى السبابا

المعنى :

ما أجمل ما يصف الشاعر نفسه من محبته لمكارم الأخلاق بقدر استطاعته ، فلا يعيب أحداً ولا يعيبه أحد . ولا يقابل السباب بمثله متذرعاً بالحلم ؛ لأن السباب من طباع أشرار الناس .

(٩) أبو العتاهية :

إنَّ الشباب والفراغ والجده

مفسدة للمرء أي مفسده

المعنى :

ليس أضر بحياة الإنسان من نزعات الشباب الطائشة ، ومن اتساع وقت الفراغ أمامه ، ومن الغنى و الترف الذي يطغيه ويسهل له الحصول على كل ما يريده ، فهذه العوامل تدفع به إلى الاغترار والفساد.

(١٠) أبو تمام :

يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء

فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياءُ
إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء
المعنى :

الحياءُ ، كما جاء في أقوال الرسول صلوات الله وسلامه عليه :
شعبة من الإيمان، والإنسانُ يحيا حياة طيبة ما دام الحياءُ له وقاءً، كلكاء
الشجرة أي قشرها الخارجي الذي يحميها من تقلبات الجو ، فإن لم
يستحي المرء فإنه لا خير فيه لأنه يفعل ما يشاء جاهلاً عواقب تصرفاته .

التدريبات النحوية

المفعول المطلق

الأمثلة :

١. لعب حسن لعباً .
٢. يشرب الطفل اللبن شرباً .
٣. يثب النمرُ وثوب الأسد .
٤. مر القطار مرَّ السحاب .
٥. سجد المصلي سجدتين .
٦. تدور الأرض دورةً في اليوم .

الشرح :

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به ،
ولكن الكلمات التي تحتها خطوط جاءت لتؤدي معنى جديداً ، وهذه
الكلمات هي : لعباً ، شرباً ، وثوب ، مرَّ ، سجدتين ، دورةً ، فإذا
تأملناها وجدناها جميعاً مصادر منصوبة ، مأخوذة من الأفعال الموجودة

في الجمل ، وإذا نظرنا إلى كل كلمة ، وقارناها بالفعل الذي في جملته رأينا أنها تشمل حروف هذا الفعل . ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الأولى ، وبحثنا في معانيها رأينا أن كلاً من المصادر المنصوبة ، وهي " لعباً " ، وشرّباً " أضافت إلى الجملة معنى جديداً ، فإن جملة . (لعب حسن لعباً) تفهم السامع أن حسناً لعب حقاً ، وأنه يجب ألا يشك في ذلك ؛ لأن كلمة (لعباً) أكدت المعنى ، ولم تبق مجالاً للشك في ذلك .

وإذا تأملنا معاني الأمثلة في المجموعة الثانية نرى المصادر المنصوبة فيها قد أفادتنا فائدة جديدة لأننا؛ حينما نقول : (يثب النمر) ونسكت ، لا يفهم السامع إلا وقوع الوثوب ، فهذا المصدر المنصوب يبين نوع الفعل ، كما يقال في المثال الثاني .

وعند الرجوع إلى الأمثلة في المجموعة الأخيرة ، نرى أننا استفدنا من المصادر المنصوبة فائدة جديدة ؛ فإن جملة (سجد المصلي) تدل علي أنه حصل سجود ، من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل ، فإذا أضفنا إلي ذلك كلمة (سجدتين) عُرف ذلك العدد.

والآن نستطيع أن نقول : أن كل مصدر من هذه المصادر جاء لتوكيد الفعل أو لتبيين نوعه أو لتبيين عدده ، وكل مصدر من هذه المصادر يسمى (مفعولاً مطلقاً) .

القاعدة :

المفعول المطلق مصدر منصوب موافق للفعل في لفظه ، ويجيء بعد الفعل لتأكيد نوعه أو لبيان عدده .

تمرين (١)

استخرج من القطعة الآتية كل مفعول مطلق ، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله ، وما كان مبيناً لنوعه ، أو عدده .
تثور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً ، فتهدم المنازل هدماً ، وتذك المباني دكاً ، وتقذف النيران قذفاً مستمراً ، فيخاف السكان خوفاً عظيماً ، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً و أطفال تصرخ صراخاً ، ولا ترى إلا رجالاً نكبوا نكبتين ، مات أولادهم ، وضاعت أموالهم .

تمرين (٢)

اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة .
نوماً – اجتهداً – إشراقاً – تعباً – استغفاراً – قعوداً – ركعتين – قياماً – ضربتين – غسلةً – إكراماً – سفراً شاقاً – نوم المتعب .

تمرين (٣)

ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية :

١/ يفيض النهر: /٢ ابتعد عن الشر :

٣/ طلع البدر : /٤ يشفي الله المريض:.....

٥/ حلقت الطائرة: /٦ نجح التاجر :

تمرين (٤)

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والرياح والبرد ، مستعملاً المفعول المطلق في معظم الجمل التي تنشئها .

تمرين (٥)

(أ) نموذج في الإعراب :

رجع القائد رجوع المنتصر .

رجع : فعل ماض مبني على الفتح .

القائد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه .

رجوع : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

المنتصر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

(ب) أعرب ما يأتي :

١. سررتُ بالنجاح سروراً .

٢. اسع سعي المجدّ .

٣. سجدتُ سجود السهو سجدتين .

الدرس السابع القراءة

الطباعة

كانت الكتب قديماً تخط باليد ، فكانت عبئاً على النساخ الذي يقضي شهوراً – وأحياناً – سنوات في نقل النسخة الواحدة . وظل الأمر كذلك حتى فكر الصينيون في اختراع يزيل عن كاهل النساخ هذا العبء ، فاخترعت الطباعة .

كان الصينيون يأتون بقطعة خشبية مسطحة ، ينقشون فيها بالحفر حروفاً نافرة ، يطلونها بالحبر ، ثم يضغطون فوقها صحيفة الورق لطبع ما حفروه فكانت هذه الطريقة بطيئة وباهظة التكاليف .

وفي القرن الخامس عشر الميلادي اخترع الألماني (غوتنبرغ) طريقة جعلت طباعة الكتب أسرع وأرخص ، فبدلاً من الصفحة الكاملة على لوح من الخشب، صنع حروف طباعة متفرقة ، على كتل خشبية منفصلة ، متساوية الارتفاع ، يمكن استخدامها مرتبة لتكوين كلمات وجمل واستخدام مكبسا خاصاً لضغط الصحيفة على الحروف .

وهكذا كثرت الكتب المطبوعة ، فكان للعالم غوتنبرغ الفضل في نشر العلم وتيسير الثقافة ونشرها في أنحاء العالم .

ومع مرور الزمن أُدخلت تحسينات كثيرة على الطباعة ، زادت في سرعتها وجودتها . واستخدمت آلات خاصة تدار بالطاقة الكهربائية ، فتمكنت من طبع آلاف الصفائف في الساعة الواحدة .

ولم تتوقف الطباعة عند هذا الحد ، فقد انتشرت المطابع انتشاراً عظيماً ، وتطورت تطوراً كبيراً ، وجيز بعضها بآلات لقص الأوراق وطبها . ووجدت آلات طباعة تستخدم لفائف متصلة من الورق ، لطباعة الصحف والمجلات والكتب بسرعة فائقة .

وفي عصرنا هذا غدت الطباعة أكثر سهولة ويسراً بفضل استخدام الحاسوب في صف الحروف والكلمات ، وفي اختزان المعلومات واستعادتها ، مما ساعد على سرعة الإنجاز وإتقان العمل واختصار الوقت .

المفردات والتراكيب

المعنى	المفردة
تكتب باليد	تخط باليد
الحمل الثقيل	العبء
أعلى الظهر (ما بين المنكبين)	الكاهل
كثيرة التكاليف	باهظة التكاليف

أسئلة الفهم والاستيعاب

١. لماذا كان الكتاب عبئاً على النساخ قبل عصر الطباعة ؟
٢. كيف كانت طريقة الصينيين في الطباعة ؟
٣. من اخترع آلة الطباعة ؟
٤. ما التطور الذي أدخله غوتنبرغ على آلة الطباعة ؟
٥. اذكر التحسينات التي أدخلت على الطباعة مع مرور الزمن.
٦. ما دور الحاسوب في الطباعة الحديثة ؟

التدريبات اللغوية

(١) بين معنى (يقضي) في الجمل التالية :

- يقضي الحاكم بالعدل .
- يقضي الطالب في المدرسة وقتاً طويلاً .
- يقضي الرجل دينه في وقته .
- يقضي المعلم على الجهل والمرض .

(٢) فرق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خط في الجمل المتقابلة :

- برز الحرف النافر في اللوحة - أمسك الأعرابي بناقته النافرة .
- قدمت الطالبة لمعلمتها طاقة من الورد - لا طاقة للحصان بجر العربة الثقيلة .
- للآباء فضل على الأبناء - لم يبق في كوب الماء فضل .
- كثرت دور النشر والطباعة في بلادنا - الحديقة كثيرة الزهر طيبة النشر .

(٣) نُسمي من ينسخُ الكتب نساخاً .

أكمل ما يلي في دفترك :

- نسمي من يخيط الثياب
- نسمي من ينسج الصوف
- نسمي من يبني البيوت
- نسمي من يغوص في البحر

(٤) نسمي آلة الكبس : مكبساً

أكمل ما يلي في دفترك :

- نسمي آلة قيادة السيارة
- نسمي آلة برد الحديد

- نسمي آلة الصعود
- نسمي آلة الثقب

التدريبات الإملائية

علامات الترقيم

١/ الفصلة وهذا رمزها (،)

توضع بين الجمل المتصلة المعنى مثل :

يأتي العيد فتنشرح النفوس ، وتسر له القلوب ، ويزور الناس بعضهم بعضاً فرحين مهنيين .

٢/ الفصلة المنقوطة ، وهذا رمزها (؛)

توضع قبل التعليل وبيان السبب، مثل :

ارحم الحيوان ، ولا تحملة مالا يطيق ؛ لأنه يحس ويتألم كما تحس أنت وتتألم .

٣/ النقطة أو الوقف (.)

توضع بعد انتهاء المعنى ، وفي نهاية الفقرة .

- في كل قرية مسجد يصلي فيه أهلها .
- الديك أكبر من الدجاجة ، ريشه جميل، وعرفه أحمر .
- الدجاجة أصغر من الديك وعرفها أصغر من عرفه .

٤/ النقطتان (:)

شاهدت عصفوراً صغيراً لا يقوي علي الطيران فقالت : (مسكينة هذه العصافير ؛ إنها تزقزق خائفة على صغيرها) وأحضرت سلماً ، وأعدت العصفور إلى عشه .

٥/ علامات الحذف (...)

توضع للإشارة إلى كلام محذوف مثل :

ذهب خالد إلى السوق ليشتري حاجات البيت . اشترى خالد كل ما طلبته أمه ؛ اشترى : خبزاً ولحماً ، وسكراً وبنياً ، وزيتاً و ...

٦/ الشرطتان (- -)

توضعان في طرفي الجملة المعترضة ، وهي التي يؤتي بها للدعاء ، أو الاحتراز ، أو غير ذلك مثل : أنت - وفقك الله - مجتهد . ومثل : كان خالد جالساً على شرفة بيته المطلة ، فرأى - ولم يكن يقصد التجسس - جاره يجلس في فناء بيته .

٧/ علامة المماثلة : (" ")

وتوضع تحت الألفاظ المتكررة بدل إعادة كتابتها ، مثل :

يباع المتر من الصُوف بدينارين .

الحرير بدينار ونصف .

القطن بربع دينار .

٨/ القوسان () و يوضعان :

(١) بين طرفي الكلام المفسر لما قبله :

رأى سامي رجلاً يحمل حملاً ثقيلاً، ويمشي كأنه يظلع (يعرج) من ثقله .

(٢) أو لبيان أن الكلمة التي تضمها كلمة أجنبية (أي غير عربية)

مثل :

تناول أحمد (بنطلونه) ، وبسرعة دس رجله في ساق واحدة من
(البنطلون) ، ولما خطا أول خطوة سقط على الأرض .

٩/ أول الفقرة :

يترك فراغ بمقدار كلمة إلى كلمتين من أول السطر للدلالة علي بدء

الفقرة ، مثل :

كانت رجاء مع أمها في السوق يوماً ، فشاهدت التفاح فوق عربة
البائع ، كان التفاح فوق عربة البائع مصفوفاً بطريقه جميلة ، وكان لونه
أحمر يثير شهية الطعام ، فاشتريت الأم لابنتها تفاحة .

إملاء من الدليل

التعبير

اكتب عن تطور الطباعة إلي أن وصلت عهد الحاسوب .

التدريبات النحوية

النعت

الأمثلة :

(١)	(٢)	(٣)
القريةُ الجميلةُ ساكنة	قطفت الوردةَ الجميلةَ	استمتعت لغناؤه الجميلِ
والقمرُ الوديعُ ساطع	وشممت رائحتها الذكيةَ	وطربت لصوته العذبِ
والهواءُ اللذيذُ منعش	ورسمت ألوانها الزاهيةَ	وصفقت لألحانه المشجيةِ

الشرح :

اقرأ المجموعة الأولى وتأمل الكلمة التي تحتها خط، تجدها تبين صفة في الكلمة التي قبلها فالقرية مثلاً يمكن أن توصف بأنها كبيرة أو واسعة أو ضيقة ولكن كلمة "الجميلة" بينت إحدى هذه الصفات وكل كلمة بينت صفة في اسم قبلها تسمى "نعناً" أو "صفة" والاسم الذي قبلها يسمى "موصوفاً" أو "منعوتاً". لاحظ شكل آخر النعت في المجموعة الأولى تجده مرفوعاً فالنعت هنا يتبع المنعوت في الرفع . ويتبعه أيضاً في النصب والجر كما في المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة .

القاعدة :

- (١) النعت : يدل على صفة في اسم قبله هو المنعوت .
- (٢) النعت : يتبع المنعوت في الإعراب (الرفع , والنصب , والجر) .

التدريب الأول :

اقرأ القطعة الآتية واستخرج منها كل نعت ومنعوت .
ذهب التلاميذ إلى حديقة قريبة من المدرسة ليتنزهوا فيها ويشموا الهواء النقي وهناك رأوا الأزهار المتفتحة بأشكالها وألوانها الجميلة ، وأعجبتهم في الحديقة طرقها المنظمة، وأشجارها المنسقة وأرضها التي يغطيها بساط من الحشيش الأخضر ، والحديقة كلها نضرة زاهية تسر العين وتشرح الصدر .

التدريب الثاني :

ارحم الحيوان؛ لأنه يحس كما تحس ويتألم ويبكي من غير دموع ويتوجع ولا يكاد يبين.

ارحم الطيور لا تحبسها في أقفاصها ودعها تهيم في فضائها الكبير حيث تشاء ، وتقع حيث يطيب لها التغريد العذب ، والمقام الكريم ، أطلق سبيلها وأطلق سمعك وبصرك وراءها لتسمع تغريدها العذب فوق الأشجار العالية ، وفي الغابات الكثيفة وعلى شواطئ الأنهار وترى منظرها وهي طائفة في جو السماء، فيخيل إليك أنها أجمل من منظر الفلك الدائر والكواكب السيارة .

١. يقرأ التلاميذ القطعة .

٢. يناقشهم المدرس في القيم والمثل التي حوتها .

٣. يسألهم عن النعوت في القطعة وإعرابها.

التدريب الثالث :

ضع الكلمات الآتية في جمل ثم انعتها بنعوت مناسبة .

البحر - النهر - الشواطئ - السماء - الشمس - القمر - النجوم -

السحاب - الرعد - المطر

أ) ضع منعوتاً مناسباً في المكان الخالي وأشكل آخره .

٢. تحمل الشجرة ناضجة .

٣. يحب الناس العادل .

٤. الأمين يكثر أصدقائه .

٥. نصب الصياد متيناً .

٦. أرسل الأسد عالياً .

٧. الديك ذكي .

٨. الثعلب مكر .

(ب) ضع مكان النقط في الجمل الآتية نعتاً مناسباً واضبطه بالشكل .

١. أحب الأخوان

٢. التلميذُ يحبه أساتذته .

٣. قرأت آيات من القرآن

٤. الطالبُ كثير الأصدقاء .

٥. أثبتت على التلميذات

٦. الفتيات مكرمات .

(ج) أعرب ما يأتي :

عدو عاقل خير من صديق جاهل .

الدرس الثامن الحفوظات

الأصدقاء

تجنب الأشرار

وإذا الصديق لـقـبـيـتـه متملقاً
فهو العدو وحقه يتجنبُ
لا خير في ودّ امرئ متملق
حلو اللسان وقلبه يتأهبُ
يلقاك يحلف أنه بك واثق
وإذا تواري فهو العقربُ
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ
مصاحبة الكرام :

وصل الكرام وإن رموك بجفوة
فالصفح عنهم والتجاوز أصوبُ
واختر قرينك واصطفيه تفاخراً
إن القرين إلي المقارن ينسبُ
واحذر مصاحبة اللئيم فإنه
يعدي كما يعدي الصحيح الأجرِبُ

ودع الكذوب فلا يكن لك صاحباً
إن الكذوب يشين حراً يصحب

وزن الكلام :

وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن
ثرثارة في كل ناد تخطب
وأحفظ لسانك ، واحترز من لفظه
فالمرء يسلم باللسان ويعطب
والسر فاكتمه ولا تتطق به
إن الزجاجة كسرهما لا يشعب
وكذلك سر المرء إن لم تطوه
نشرته السن تزيد وتكذب

الممدوح والمذموم من الصفات :

لا تحرصن فالحرص ليس بزائد
في الرزق ، بل يشقي الحريص ويتعب
وارع الأمانة والخيانة فاجتنب
واعدل ولا تظلم يظلم لك مكسب
وإذا أصابك نكبة فاصبر لها
من ذا رأيت مسلماً لا ينكب
وإذا رُميت من الزمان بريئة
أو نالك الأمر الأشق الأصب

فاضرع لربك إنه أوفى لمن

يدعوه من حبل الوريد وأقرب[ُ]

للشاعر: صالح عبد القدوس ،من شعراء الدولة العباسية اشتهر

شعره ، بالحكمة - توفي سنة ١٧٧هـ .

المفردات والتراكيب :

المفردة	المعنى
المتملق	تملق الرجل : تضرع وتحبب فوق ما ينبغي
توارى	غاب عنك
يروغ	يخادع
الجفوة	الغلظة في المعاملة
القرين	الصديق
الصحيح	السليم
ناد	مكان يجتمع فيه الناس
يعطب	يهلك
لا يشعب	لا يصير سليماً مرة أخرى
تطوه	تكتمه
لا تحرص	لا تتمسك بالشيء كثيراً
وارع الأمانه	احفظها
نكبة	مصيبة
الريبة	المكروه
اضرع لربك	ادعه

حبل الوريد	عرق في العنق
------------	--------------

أسئلة الفهم والاستيعاب

١. من من الأصدقاء ينبغي لنا أن نتجنبه ؟
٢. عدّد صفات الصديق المتملق .
٣. لماذا يجب علينا أن نختار الصديق الصالح ؟
٤. ماذا تفهم من قول الشاعر :
(ولا تكن ثرثارة في كل نادٍ تخطب) .
٥. بين خطورة كل من الكذاب واللئيم ؟
٦. ماذا يحدث إن لم تكتم السر ؟
٧. عدّد الصفات الطيبة التي حث عليها الشاعر .
٨. ماذا يفعل المرء إذا أصابته مصيبة ؟
٩. أكمل الآتي : ضد الخيانة وضد الظلم
١٠. قال شاعر آخر : عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي
١١. استخرج من القصيدة البيت الذي يشبه البيت السابق .

التدريبات اللغوية :

- ١/ فرق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :
- (أ) يسكن صديقي في حي الجريف ، قال تعالى : (وجعلنا من الماء كل شيء حي)

- (ب) عثر التاجر على مال كثير . عثر السائر في الطريق .
 (ج) نال الجاني عقابه . قطف الجاني ثمار بستانه .
 (د) يحفظ صديقي الأمانة . يحفظ صديقي القسيمة .

٢/ يقال لآلة النشر : منشار , أكمل ما يلي في دفترك :

آلة البري

آلة الفتح

آلة الحرث

التدريبات النحوية :

المفعول لأجله

الأمثلة :

١. يذهب الطلبة إلي الجامعة طلباً للعلم .
٢. عاقب القاضي المجرم تأديباً له ,
٣. تصدقت على الفقير رغبةً في الثواب .
٤. صفحت عن السفية حلماً.
٥. تجاوزت عن هفوة الصديق إبقاءً على مودته.

الشرح :

انظر إلى الكلمات التي تحتها خطوط , وهي طلباً , وتأديباً , وجوعاً , ورغبةً , وحلماً , وإبقاءً . تجد أنها مصادر منصوبة , وهذا شيء واضح , غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جملته .

لنفرض أن قائلًا قال : (يذهب الطلبةُ إلى الجامعة) فما الذي نفهمه من ذلك ؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون إلي الجامعة , وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة (طلباً للعلم) ؟ نعم نفهم أن هذا الذهاب إلي الجامعة سببه العلم . وكذلك إذا قال قائل : (عاقب القاضي المجرم) , فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم , غير أنه إذا أضاف إلي ذلك (تأديباً له) فهمنا أن هذا العقاب كان من أجل أن يتأدب المجرم. وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن المصادر المنصوبة في الأمثلة السابقة , تبين علة الفعل وسبب حصوله , ولذلك يسمى كل مصدر منها مفعولاً لأجله . ويكون المفعول لأجله جواباً للسؤال (لماذا؟) فإذا قال قائل : لماذا تصدقت على الفقير ؟ صحَّ أن تقول : (أملاً في الثواب)

القاعدة :

المفعول لأجله : مصدر منصوب يبين سبب الفعل وعلة حصوله .

تمرين (١) :

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور السودان عدد من السائحين ترويحاً عن النفس , فيذهبون إلي مروي القديمة (البحراوية) رغبة في مشاهدة ما بها من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم , وشيدوها تمجيداً لملكهم , والتي انطلقت السنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم .

تمرين (٢) :

اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة :
حياءً - احتمالاً - حباً - إرضاءً - اسغاثةً - حرصاً - أدباً - صفحاً -
إجلالاً .

تمرين (٣) :

ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أطعتُ والدي
- (٢) سافرت إلى مكة
- (٣) يعطف الكبيرُ على الصغير
- (٤) يرتبُ عليُّ كُتبه
- (٥) كافأني أبي
- (٦) أديت الزكاة

تمرين (٤)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشمل كل جملة مفعولاً لأجله :

١. لم تجد في استذكار دروسك ؟
٢. لماذا تنشئ الدول ملاجئ لليتامى ؟
٣. لم يحرص الوالدان على تربية أولادهما ؟
٤. لم تبتعد عن أسلاك الكهرباء ؟

تمرين (٥)

(أ) نموذج في الإعراب : سجدت شكراً لله .

سجدتُ : سجد فعل ماضٍ مبني على السكون , والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

شكراً : مفعول لأجله منصوب , وعلامة نصبه تنوين الفتح .

الله : اللام حرف , ولفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

١. لا تبخلوا خشية الفقر .

٢. اعملوا الخير حباً في الخير .

٣. اعف عن المخطئ تكرماً .

الدرس التاسع

القراءة

مختارات من لغتنا الجميلة

أكرم الناس

(١)

لما أفضت الخلافة إلي بني العباس اختفى جميع رجال بني أمية — وكان منهم إبراهيم بن سليمان — فشفع له عند الخليفة العباسي الأول بعض خواصه , فأعطاه الأمان , ثم أحله مجلسه , وأكرم مثواه .
وقال : له الخليفة ذات يوم : يا إبراهيم , حدثني عن أغرب ما مر بك أيام اختفائك .

فقال : كنت مختفياً في الحيرة بمنزل مشرف على الصحراء ؛ فبينما كنت يوماً على ظهر ذلك البيت أبصرت أعلاماً سوداً قد خرجت من الكوفة تريد الحيرة فأوجست منها خيفةً إذ حسبتها تقصدني . فخرجت مسرعاً من الدار متتكرراً , حتى أتيت الكوفة , وأنا لا أعرف من أختبئ عنده , فبقيت متحيراً في أمري , فنظرت وإذ أنا بباب كبير فدخلته ؛ فرأيت في الرحبة رجالاً وسيماً لطيف الهيئة , نظيف البزة فقال لي : من أنت ؟ وما حاجتك ؟ قلت : رجل خائف على دمه جاء يستجير بك .
فأدخلني منزله وواراني في حجرة تلي حجرة حرمة فأقمت عنده , ولي كل ما أحب من طعام وشراب ولباس , وهو لا يسألني عن شيء

من حالي ، إلا أنه كان يركب في كل يوم من الفجر ، ولا يرجع إلا قبيل الظهر .

فقلت له يوماً : أراك تدمن الركوب ، ففيم ذلك ؟ قال لي : إن إبراهيم بن سليمان بن عبد الملك قتل أبي ، وقد بلغني أنه مختف في الحيرة ، فأنا أطلبه لعلي أجدّه وأدرك منه ثأري . فلما سمعت ذلك — يا أمير المؤمنين — عظم خوفي ، وضافت الدنيا في عيني ، وقلت : إني سقت نفسي إلي حتفي .

ثم سألت الرجل عن اسمه واسم أبيه ، فأخبرني عن ذلك . فعلمت أن كلامه حق فقلت له : يا هذا ؛ إنه قد وجب عليّ حَقك ، وجزاء لمعروفك لي أريد أن أدلك على ضالتك .

فقال : وأين هو؟ قُلْتُ : أنا بغيتك إبراهيم بن سليمان ؛ فخذ بثأرك . فتبسّم ، وقال : هل أضجرك الاختفاء والبعد عن دارك وأهلك فأحببت الموت ؟ قُلْتُ : لا والله ! ولكني أقول لك الحق ، وإني قتلت أباك في يوم كذا من أجل كذا وكذا .

فلما سمع الرجل كلامي هذا ، وعلم صدقي تغير لونه واحمرت عيناه ، ثم فكر طويلاً ، والتفت إليّ ، وقال : أما أنت فسوف تلقى أبي عند حاكم عادل فيأخذ بثأره منك ، وأما أنا فلا أخفر نمتي ، ولكني أرغب أن تبعد عني فإني لست آمن عليك من نفسي . ثم إنه قدم لي ألف دينار فأبيت أخذها ، وانصرفت عنه ! .

فهذه الحادثة أغرب ما مر بي ، وهذا الرجل هو أكرم من رأيتُهُ ،
وسمعت عنه بعدك يا أمير المؤمنين !

المفردات والتراكيب

المعنى	المفردة
صارت ، وآلت	أفضت
توسّط	شفع
المقربون إليه	خواصه
تعهد أن يحميه	أعطاه الأمان
منزلته	مثواه
بلدتان في العراق	الحيرة، والكوفة
أحسستُ بالخوف	أوجستُ خيفة
الساحة	الرحبة
حسن الوجه	وسيماً
الثياب	البزة
يطلب أن يحميه	يستجير
أخفاني	واراني
نساؤه	حرّمه
تخرج كثيراً على ظهر فرسك أو بعيرك	تدمن الركوب
الانتقام	الثأر

الموت	الحتف
الشيء المفقود الذي تبحث عنه	الضالة
المطلب – المراد	البغية
أقلقك وأزعجك	أضجرك
لا أنقض عهدي	لا أخفزمتي

أسئلة الفهم والاستيعاب

١. لأي جماعة كانت ينتمي إبراهيم بن سليمان , للأمويين أم العباسيين ؟
٢. أين كان يختفي إبراهيم بن سليمان ؟
٣. لماذا خاف إبراهيم – حين رأى أعلاماً سوداً ؟
٤. اذكر سبب اختفاء إبراهيم .
٥. عمّ كان يبحث الرجل الذي كان يدمن الركوب ؟
٦. لمّ لم يأخذ الرجل بثأر أبيه ؟
٧. ماذا يعني الرجل بهذه العبارة " فسوف تلقى أبي عند حاكم عادل فيأخذ بثأره منك " ؟ ما الذي يدل على كرم هذا الرجل ؟

التدريبات اللغوية :

- أكرم - اسم الفاعل : مُكْرِم - اسم المفعول : مُكْرَم
- أسعد - اسم الفاعل : مُسْعِد - اسم المفعول : مُسْعَد
- أزعج - اسم الفاعل : مزْعَج - اسم المفعول : مُزْعَج

أ) هات اسم الفاعل للأفعال الآتية :

أفلقَ - أحسنَ - أنقذَ .

ب) هات اسم المفعول للأفعال الآتية :

أنضجَ - أهملَ - ألغىَ .

* لاحظ الحروف الأصلية للأفعال التالية :

١. استرجع - رجع (ر ج ع)

٢. استنصر - نصر (ن ص ر)

٣. استغفر - غفر (غ ف ر)

٤. صدَّ - صدد (ص د د)

٥. هدَّ - هدد (ه د د)

٦. مرَّ - مرر (م ر ر)

٧. قال - يقول (ق و ل)

٨. باع - يبيع (ب ي ع)

أ/ هات الحروف الأصلية للأفعال الآتية :

١. استنكر () :

٢. استبسل () :

٣. استبعد () :

٤. ودَّ () :

٥. مدَّ () :

٦. عدَّ () :

٧. ساد : ()

٨. صار : ()

٩. فات : ()

التدريبات الإملائية

أصدقاء أبناء حلفاء

١/ جاء أصدقائنا .

أصدقائنا مهذبون .

إنكم أصدقائنا .

* متى تكتب الهمزة المتطرفة بعد الألف على الواو ؟

٢/ قابلتُ أصدقاءنا .

إن أصدقاءنا مهذبون .

مازلتم أصدقاءنا .

* متى تكتب الهمزة المتطرفة بعد الألف على السطر ؟

٣/ مررتُ بأصدقائنا .

هذا فصل أصدقائنا.

* متى تكتب الهمزة المتطرفة بعد الألف على ياء ؟

أبناءنا ، أبناؤنا ، أبنائنا .

ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب فيما يأتي :

١. سافر إلى المدينة .

٢. الشكر الجزيل لـ..... المجتهدين .

٣. لبيت يعرفون الحقيقة .

* استخدم كلمة (حلفاء) في ثلاث جمل بحيث تكون همزتها في الجملة الأولى على ياء وفي الثانية على السطر وفي الثالثة على الواو .
التعبير :

عد إلي قصة " أكرم الناس " وقرأها جيداً ثم لخصها في خمسة عشر سطراً .

الدرس العاشر

القراءة

النفط

يظن كثير من الناس أن النفط يجري تحت سطح الأرض في قنوات أو يستقر في بحيرات وهذا وهم لا حقيقة , إن النفط يتخلل ثنايا الصخور ذوات المسام أو يسري في طبقات الرمال التي تتشعب به كما يتشعب الإسفنج بالماء .

والنفط ناجم من اختلاط بقايا الكائنات المائية في البحار ومقادير ضخمة من الطين والرمل والجير ونباتات كثيرة , تحت تأثير ضغط شديد وحرارة عالية , يتحول هذا الخليط على مر العصور إلى نفط . إنَّ البحث والتنقيب عن النفط يقتضى بذلاً كبيراً من الجهود والنفقات , وقد تصل بعض أعمال الحفر إلى أكثر من ثلاثة آلاف من الأقدام , والنفط لا يخرج من آبار الحفر صالحاً للاستعمال , فقد يكون مختلطاً في الغالب بالغاز والماء , ويجري فصلهما منه , ثم ينقل إلى مخازن ضخمة ليرسل فيها إلى معامل التكرير , وتستخرج منه مشتقات مختلفة تجدها في جميع النواحي التي تحيط بنا وبحياتنا .

فطلاء الحائط الزيتي والمشمع الذي تفرش به المنضدة والأرض , و زر الكهرباء أو الفرشاة , أو المشط كل ذلك مستخرج من النفط , وعندما تغسل وجهك تجد أن النفط هو الذي دفع إليك الماء , وأمدك بالصابون الذي استخرجت منه مواده الدهنية , وحين تقرأ الصحف والمجلات

وترى أن الحبر الذي طبعها من النفط , وتتأمل فيما ترتديه من الجوارب الصناعية والملابس الصوفية تجد أن النفط هو الذي سهل نسجها ثم صبغها ورسمها باللون الذي تفخر به .

وأنت حين تتركب السيارة إنما تمتطي أحد مشتقات النفط , فهو الوقود الذي يحركها كما يحرك الطائرات , وهو الذي يلين مفاصلها الحديدية بالتشحيم , ويغسل جوفها وأمعائها , ليس هذا فحسب , بل إن الأسفلت الذي رصفت به الطرق العامة إلا نوعاً من مشتقاته .

وبواسطة النفط أيضاً ينضج الطعام وتنظف الأثاث وتكوى الثياب , وقد تقصد إلي عيادة الطبيب فيطهر جرحك بمشتقاته , ويصف لك الدواء الذي يشفيك فتعجب حين تعلم أن النفط قد أقحم أنفه في تركيبه .
إذن , فالنفط يمدك بكل أدوات الحياة الحديثة وأسباب الراحة والحضارة .

المفردات والتراكيب

المفردة	المعنى
ثنايا الصخور	في داخل الصخور
ذوات المسام	التي توجد فيها فتحات
تمتطي	تركب
مشتقات	المواد التي تستخرج من الشيء
أقحم نفسه	تدخل فيما لايعنيه

أسئلة الفهم والاستيعاب

١. كيف يتكون النفط في داخل الأرض ؟
٢. اذكر الأدوات التي توجد في غرفتك والتي دخل النفط في تكوينها .
٣. كيف يستعمل النفط في السيارات والطائرات ؟
٤. كيف نستفيد من النفط في طبخ طعامنا وكي ثيابنا ؟
٥. أين يوجد معمل التكرير في بلادنا ؟ وما العمل الذي يقوم به ؟
٦. فسر الكلمات التالية , وأدخل ثلاثاً منها في جمل تامة :
 ناجم من - يسري في - يمتطي
 أقحم أنفه - يقصد إلى - يصف لك
٧. استخراج من القطعة أفاظاً تدل على الجمع واكتب مفردها.

التدريبات اللغوية

(أ)

١. اكتب مرادف : يشفيك
٢. اكتب مقابل : الحديثه
٣. ما اسم الفاعل من الفعل : بحث ؟.....
٤. ما اسم المفعول من الفعل : استعمل ؟.....
٥. ما مصدر : صلح ؟.....
٦. ما اسم المكان : ل عمل ؟.....
٧. هات مفرد : العصور
٨. هات جمع : الرمل

(ب) لاحظ جمع صخر صخور , وجد جدود .

أكمل جمع : أنف وبدر..... وتمر
وقبر وصدر وجمع

التدريبات الإملائية

١. نقول : انتصر : فانصر , واستطاع : فاستطاع , وانتشر :
فانتشر

٢. ونقول : سافر أحمد بالقطار وبالطائرة وبالسيارة .

٣. ونقول : هذا قط كالنمر , وزهرة كالشمس , ورجل كالأسد .

٤. ونقول : هياً للعمل , للكفاح , للواجب .

* أدخل "الفاء" على هذه الأفعال ثم اكتبها في كراستك .

استغفر - انتقل - استنجد

* أدخل "الباء" على هذه الكلمات :

البحر - البرّ - الجوّ

* أدخل "الكاف" على هذه الكلمات :

القمر - الجبل - البحر.

* أدخل "اللام" على هذه الكلمات :

الإنسان - الأمام - الجدّ .

الدرس الحادي عشر

المحفوظات

الرحمة - للمنفلوطي

لو تراحم الناسُ ما كان بينهم جائع ولا عار ولا مغبون
ولامهضوم ، ولأقفرت الجفون من المدامع ، واطمأنت الجنوب في
المضاجع ، ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يمحو نور الصباح
ظلام الليل .

ارحم الحيوان ؛ لأنه يحس كما تحس ، ويتألم كما تتألم ، ويبيكي بغير
دموع ، ويتوجع ولا يكاد يبين ، ارحم الطير لا تحبسها في أقفاصها ،
ودعها تهيم في فضائها حيث تشاء ، وتقع حيث يطيب لها التخريد
والتنقير ، أطلق سبيلها ، وأطلق سمعك وبصرك وراءها ؛ لتسمع
تغريدها فوق الأشجار ، وفي الغابات ، وعلي شوطي الأنهار .

أيها السعداء ، أحسنوا إلى البائسين والفقراء ، وامسحوا دموع الأشقياء
، وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

المفردات والتراكيب

المفردة	المعنى
مغبون	مظلوم
أقفرت الجفون من المدامع	خلت العيون من الدموع
اطمأنت الجنوب في المضاجع	أمنت النفوس في نومها
تهيم	تتطلق

أسئلة الفهم والاستيعاب

١. لم حث المنفلوطي على الرحمة ؟
٢. ما الفائدة التي تعود على المجتمع من تراحم أبنائه ؟
٣. امسحوا دموع الأشقياء : اعطفوا على الأشقياء .
أي التعبيرين أجمل ؟ ولماذا ؟
٤. ضع كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة من تعبيرك , توضح معناها .

مغبون - أفقر - يهيم

التدريبات الإملائية

أفقرتُ , اطمأنتُ , محتُ

الأفعال السابقة التي تحتها خط التاء فيها مفتوحة ؛ لأنها تاء التانيث .

- شربتُ الماء النقي
- ذكرتُ دروسي جيداً .
- كتبتُ الدرس
- أحببتُ بلادي كثيراً .
- سافرتُ إلى الخرطوم
- عدتُ من كوستي .

الأفعال السابقة التي تحتها خط التاء فيها مفتوحة ؛ لأنها تاء المتكلم .

- التلميذات مهذبات .
- الحيوانات أليفة .
- التفاحات ناضجات .

والكلمات السابقة التي تحتها خط , التاء فيها مفتوحة ؛ لأنها جمع مؤنث
سالم .

- أنت رحمتَ الحيوانات .
 - أنت سمعتَ تغريد الطيور .
 - أنت أطلقتَ الطيور لتهيم في الفضاء .
- الأفعال السابقة التاء فيها مفتوحة ؛ لأنها تاء المخاطب .

- يطربني صوت القماري .
- الموت يأتي فجأة .
- البيتُ واسع الأرجاء .

الأسماء التي تحتها خط التاء فيها مفتوحة ؛ لأنها من الكلمات المفردة النادرة .

بين سبب مجيء التاء مفتوحة في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي .

١. أنت شربتَ الماء النقي .
٢. ذهبتُ الطالبات إلي مدارسهنّ .
٣. هذه البناتُ ساعدتُ أمها في عمل البيت .
٤. أنت جمعتَ الأزهار .
٥. أنت أحضرتِ السيارات .
٦. قابلتُ صديقي في السوق .
٧. عدتُ من مصر قريباً .

التدريبات النحوية

المفعولُ فيه

الأمثلة :

١. مكثتُ في الخرطوم شهرًا .
٢. شرب المريض الدواء صباحًا .
٣. جلست مع صديقي لحظةً .
٤. تضاء الشوارع ليلاً .
٥. تجمع النملة قوتها صيفًا .

* * *

١. لا تجعل المصباح أمام عينيك .
٢. جلست الهرة تحت المائدة .
٣. يقف المصلون خلف الإمام .
٤. جرى عليٌّ ميلًا .
٥. يقفز اللاعب فوق الحاجز .

الشرح :

في الأمثلة الخمسة الأولى تأمل الكلمة الأخيرة التي تحتها خط في كل مثال وهي : شهرًا , صباحًا , لحظةً , ليلاً , صيفًا , تجدها أسماءً منصوبة , ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها ويكفيها لهذا أن نبحث في المثالين الأولين .

لو قلت (مكثت في الخرطوم) فهل يعرف السامع من هذه الجملة
مدة إقامتك بها ؟

الجواب لا , ولكنك إذا قلت (شهرًا) عرف السامع مدة مكثك بالخرطوم ,
ولو قلت : (شرب المريض الدواء) فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت
المعين الذي شرب المريض فيه دواءه , فإذا قلت : (صباحًا) عرف
السامع ذلك , وهكذا يقال في الأمثلة الأخرى , فهذه الأسماء تسمى
ظروف الزمان .

ننظر الآن إلي الأمثلة الخمسة الأخرى , ونتأمل الكلمات التي
تحتها خطوط , وهي : (أمام , تحت , خلف , فوق , ميلاً) فنجد أنها
أيضاً أسماء منصوبة , ثم نبحت عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي
في جملتها , فإذا قال قائل : (وقفت) لم يفهم السامع إلا أنه وقف , ولكنه
لا يعرف المكان الذي وقف فيه , فإذا قال : (أمام المرأة) بين للسامع
مكان الوقوف , وإذا قال إنسان : (جلست الهرة) لم يعرف السامع أين
جلست , ولكنه إذا قال : (تحت المائدة) عرف مكان جلوسها , وكذلك يقال
في الأمثلة الثلاثة الأخرى , فهذه الأسماء المنصوبة التي تبين المكان
الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان , ويسمى كل من ظرف
الزمان و ظرف المكان مفعولاً فيه , لأن الفعل يكون قد وقع فيهما .

القاعدة :

المفعول فيه : اسم منصوب يبين الزمان أو المكان الذي حصل فيه الفعل .
يسمى كل من ظرف الزمان و ظرف المكان مفعولاً فيه .

تمرين (١)

استخرج المفعول فيه من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام , فسار بنا المركب الكهربائي ساعة ,
ولما وصلنا إليها ظهراً , وقفنا أمامها , ومشينا حولها , وصعدنا فوقها ,
فشاهدنا النيل يجري تحتها , ثم جلسنا مدة طويلة ولما قلت حرارة
الشمس عصرًا رجعنا على الأقدام , فوصلنا إلى بيوتنا مساءً ونحن في
غاية السرور والقوة .

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة :
سنة - قدام - دقيقة - أسبوعاً - عند - خلف - غداً - فوق - عشية -
وراء - قبل - نهراً .

تمرين (٣)

ضع مفعولاً فيه مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية :

- ١ . يظهرُ القمرُ ٥ . جلس الطالب الدائرة .
- ٢ . تطلع الشمسُ ٦ . ذهبتُ إلى المدرسة
- ٣ . أنتظر صديقي ٧ . تقع مدينة الدويم الخرطوم .
- ٤ . تلزم النملة مسكنها

تمرين (٤)

(أ) نموذج في الإعراب :

يشتدُّ الحرُّ صيفاً .

يشتدُّ : فعل مضارع مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

الحرُّ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمةُ.

صيفاً : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

على آخره .

(ب) أعرب ما يأتي :

١ . اختفى الولد وراء الشجرة .

٢ . سافر أخوك إلي بور تسودان شتاءً .

٣ . قال تعالى : (وجاءوا أباهم عشاءً يبكون) .

الدرس الثاني عشر

مراجعة لما سبق

التدريب الأول :

أعرّب الكلمة التي تحتها خط في كل بيت مما يأتي :

١. أعلّمه الرماية كل يوم *** فلما اشتد ساعده رماني
٢. لن تبلغ الأعداء من جاهل *** ما يبلغ الجاهل من نفسه
٣. إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه *** فكل رداء يرتديه جميل
٤. ما أكثر الأخوان حين تعدهم *** ولكنهم في النائبات قليل
٥. الصمت زين والسكوت سلامة *** فإذا نطقت فلا تكن مكثرا
٦. إذا كنت في كل الأمور معاتباً *** صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
٧. ومن ينفق الساعات في جمع ماله *** مخافة الفقر فالذي فعل الفقر
٨. فتى مات بين الطعن والضرب ميتة *** تقوم مقام النصر إن فاته النصر
٩. إنني لتطربني الخلال كريمة *** طرب الغريب بأوبة وتلاقي
١٠. ويهزني ذكر المروءة والندي *** بين الشمائل هزة المشتاق

التدريب الثاني :

بين سبب مجيء التاء مفتوحة في الكلمات التي تحتها خط في الأبيات

التالية :

١. دقات قلب المرء قائمة له إن الحياة دقائق وثوان
٢. ولأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق
٣. حياك مليط صوب العارض الغادي وجاد واديك ذا الجنات من واد
٤. الصمت زين والسكوت سلامة فإذا نطقت فلا تكن مكثراً

٥. بلادي وإن جارت عليّ عزيزة
٦. إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
٧. العلم يرفع بيتاً لا عماد له
٨. إذا جارت في خلق دنياً
٩. مررت بالمسجد المحزون أسأله
١٠. فاضت جروح فلسطين مذكرة
- وأهلي وإن ضنوا عليّ كرام
وإذا أنت أكرمت اللئيم تمردا
والجهل يهدم بيت العز والشرف
فأنت ومن تجاربه سواء
هل في المصلى أو المحراب مروان
جرحاً بأندلسٍ لأن ما التأمأ

التدريب الثالث :

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١. أصبح المريض معافاً .
٢. صارت المباني جديدة .
٣. أمسى المهندسون مسرورين .
٤. ما زلت صابرين .
٥. كان التلميذان مجتهدين .

التدريب الرابع :

اختر الكلمة الصحيحة إملائياً من بين القوسين في مكانها المناسب فيما

يأتي :

١. ومن لابساً ثوب النعيم بلا شكرٍ عليه فإن الله ينزعه
(غدى - غدا)
٢. لم قوماً ولم ينهد إلي بلدٍ إلا تقدمه جيش من الرعب
(يغزو - يغزُ)

٣. أنام جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها و يختصموا
(مل-ملء)

٤. كل أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول
(بن - ابن)

٥. هؤلاء للخير (دعاة - دعوات)

٦. يا من يعز عليهم أن نفارقهم وجداننا كل بعدكم عدم
(شيء - شيء)

٧. قال رسول الله (ﷺ): (إذا.....المسلمان بسيفيهما فالقائل والمقتول في
النار) (التقى - إتقى)

٨. الرجل المعلم نفسه هلا لنفسك كان التعلم
(يأيها - يأيها)

٩. نال السودان في سنة ست وخمسة وتسعمئة والـ
(استغلاله - استقلاله)

١٠. سأكتب لك رسالة غداً الله تعالى (إنشاء - إن شاء)

التدريب الخامس :

(أ) أدخل "إن" أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية وغير ما يلزم
تغييره :

١. التلميذان مهذبان .

٢. المسلمون مسالمون .

٣. أبوك رجل صالح .

(ب) أعرب الجمل الآتية إعراباً كاملاً:

١. يحب السودانيون بلادهم .

٢. إن الله غفور رحيم .

٣. الحياة مدرسة .

٤. حج أبي حجتين .

التدريب السادس :

(النقطة ./ الفاصلة ,/ علامة الانفعال !/ النقطتان :/ علامة الاستفهام ؟

/الفاصلة المنقوطة ؛)

اختر علامة الترقيم المناسبة مما سبق وضعها في مكانها الخالي فيما

يأتي :

١- قال رسول الله (ﷺ) (وهل يكب الناس علي وجوههم في النار

إلا حصائد ألسنتهم)

٢- ارحم الفقراء والحيوانات لأنّ في كل كبد

رطب أجر .

٣- يا لله للمنكوبين .

الدرس الثالث عشر

القراءة

الملك والحارس

كان أحد الملوك في مكتبه , وكان غارقاً في التفكير , منهمكاً في العمل , يدير شؤون مملكته .

ودق الجرس يريد , الحارس , ولكنه لم يحضر , فعاد ودق الجرس فلم يأتية أحد . فقام مغضباً وكان في حيرة من أمر هذا الحارس الذي أبطأ عنه , ولم يحضر مع دق الجرس مرة ومرة ودهش حين رأى الحارس يغط في نومه وأمامه رسالة مفتوحة .
رفق به الملك , فلم يوقظه , وقرأ الرسالة , فوجدها من أمه تقول فيها :

ابني العزيز :

شكراً . لقد تلقيت المرتب , وكان كاملاً , فأسفت ؛ لأنك لم تبق على شيء لنفسك , أقدر وفائك , وأكرر شكري .

أمك

عرف الملك ما كان من أمر الحارس مع أمه , فوضع قدراً كبيراً من المال في جيبه وعاد إلى مكتبه , دون أن يقطع سباته وحين استيقظ الحارس فكر كيف يدخل على الملك وفي عينيه آثار النوم ؟
بل كيف يرد على هذا التأخير ؟

فهذه جريمة أكبر , تجر سخط الملك عليه , وأخيراً نظم نفسه في سرعة , ودخل وأحس أن في جيبه شيئاً لم يكن فاصفر وجهه , وفقد أنفاسه . فقال له الملك ماذا جرى ؟
فتلعثم , وتوقفت الكلمات على شفثيه, فلم يستطع الإجابة , قال الملك :
لا تخف .

إنّ المال لك ولها , ففرح فرحاً شديداً , وخرج داعياً له .

معاني الكلمات :

منهمكا : شديد الاشتغال .

وجلاً : خائفاً .

يغط : ينام مع نخير .

سخط : غضب .

سباته : نومه العميق .

تدريبات :

أجب عن كل سؤال مما يأتي :

١. كيف كان الملك في مكتبه ؟

٢. ماذا صنع ؟

٣. لماذا لم يأتيه الحارس ؟

٤. كيف وجد الحارس ؟

٥. لماذا وضع المال في جيبه ؟

ضع علامة (□) أمام العبارة الإجابة الصحيحة :

- لبي الحارس نداء الملك حين دق الجرس لأول مرة .
 - كان الملك في حيرة من أمر هذا الحارس .
 - رأى الملك الحارس يقظاً منتبهاً .
 - غضب الملك من الحارس .
 - كان الحارس وفياً لأمه .
 - كان الملك مثالاً للنبل .
- ٣- ضع كل كلمة مناسبة في كل مكان خال مما يأتي :
- كان الملك في مكتبه في التفكير في العمل .
 - قام الملك وكان في من أمر الحارس .
 - رأى الحارس في نومه .
 - لم يقطع عليه
- ٤- هات مرادفا لكل مما يأتي :
- (رفق - تلعثم - سُبَات) .
- ٥- هات مضاداً في المعنى لكل من الكلمتين الآتيتين :
- (غضبان - أبطأ) .
- ٦- ضع عنوان آخر للموضوع .
- ٧- رتب العناصر الآتية :
- دهشة الملك لنوم الحارس - انهماك الملك في العمل - وضع المال في جيب الحارس .

دق الجرس مرة ومرة - قراءة الرسالة - دهش الحارس حين استيقظ
واضطرابه .

عطف الملك عليه وعلى أمه .

٨- أكتب رسالة إلى والدك تشكره على هدية قدمها إليك .

٩- اقرأ الكلمات الآتية , وتأملها جيداً , ثم اكتبها في كراستك .

شؤون - أبطاً - وفاء - ضحى - شيئاً - تعلم .

تعبير

أختر واحداً من الموضوعات التالية واكتب فيه ما لا يقل عن
عشرة أسطر :

١. حوار بين الشمس والقمر .

٢. حوار بين الليل والنهار .

٣. حوار بين الصيف والشتاء .

التدريبات النحوية (أ) :

مثل للآتي في جمل مفيدة :

١. كان أو إحدى أخواتها واسمها وخبرها .

.....

٢. إنَّ أو إحدى أخواتها .

.....

٣. مفعول مطلق مبين لنوع فعله .

.....

٤. مفعول مطلق مبين لعدد مرات الفعل .

.....

٥. نعت ومنعوت .

.....

٦. مفعول لأجله .

.....

٧. مفعول فيه .

.....

التدريبات النحوية

(ب) الحال

كان الأسد والذئب يسيران مترافقين فقابلاً جدياً فتنازعا عليه وتقاتلا قتالاً شديداً حتى خارت قواهما , وسقطا على الأرض منهكين وأبصرهما الثعلب على هذه الحالة , ورأى فتقدم وخطف الجدي , وجرى مسرعاً فلما رآه الأسد والذئب وقد رجع فائزاً من دونهما قالوا ما أعجب هذا ! نحن نقتتل ويصرع بعضنا بعضاً ثم يظفر بالغنيمة الثعلب , فيالينا من أحمقين .

* أجب عن هذه الأسئلة:

١. علام تنازع الأسد والذئب ؟

٢. ما معنى : خارت قواهما ؟

٣. من الذي خطف الجدي ؟

٤. بماذا وصف الأسد والذئب نفسيهما ؟

٥. ما مغزى هذه القصة ؟

٦. اختر لها عنواناً مناسباً .

الشرح :

١. انظر إلي الكلمات التي تحتها خط واحد في القطعة , تأمل جيداً في الجملة التي وقعت فيها كل كلمة من هذه الكلمات باحثاً بدقة عن المعنى الذي أدته كل كلمة في جملتها تجد أنها قد أعطتها فائدة جديدة فالاسم (مسرعاً) بين لنا أن الثعلب بعد أن خطف الجدي قد جري وهو يسرع في جريه . كما أن الاسم (فائزاً) أفادنا أن الثعلب قد رجع من جولته وهو فائز ظافر أي : أن (مسرعاً) بينت لنا حالة الثعلب في جريه , وأن (فائزاً) بينت لنا حالة الثعلب وهو راجع .

ولذلك فان كل اسم من هذه الكلمات يسمى الحال . أما الشيء أو الشخص الذي عرفنا هيئته وحالته حين عرفنا الحال , فنسميه (صاحب الحال) ولا شك عندنا أنك تعرف سبب هذه التسمية . وصاحب الحال هو : ألف التثنية في الجملة (يسيران) وألف التثنية أيضاً في (سقطاً) وصاحب الحال كذلك الضمير المستتر في (جري) , وهكذا يمكنك استخراج صاحب الحال في بقية الأمثلة بمعونة معلمك .

٢. لعلك لاحظت أن كل كلمة من الكلمات التي سميناها الحال منصوبة .
٣. أنت تعرف أن للنصب علامات أخرى غير الفتحة , إذن فأعد نظرك في القطعة باحثاً عن كلمات أخرى يصلح كل منها أن يسمى حالاً .
٤. لا شك أنك واجد ما تبحث عنه , فهو الكلمتان اللتان تحت كليهما خطان فهل تعرف علامة النصب فيهما ؟ ولماذا ؟
٥. نرجو أن تكون لاحظت شيئاً مهماً آخر غير النصب في الكلمات التي نسميها (الحال) فإنها كلها نكرة لا معرفة .

القاعدة :

الحال اسم يبين حالة شيء أو شخص ويوضح هيئته .
والحال حكمه : النصب وهو نكرة دائماً .

تمرين (١)

استخرج الحال مما يأتي :

١. قال تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا {الإسراء ٢٩} .

خرجتُ من منزلي عند الأصيل قاصداً أن أروِّح عن نفسي بالرياضة الخفيفة , وأن أرفه عنها باستنشاق النسيم العليل العاطر فدخلت روضة جميلة علي شاطئ النيل الخالد , فانشرح صدري حين شاهدت الأزهار متفتحة والأشجار مورقةً , وعدتُ مسروراً .

تمرين (٢)

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأحوال :

١. خرج المريض من المستشفى
٢. أقبل القطار
٣. جئت إلى المدرسة
٤. قمت من نومي

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مما يأتي حالاً في جملة مفيدة :
ضحكاً - متأخراً - محلقةً .

تمرين (٤)

أجب عن كل سؤال مما يأتي بجملة مفيدة تشتمل على حالة مناسبة :

١. كيف يستقبل الأطفال العيد ؟
٢. كيف تصل إلى المدرسة ؟
٣. كيف تستقبل ضيوفك ؟
٤. كيف تقف في صلاتك ؟
٥. كيف تلعب مع أصدقائك ؟

تمرين (٥)

أعرب ما يأتي :

- جاءت الفتاة محتشمة .
- عاد الجنود منتصرين .

ملاحظات مهمة :

١. يأتي الحال مفرداً كما عرفت ذلك في أمثلة الدروس , نحو .

- جاء التلميذ نشيطاً

- جاء التلاميذ نشيطين

- جاءت التلميذة نشيطه

- جاءت التلميذتان نشيطتين

٢. جاءت التلميذات نشيطات
ويأتي الحال جملة اسمية نحو :

- جاء التلميذ إلى المدرسة وهو مبتسم

٣. ويأتي الحال جملة فعلية نحو :

- جاء التلميذ إلى المدرسة يبتسم .

٤. ويأتي الحال شبه جملة نحو :

- جاء التلميذ إلى المدرسة بابتسام

* بين نوع الحال فيما يأتي :

١. عاد الجندي إلى وطنه بفرح .

٢. عاد الجندي إلى وطنه وهو فرح .

٣. عادت التلميذات إلى البيت فرحات .

٤. خرج الطفل من بطن أمه يبكي .

٥. عاد الجندي إلى وطنه فرحاً .

الدرس الرابع عشر

القراءة

تعليم المرأة في السودان قديماً

إن تاريخ تعليم المرأة في السودان قديم ، وصحائف التاريخ تحدثنا عن سيدات سودانيات تعلمن في مدارس تحفيظ القرآن حتى أجدن الحفظ والتجويد ، وواصل بعضهن الدراسة فتنقهن في الدين على مذهب الإمام مالك ، وقرأن علوم العربية والتوحيد والحديث . كان ذلك في عهد مملكة الفونج في القرن السادس عشر الميلادي ، ولم يكتفين بالتعليم . بل راح فريق منهن ينشئ المدارس لتعليم الصبية والفتيات . وكانت بعض مدارسهن مختلطة تقبل الصغار من الجنسين .

ويحدثنا التاريخ عن السيدة الجليلة فاطمة بنت جابر التي كانت تسكن في جزيرة اسمها (ترج) بديار الشايقية ، اشتغلت هذه السيدة بتدريس القرآن في مسجد إخوتها أولاد جابر المشهورين الذين كان لهم الفضل في نشر العلم والمعرفة في ربوع السودان .

ونقرأ كذلك في كتاب (طبقات ود ضيف الله) أن عائشة الفقيرة بنت ولد قдал كانت تعلم القرآن في مكتب قريب من جبل الأولياء ، وكان ممن تعلم في مكتبها الشيخ خوجلي بن عبد الرحمن صاحب القبة المعروفة في الخرطوم بحري في الحلة المسماة باسمه .

وفي كتاب الدكتور عبد العزيز عبد المجيد (تاريخ التربية في السودان) نبذة قصيرة عن سيدتين تسمى إحداهما عائشة والأخرى آمنة

كان لهما مسجد لتعليم القرآن بالقرب من (شركيلة) بولاية كردفان في العهد التركي المصري وقد انقطعت السيدتان لوظيفة التدريس حتى قعد بهما الكبر . ويذكر رفاة بك الطهطاوي أنه رأى في طريقه إلى الخرطوم سيدة تدعى (أمونة) حرم السنك الإزيرق تقرأ القرآن الكريم وقد أنشأت مكتبين ببلاد الشايقية خصصت أحدهما للغلمان , والأخر للبنات لحفظ القرآن , وأنها كانت تتفق على المكتبين من كسبها من زراعة القطن وحلجه وغزله كما أقامت بجانب المكتبين خلوات عديدة لسكن الطلاب والطالبات .

ويتضح لنا أن المرأة لم يقف حرصها على طلب العلم , بل تعداه إلى التضحية بالجهد والمال في سبيل نشر القرآن والعلوم . وفي كتاب (الطبقات) حكايات يسوقها المؤلف عرضاً تدل على أن المرأة السودانية كانت تعرف قيمة العلم وتضحي في سبيل تحصيله أعظم التضحيات . والأمثلة الدالة على اهتمام المرأة السودانية بالتعليم كثيرة لا يمكن أن نحصيها , كما أننا لا ننكر فضل المرحوم الشيخ بابكر بدري في تعليم المرأة ودوره الكبير في إنشاء أول مدرسة للبنات في مدينة رفاة في أول الحكم الثنائي، على ما لقيه من معارضة ونقد.

لقد كان الشيخ بابكر رائداً لتعليم الفتاة و كان عمله باعثاً قوياً لما نراه من نهضة المرأة السودانية , التي اقتحمت كثيراً من المجالات متسلحة بالعلم , فنالت أرفع مكانة.

المفردات والتراكيب

المفردة	المعنى
مكاتب	أماكن للدراسة أشبه بالفصول
قعد بهما الكبير	عجزا عن العمل بسبب كبر السن
الحكم الثنائي	الاستعمار الإنجليزي المصري للسودان
حكايات يسوقها	يقصها ويحكيها

أسئلة الفهم والاستيعاب

١. ما العلوم التي كانت النساء يدرسنها قديماً ؟
٢. كيف أسهمت المرأة في نشر العلم ؟
٣. بم اشتهر أولاد جابر ؟
٤. اشتغلت فاطمة بنت جابر بالتدريس؛ فماذا كانت تدرس ؟
٥. من نساء السودان من ضحين بمالهن وجهدهن ؛ اذكر مثالاً لذلك .
٦. اذكر المناطق التي أنشأت بها النساء مكاتب لتدريس العلم.
٧. ما دور الشيخ بابكر بدري في تعليم المرأة ؟

أكمل ما يأتي بما يناسب :

مما يدل على أن صلة المرأة السودانية بالتعليم قديمة أنها بدأت
تعليمها منذ واستمرت خلال دولة ثم
دولة المهدية ودولة

السؤال الأول :

وضح معنى كل كلمة تحتها خط فيما يأتي :

- أنشأت النساء مكاتب لحفظ القرآن .
- بنينا مخزناً لحفظ المحصول من التلف .
- يسوق صالح القصة إلي زملائه بطريقة جذابة .
- يسوق الراعي أغنامه إلى المرعى .

السؤال الثاني :

هات جمعاً آخر غير الجمع المذكور لما يأتي .

- صحيفة جمعها : صُحف و.....
- صبي جمعه : صبية و.....
- فتى جمعه : فتية و.....

السؤال الثالث :

هات الأمر لما يأتي وانتبه إلي حذف الألف وفتح الحرف الأول :

مثال : نال ، ينال ، نل

نام ، ينام ،

هاب ، يهاب ،

خاف ، يخاف ،

السؤال الرابع :

ضع في كل مكان خال مما يأتي فعلاً مناسباً من الأفعال التي بداخل
المستطيل :

..... التلميذة مُحبةٌ للعلم .
[أنشأت - نشأت]
..... النساءُ مكاتبٌ لتدريس القرآن .

..... العلم في السودان .
[نشر - انتشر]
..... الشاعر مقالةً في الصحيفة .

* عملت السودانيات بالتعليم منذ القدم .
كانت المعلمات حافظات للقرآن .
أعدت مساكن للفتيات والفتية .
ترعى المدرسات الطالبات وتشرف عليهن .

اقرأ الجمل السابقة :

* لاحظ أن الكلمات التي تحتها خط هي جمع مؤنث سالم منها ما هو
مرفوع .

مثل : السودانيات , المعلمات , المدرسات , فما علامة الرفع ؟
ومنها ما هو مجرور مثل الفتيات , بين علامة الجر .

* عُد إلى كلمة (حافظات) وهي خبر كان و (الطالبات) وهي مفعول
به وخبر كان والمفعول به يكونان منصوبين, ولكن علامة النصب لم
تكن الفتحة وإنما نابت عنها الكسرة .

القاعدة : جمع المؤنث السالم

تكون علامة رفعه الضمه .

وتكون علامة نصبه وجره الكسرة .

التدريبات : (١)

اجمع كل كلمة مما يأتي جمع مؤنث سالماً :

حمامة ، شجرة ، ورقة ، صفحة ، ثمرة ، شاعرة ،
عاقلة ، جامعة ، دعوة ، جليلة ، مشهورة ، سيدة .

(٢) بين علامات الرفع والنصب والجر للكلمات التي تحتها خط :

* التلميذات مستعدات للامتحان .

* قدّمتُ الجوائز للمبدعات من الطالبات .

* كأن الفرشات زهرات متحركة .

* صارت الزهرات ناضرات .

* السفر بالطائرات ممتع .

* تلا القارئ آيات من القرآن .

* حصلت خديجة على أكبر الدرجات في اللغة العربية .

(٣) ضع في كل مكان جمع مؤنث سالماً واضبط آخره بالشكل .

شاركت في الدفاع عن المدينة .

..... مهابات .

انطلقت تحمل المسافرين .

١/ مرفوع

- كرمت المدرسة المتفوقات
- ٢/ منصوب } إن خير من الجاهلات .
رسمت زينب رائعات .
- ٣/ مجرور } في أنواع متعددة من الكتب والمجلات .
أعطيت الجوائز لـ في المسابقة .
الجراد من الضارة .
- (٤) نموذج / زرع أهل القرية شجيرات حول المنازل .
شجيرات مفعول به منصوب , علامة نصبه الكسرة .
أعرب ما تحته خط :
- إنَّ المعلمات سعيدات بنجاح بناتهنَّ .

تعبير

موضوعات حُرّة - اختر واحداً من الموضوعين التاليين :

- * اكتب قصه عن أم كافحت لتربي أولادها .
- * اكتب قصة تكون نهايتها (وهكذا نجا صديقي من الموت !)

الدرس الخامس عشر

محفوظات

ابنة اليوم – وأم الغد

للشاعر : حليم دموس

ربة البيت وأم الولد	*** أنت للأوطان أصفى مورد
فإلي الأخلاق سيرى تسعدي	*** يابنة اليوم ويا أم الغد
ليكن طفلك في هذا الزمان	*** مغرماً بالعلم شهماً ذا افتتان
يفعل الخير ويأبي أن يهان	*** يابنة اليوم ويا أم الغد
علميه الصدق في أنبائه	*** واجعلي التبذير من أعدائه
واغرسى الإخلاص في أحشائه	*** يابنة اليوم ويا أم الغد
علميه كيف يرعى الذمما	*** علميه كيف يهوى العلما
علميه كيف يحمي الحرماً	*** يا بنة اليوم ويا أم الغد
منك أم منك أخت والزميلة	*** منك نرجو نزع آثار الرذيلة
منك نرجو نشر أنوار الفضيلة	*** يابنة اليوم ويا أم الغد

المفردات والتراكيب

المفردة	المعنى
ربة البيت	سيدة البيت ويعنى بها الأم
أنت للأوطان أصفى مورد	أنت تقدمين للوطن أبناء صالحين – مثلما يقدم المورد الماء الصافي

مغرمًا	محبًا
شهماً	ذكياً
الرزيلة	العمل القبيحُ
أحشائه	المراد بها نفسه
يحمي الحرما	جمع حُرمة وهو ما يحميه الإنسان مثل النفس والمال والعرض
ذو افتتان بالعلم	محب له معجب به

أجب عن الأسئلة الآتية :

(أ) لمن توجه الأم حديثها ؟

١. هذه الطفلة هي الآن بنت فماذا تصير في المستقبل ؟
٢. أي شيء أوصت ألام ابنتها بالالتزام به لتسعد في حياتها ؟
٣. أيما أنفع للبلاد المتعلم أم الجاهل ؟
٤. ما الذي ينبغي أن يلتزمه الطفل في أقواله منذ الصغر ؟
٥. وما الذي ينبغي أن يتعوده في أفعاله ؟
٦. لم كان التبذير من أعداء الإنسان ؟
٧. ما المقصود برعاية الذمم ؟
٨. ما الحُرْم التي يجب أن يحميها الإنسان ؟
٩. أي شيء نرجو أن تنتشره البنت ؟
١٠. أي شيء نرجو أن تنتزعه ؟

(ب) الخير - الصدق - العلم - الإخلاص - المتعلمة

ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي :
الأم التي تربي أولادها علي حب وتعودهم و.....
للوطن وعمل تقدم لوطنها أبناءً صالحين وبنات صالحات .
التدريبات :

الأول : صل كل كلمة في العمود الأول بما يقابلها في العمود الثاني :

(٢)	(١)
الاقصاد	الفضيلة
الرديلة	البغض
الحب	التبذير

الثاني : هات المفرد لما يأتي :

الذمم - أبناء - آثار - أعداء .

الثالث : اقرأ الجمل الآتية وانتبه إلي حركات كل كلمة تحتها خط . ثم
بين معناها :

- رفع التلاميذ العلم .
- أذهب إلي المدرسة لأتعلم العلم .
- زرت الحرم المكي .
- تعلم الأم ابنها كيف يحمي الحرم .

التدريبات النحوية

الضمير المتصل

الأمثلة :

(أ)

١. شاهدتُ شجرة الورد التي غرستِ .
٢. عرفنا طريقة غرس الأشجار .
٣. علي وعاصم أعدّا الأرض .
٤. الأخوة اهتموا بغرس الأزهار .
٥. الأخوات قطفن الأزهار , وجمّلن المائدة .

(ب)

١. سرني أنك قدمت لي هديتي .
٢. كأفأك المدير لأنك أتقنت عملك .
٣. خالد عاقبه المدرس لأنه نسي كتابه .

(ج)

١. إننا أعددنا صحيفة فصلنا , فشكرنا المعلم , وأثنى علينا .

الشرح :

(١) اقرأ أمثلة المجموعة (أ) وتأمل ما تحته خط فيها , تجد في كل مثال فعلاً أو أكثر , وقد اتصلت به ضمائر دلت على المتكلم , وهي (التاء) المضمومه في (شاهدتُ) . وعلى المتكلمين وهي "نا" في عرفنا , وعلى المخاطب وهي (التاء) في (غرستِ) . وعلى

الاثنتين وهي (الألف) في (أعدا) وعلى جماعة الذكور (وهي الواو) في (اهتموا) (١) وعلى جماعة الإناث , وهي (نون النسوة) في (قطفن) و (جمّلتن) .

- لاحظ هذه الضمائر مع الأفعال تجد أنها متصلة بها , لا يمكن فصلها عنها ؛ لأنها لا تستقل وحدها بالنطق أو الكتابة . ولذلك تسمى ضمائر متصلة .

- تفهّم معنى الأفعال وما اتصل بها من الضمائر تجد أن الضمائر , وقعت فاعلاً للفعل , وقد عرفت أن الفاعل مرفوع , ولكن هذه الضمائر لا يمكن أن تظهر عليها علامة الرفع وهي الضمة ولذلك فهي في محل رفع ومن أجل ذلك تسمى ضمائر الرفع المتصلة .

- وقد تأتي تاء المتكلم للمفرد المذكر كما في المثال (١) وقد تأتي تاء المخاطب للمفردة المؤنثة , مثل (غرست) أو للمثنى المذكر أو المؤنث , مثل (غرستما) أو لجمع الذكور , مثل (غرستم) أو لجمع الإناث مثل : (غرستن) .

ومن ذلك تعرف أن ضمائر الرفع المتصلة هي (تاء المتكلم أو المخاطبة, ونا الفاعلين , وألف الاثنتين أو الاثنتين وواو الجماعة ,ونون النسوة).^(١)

٢/ وقرأ أمثلة المجموعة (ب) تجد كلمات قد اتصلت بها ضمائر هي (ياء المتكلم) في المثال (١) (وكافُ المخاطب) كما في المثال (٢) (وهاءُ الغائب) كما في المثال (٣) فهي ضمائر متصلة .

١. ووا الجماعة يكتب بعدها ألف , لتميزها من الواو التي هي حرف من الفعل مثل : (يسمو , يدعو , يعلو)

- لاحظ الكلمات التي اتصلت بها الضمائر تجد أنها إما فعل كما في (سرنى , كأفك , عاقبه) وإما حرف ناصب كما في (لأنك , لأنه) أو حرف جر كما في (إلى) , وإما اسم كما في (هديتي , عمك , كتابه) .

- لاحظ إعراب هذه الضمائر تجد أنها حين اتصلت بالفعل وقعت مفعولاً به فهي في محل نصب , وحين اتصلت بحرف (جر) تكون في محل جر به , وحين اتصلت بالاسم كانت مضافاً إليه , فهي في محل جر بالإضافة, ومن هذا تعرف أن هذه الضمائر تأتي في محل نصب إذا اتصلت بفعل أو حرف ناصب , وفي محل جر إذا اتصلت بحرف جر أو اتصلت باسم , فهي ضمائر متصلة في محل نصب أو جر .

٣/ واقرأ المثل (ج) تجد الضمير المتصل (نا) قد اتصل بالفعل كما في (أعددتنا - شكرنا) أو بحرف ناصب كما في (إننا) أو باسم كما في (فصلنا) أو بحرف جر كما في (علينا) وإذا تأملت إعراب (نا) تجد أنها حين اتصلت بالفعل (أعددتنا) كانت فاعلاً, فهي في محل رفع وحين اتصلت بالفعل (شكرنا) كانت مفعولاً به في محل نصب , وحين اتصلت (بأن) وهي حرف ناصب , كانت في محل نصب (اسمها) وحين اتصلت بالاسم (فصل) كانت مضافاً إليه فهي في محل جر وحين اتصلت بالحرف (على) كانت في محل جر. ومن هذا تعرف أن (أنا) ضمير متصل تأتي في محل رفع أو نصب , أو جر .

القاعدة :

١. الضمير المتصل : هو ما لا يستقل في النطق أو الكتابة وإنما يأتي متصلاً بالفعل أو الاسم أو الحرف .

الضمائر المتصلة بثلاثة أنواع :

(أ) ضمائر في محل رفع , وهي (تاءُ الفاعل , ونا الفاعلين , وألف الاثنين , وواو الجماعة , ونون النسوة) .

(ب) ضمائر في محل نصب أو جر وهي (ياءُ المتكلم , كاف الخطاب , هاء الغيبة) .

(ج) ضمير في محل رفع أو نصب أو جر , وهو (نا) .

/١ عين الضمائر فيما يأتي , وبين أهي في محل رفع أم نصب أم جر :

١. أقمنا في الرياض أسبوعاً , وشاهدنا معالم النهضة فيها .

٢.

٣. دخل الحجاج مكة , وطافوا حول الكعبة , وسعوا بين الصفا والمروة .

٤. إنك ترتل القرآن ترتيلاً , وأحب أن أسمع ترتيلك .

٥. الأنصار استقبلوا النبي - صلى الله عليه وسلم - في المدينة استقبالاً كريماً .

٦. إنني أدعو ربي أن يعود أبي من سفره بالسلامة .

/٢ (أ) هات (ياء المتكلم) مرة في محل نصب , ومرة أخرى في محل جر .

(ب) هات (كاف المخاطبة) مرة في محل نصب , ومرة أخرى في محل جر .

(ج) هات (هَاءَ الغائبين) مرة في محل نصب , ومرة أخرى في محل جر .
(ج)

أنا نظمت صحيفة فصلي , وكتبت عناوين الموضوعات .
ضع الضمير (نحن) مكان (أنا) في العبارة السابقة , وغير ما تراه لازماً .

نماذج للإعراب :

(١) قلمت أشجار حديقتي

قلمت : (قلم) فعل ماض , و(تاء المتكلم) ضمير في محل رفع فاعل .
أشجار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهي مضاف .
حديقتي : حديقة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه .

(٢) أدبنا والدنا

أدبنا: أدب : فعل ماضي , و(ونا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به .
والدنا : (والد) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

(٣) أرشدني معلمي

أرشدني : (أرشد) : فعل ماض , و(ياء المتكلم) : ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

معلمي : (معلم) فاعل ، و (يأء المتكلم) : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

٤) إنك مخلص لوطنك

إنك : إنَّ حرف توكيد ينصب المبتدأ ويرفع الخبر و(الكاف) ضمير متصل في محل نصب اسم إنَّ

مخلص : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لوطنك : (اللام) حرف جر . (وطن) مجرور بحرف الجر و(الكاف) ضمير متصل في محل جر ، مضاف إليه .

أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً :

٥) سافرتُ إلى بلادكم .

٦) علمتُ أنك ستكتب الدرس .

٧) أعرب ما يأتي :

١. قرأت في المكتبة .

٢. إننا مثقفون .

٣. رتب أحمد كتبه .

٤. إنك محب لوطنك .

٥. هذبك والدك .

الدرس السادس عشر

القراءة

الإنسان في عصر السرعة

كان الناس - ومازال يتحدثون عن السرعة ، وكانوا يجعلون السلحفاة مثلا للبطء والريح مثلا للسرعة . وعن لأحد العلماء أن يبحث الظاهرة في المخلوقات، فتبين له أن القواقع أن أشد بطئاً من السلحفاة ففي الساعة الواحدة تقطع السلحفاة سبعين مترا إذا تابعت السير، أما القوقعة فلا يزيد ما تقطعه في الساعة على خمسة أمتار ، وتبين له أن الجياد والأبل ونحوها ليست أسرع الحيوانات ؛ فلا يزيد ما تقطعه في الساعة على خمسة كيلومترات ؛ لأن الحيوانات البرية كالغزلان ونحوهما لها سرعة خارقة ، وأسرع منها الطيور الجارحة .

والإنسان لا يعتبر من المخلوقات السريعة ، فسرعته في الساعة نحو خمسة كيلو مترات ، على حين تقطع الذبابة ثمانية عشر كيلو متراً .

ولكن الإنسان استطاع بذكائه، وبما ابتكر من مخترعات أن يسابق أسرع المخلوقات لكنه التزم خطأ لا يحيّد عنه ، واخترع السيارة فساعده على الانتقال السريع ، وحملته إلى الأماكن التي لا تسير فيها القطر، ومازال حتى سخر الطائرات، وبها دخل عهد السرعة ، ولكن سرعتها في أول الأمر كانت محدودة .

ثم حلقت به الطائرة النفاثة ، فكانت في وقتها أسرع وسائل المواصلات على وجه الأرض ، واستمرت محاولاته ، فلم تهدأ ، ولم

تتقطع ، وانتهى إلى أحدث طائرة ، وهى التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت .

فإذا انتقلت إلى الصاروخ ، وإلى سفن الفضاء ، راية الإنسان يعيش حقا في عصره الحاضر عصر السرعة فسبحان الله علم الإنسان ما لم يعلم !

معاني الكلمات

عن : ظهر .

لا يحدد : لا يميل .

تابعت سيرها : استمرت فيه .

سخر الطائرات : هياها للخدمة .

خارقة : مذهشة .

حلقت : ارتفعت .

ابتكر : اخترع .

تدريبات

١. أجب عن الأسئلة الآتية :

بماذا ضرب الناس المثل في البطء ؟

وبماذا ضربوا المثل في السرعة؟

أيهما أبطأ : السلحفاة أم القوقعة ؟ وضح ما تقول ؟

كم كيلومتراً يقطعها الإنسان في الساعة ؟

- بماذا استطاع أن يجعل هذا العصر " عصر السرعة "
٢. هات سؤالاً لكل جواب مما يأتي .
- تقطع القوقعة خمسة أمتار .
- يلتزم القطار السير في القضبان ، ولا تلتزم السيارة خطأً خاصاً .
- أسرع وسائل المواصلات الآن الطائرة التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت .
- نعم تزداد السرعة يوم بعد يوم .
- لا، لا يتوقف البحث والاختراع .
٣. هات مرادفاً لكل يأتي :
- عن - تابعت - خارقة - ابتكر .
٤. هات مضاد في المعنى لما يأتي :
٥. ضع كل كلمة مما يأتي في جملة من عندك :
- الجارحة - سخر - الصاروخ - نكاء
٦. نحن معتدلون في المأكل والمشرب .
- أنا
- أنتما
- أنتن
٧. أكمل الناقص على مثال السطر الأول.
- النظافة من الإيمان ؛ لأنها
- أكمل بثلاثة أسطر .

٨. اقرأ الكلمات الآتية وتأملها جيدا ، ثم اكتبها في كراستك :
اطمئنان - مأوى - أعداء - تتخذ - الأمن - شيء
اكتب ما يأتي مرة بخط الرقعة ، وبخط النسخ مرة أخرى .
وجسمك يقوى إذا أحسنت الانتفاع بالوقت ، فإن ضيعته ضيعت الكثير .

تعبير

تهتم الدولة بتسجيل حالات الولادة والوفاة بالنسبة للمواطنين ،
وتحرص الدولة حرصاً شديداً على الاحتفاظ بهذه السجلات ، لما لها من
أهمية كبيرة في تعرف زيادة السكان ونقصانهم وهذا العمل يكمل عملية
التعداد التي تعرفتها وتعرفت أهميتها من قبل .

لكل منكم - أيها التلاميذ - شهادة ميلاد تعين الزمن الذي ولد فيه .
أسرتك تحتفظ بهذه الشهادة ، فعن طريقها يتم تسجيلك في الروضة أو
الخلوة عندما تبلغ الرابعة من العمر، وتسجل في المدرسة عندما يبلغ
عمرك السادسة .

هل تفحصت شهادة الميلاد من قبل ؟ هذا نموذج لهذه الشهادة ، حاول
كتابة المعلومات والبيانات الخاصة بشخصك واستعن بمعلمك إذا واجهتك
صعوبة .

جمهورية السودان شهادة الميلاد

مصلحة الإحصاء

تسجيل عام المواليد والوفيات

تاريخ الميلاد بالأرقام:

تاريخ الميلاد بالحروف:

اسم المولود: النوع ذكر / أنثى:

اسم الوالد ولقبه :

جنسية الوالد : دينه :

محل إقامة الوالد :

اسم الوالدة ولقبها: محل إقامتها:

محل الميلاد :

الدرس السابع عشر

القراءة

البن

كانت بلاد اليمن مصدر العالم من البن، حتى منتصف القرن السابع عشر، ثم انتشرت زراعته، فوصلت إلى جزيرة سيلان ، وإلى اندونيسيا وأمريكا والبرازيل التي تعد أكثر بقاع الدنيا إنتاجا للبن.

ويعد شجر البن العربي الأصل الذي منه يستمد منه تسعون في المئة من البن في العالم ، والبن العربي شجيرات جميلة، يتراوح طوله ما بين خمسة أمتار إلى عشرة أمتار .

ويسمى شراب البن القهوة .وانتقل شراب القهوة من بلاد العرب إلى أوروبا ، واشتهرت به مقاهي لندن خاصة في منتصف القرن السابع عشر ، وإذ كانت تلك المقاهي مراكز يجتمع فيها أهل الأدب ،والسياسة ، ورجال الأعمال،ومن ثم انتقلت القهوة إلى أمريكا.

تزرع شجرة البن على ارتفاعات ، من الأرض تتراوح بين خمسمئة متر إلى ألفي متر. وأحسن البن هو الذي يأتي من الشجر المزروع على ارتفاع يتراوح بين ألفي متر فعندئذ تكون في البن النكهة المستطابة، وتحتاج شجرة البن إلى جو دافئ رطب ،وهذا هو مناخ بلاد اليمن في مرتفعاتها وجوها.

وتستنبت هذه الشجرة من البذور مباشرة ، أو من غرس فرع من فروع هذه الشجرة في التربة ، وتركه فيها، وبعد نحو أربعة عشر أشهر تتكون لها جذور في الأرض ، ويصبح نباتاً جديداً .

وتبدأ شجرة البن بالإثمار في السنة الثالثة من عمرها ، وتظل تنتج البن سنوات طويلة ، حتى تبلغ خمسين أو ستين ، وورقة شجرة البن خضراء يانعة الخضرة، لامع سطحها ، ببيضاوية الشكل ، طولها يتراوح بين عشرة سنتمترات ، وخمسة عشرة . وعرضها نحو نصف ذلك، وأما زهرته فيبيضاء رائعة الجمال حين تزهر، وبعد أيام قليلة، تصبح حمراء ، وهي القشرة الخارجية لثمرة البن ، وتحت هذه القشرة الخارجية مادة صفراء تحيط بحبة البن، وعند إزالة القشرتين المذكورتين عن حبة البن، يكون لونها أخضر ضارب إلى الزرقة .

أما عن جني الثمار وقطفها، فإن بعض البلاد تترك الثمر على الشجر حتى ينضج ، ثم ينكمش و يجف، ويبدأ بالتساقط ، وعندئذ يهزه الزارع ليسقط على أغطية مفروشة فوق الأرض ، ولكن البن الجيد يقطف باليد قطفاً، عندما يبلغ الثمر درجة من النضج كافية ، ولا يقطف إلا الثمر الناضج، وبهذا تعدد القطفات ، وتنتج الشجرة الواحدة في المتوسط نحو كيلو جرم من حب البن الأخضر، وتزداد الكمية عند بلوغ الشجرة ما بين العشرين إلى الأربعين سنة من عمرها .

المفردات والتراكيب

النكهة المستطابة : رائحة الفم المستحبة .

تستتبت : تزرع .
ضارباً إلى الزرقة : مائلاً إلى اللون الأزرق .
ينكمش : ينقبض ويجمع .

الفهم والاستيعاب :

١. اذكر أشهر البلاد في زراعة البن .
٢. بم يمتاز البن الذي شجره على ارتفاع عال ؟
٣. لماذا تعد بلاد اليمن ملائمة لزراعة أشجار البن ؟
٤. صف ورقة شجرة البن وزهرته ؟
٥. ما أفضل الطرق لجني البن الجيد ؟

التدريبات :

فرق في المعنى بين كل كلمتين تحتها خط في كل جملتين متقابلتين
فيما يأتي :

أ. كانت المقاهي مراكز يجتمع فيها أهل الأدب - من حسن الأدب تركك
ما لا يعينك .

ب. مناخ بلاد اليمن دافئ رطب - بنى رسول الله (ﷺ) مسجداً في مناخ
نافته .

ج. يكون لون ورقة شجرة البن أخضر ضارباً إلى الزرقة - مضى
العامل ضارباً في الأرض .

٢. تسمى الشجرة الصغيرة : شجيرة .

أكمل شفويّاً : تسمى الهرة الصغيرة

- وتسمى العنزة الصغيرة
٣. اذكر معنى عرض بأشكالها المختلفة في الجمل التالية :
- أ- يبلغ عرض شجرة البن عشرة سنتمترات .
- ب- غرقت لسفينة في عرض البحر .
- ج- يحافظ العربي على عرضه .
- ٤- نقول : أربعة أشهر وأربع ساعات .
- أكمل في دفترك :

- دفاتر ، وتسع مساطر .
- ثلاثة طلاب ، و..... طالبات .
- أيام ، وسبع ليالٍ .
- ستة رجالٍ ، و نساءٍ .
- خمسة ، و خمس.....
- ثمانية ، وثمانية .

التدريبات اللغوية

١. هات اسم الفاعل ، واسم المفعول من الفعل (استعمل)
٢. هات اسم المكان والمصدر من الفعل (عمل)
٣. هات أضاد الكلمات الآتية :
- سريع :
- تزيد :
- جميل :

يلين :

٤. كوّن من الحروف (ب ل غ) كلمات وضعها في مكانها المناسب

فيما يأتي :

(أ) عصام سن الرشد .

(ب) عمر الشجيرات ثلاث سنوات .

(ج) سلامي إلي جميع الأخوان في جوبا.

(د) قال تعالى : (وما علي الرسول إلا المبين) .

* هات مفرد : أصناف :

هات جمع : المزرعة :

التدريبات الإملائية

المسيء - الرديء - البطيء

وضح لماذا كتبت الهمزة المتطرفة على السطر في الكلمات السابقة ،

ثم ضع كلاً منها في مكانه المناسب مما يأتي :

١. التحميص للقهوة يعطيها طعماً أجود .

٢. عليك أن تتجنب

٣. لا تشتري التمر

كالهند - للتصدير - بالتقليم .

ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب فيما يأتي :

١. يتعهد المزارعون شجيرات الشاي

٢. يعدُّ الشاي خارج البلاد .

٣. زراعة الشاي منتشرة في كثير من البلاد الآسيوية

وسيلان وبورما .

إملاء من الدليل :

التعبير

* اختر واحداً من الأمثال التالية – واكتب قصته في خمسة أسطر :

١. يداك أوكتا وفوك نفخ .

٢. عند الصباح يحمد القوم السُّرى .

التدريبات النحوية

الإضافة

الأمثلة :

(١)

لعبنا في فناء المدرسة .

ابتعد عن قرين السوء .

قطفت ثمار البستان .

* * *

(٢)

لمعت عينا القط .

أغلقت مصراعي الباب .

* * *

(٣)

جاء معلمو المدرسة .

تشكر الصحف محسني الأمة .

الشرح :

إذا قلت (لعبنا في فناء) كان صحيحاً ، ولكنك لم تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص ، فإذا قلت (لعبنا في فناء المدرسة) فقد عينت الفناء ونسبته إلي شيء خاص وهو المدرسة . وإذا قلت : (ابتعد

عن قرين) فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أي صاحب ، ولكنك حين تقول :
(ابتعد عن قرين السوء) فإنك تعين هذا القرين بنسبته إلي شيءٍ خاص
هو السوء وكذلك يقال في (ثمار البستان) فالأسماء: (فناء وقرين وثمار)
نسبت وأضيفت إلي الأسماء التي بعدها ، ولذلك يسمى كل من الأسماء
الأولى مضافاً ، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافاً إليه .

وإذا تأملت الأمثلة الباقية ، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل
مثال هما مضاف ومضاف إليه .

وبرجوعك إلي الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور في جميعها ،
وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني مثنى ، وهو في أمثلة القسم الثالث
جمع مذكر سالم ، وترى أن نون المثنى والجمع حذفت بعد الإضافة .

القاعدة :

- الإضافة هي نسبة اسم إلى اسم بعده ، لتعريفه أو تخصيصه .
- المضاف اسم نسب إلى اسم بعده ، فعرف بسبب هذه النسبة أو خصص .
- المضاف إليه اسم يأتي بعد المضاف ، وهو مجرور دائماً .
- تحذف نونا المثنى وجمع المذكر السالم عند إضافتهما .

تمرين (١)

بين المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية :

- (١) سور الحديقة مرتفع . (٢) كتاب النحو مفيد .
- (٣) كثر بائعو الصحف في الدويم . (٤) فحص الطبيب رثتي المريض وقلبه .

- (٥) شاهدت مدينة الأبيض . (٦) الحلم سيد الأخلاق .
 (٧) نهضة الوطن برجاله . (٨) ركب سعيد سيارة الإسعاف .
 (٩) سمعتُ زئير الأسد . (١٠) أزعجني بكاء الطفل
 (١١) قابلتُ كل الضيوف (١٢) وجدتُ صديقي وسط السوق .

تمرين (٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة :

- مفتاح - كلية - سنام - خرطوم - شاطئان - جناحان - مهندسون -
 معلمون .

تمرين (٣)

كون من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه متناسبين ، واستعملهما في
 جملة مفيدة .

- جامعة - تغريد - البحر - وزارة - الكتاب - العصفور - الصحة -
 قمة - ماء - الجبل - غلاف - الخرطوم - النيل - حوت .

تمرين (٤)

اجعل كل اسمين متلازمين فيما يلي مضافاً ومضافاً إليه في جملة
 مفيدة مبيناً ما يقع للمثنى وجمع المذكر السالم من تغيير .

- (بابان - الغرفة) ، (مجاهدون - الأمة) ، (عينان - البقرة) ، (مراقبون -
 الامتحان) (ممرضون - المستشفى) ، (غصنان - الشجرة) ، (مكتبان -
 المعلمون) .

تمرين (٥)

(أ) نموذج في الأعراب :

- يسير الناس على رصيف الشوارع .
- يسير : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .
- الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- على : حرف جر .
- رصيف : اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف .
- الشارع : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

١. فضل الله عليك عظيم . ٢. مسجدا البلدة واسعان .
٣. مجاهدو الأمة يحمون الوطن .
٤. إن تعليم الفتيات واجب الآباء.

لاحظ إعراب المضاف إليه في الجمل الآتية :

١. شربت ماء النيل : إعراب ماء مفعول به منصوب .
٢. جاء مهندسو الشركة : إعراب مهندسو فاعل مرفوع .
٣. ذهبت ألي منزلي التلميذين : إعراب منزلي مجرور .

ماذا لاحظت ؟

للمضاف إليه إعراب رئيس ، وهو بحسب موقعه
من الجملة : كما جاء في الأمثلة السابقة .

الدرس الثامن عشر

وطن النجوم*

إيليا أبو ماضي

المحفوظات

وطن النجوم .. أنا هنا	***	حـدق .. أتذكر من أنا
ألمحت في الماضي البعيد	***	فتى غريراً أرعن
جدلان يمرح في حقولك	***	كالنسيم مدننا
يتسلق الأشجار لا	***	ضجراً يحس ولا وني
ويعود .. بالأغصان	***	بيريها سيوفاً أوقنا
أنا ذلك الولد الذي	***	دنياه كانت ههنا
أنا من مياهك قطرة	***	فاضت جداول من سنا
أنا من ترابك ذرة	***	ماجت مواكب من منى
أنا من طيورك بلبل	***	غنى بمجدك فاغتنى
حمل الطلاقة والبشاشة	***	من ربوعك للذنى
كم عانقت روعي رباك	***	وصفقت في المنحنى
للشمس تبطئ في وداع	***	ذراك كيلا تحزنا
للعشب أثقله الندى	***	للغصن أثقله الجنى
زعموا سلوتك .. ليتهم	***	نسبوا إلى الممكنا
فالمرء قد ينسى المسيء	***	المفتري ، والمحسنا
لكنه مهما سلا	***	هيهات يسلو الموطنا

ديوان تير وتراب *

الشاعر :

إيليا أبو ماضي شاعر عربي معاصر من لبنان ولد عام ١٨٨٩م . هاجر إلى أميركا الشمالية في صباه ، حيث أمضى فترة طويلة من الزمن قال فيها شعراً كثيراً ، غلب عليه الحنين إلى الوطن ، ومن أشهر دواوينه " الجداول " و " الخمائل " ، و " تير وتراب " ، توفي في لبنان عام ١٩٥٧ ؛ وقد قال هذه القصيدة عندما عاد إلى وطنه بعد غياب طويل .

١/ المفردات والتراكيب

المفردة	المعنى
حدّق	أنعم النظر ، دقق النظر
الغزير	الصغير الذي لا خبرة له
ألمحت	أرأيت
ضجراً	ملاً
الأرعن	الأهوج والأحمق
القنا	الرماح
السنا	النور

٢/ اذكر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- جملة (غنى بمجدك فاغتنى) تعني :
 - أ) غنى بمجدك غناء كثيراً .
 - ب) غنى بمجدك فصار غنياً به عن غيره .
 - ج) غنى بمجدك فأتبعه الغناء .
- جملة (هيهات يسلو الموطنا) تعني :

- أ) لا يمكن أن ينسى الموطن .
ب) ينسى الموطن بعد زمن طويل .
ج) ليته ينسى الموطن .
٣/ بيّن معاني الكلمات التالية : جذلان ، ونى ، يدندن .

أسئلة الفهم والاستيعاب :

١. ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه ؟
٢. من ذلك الفتى الغرير الأرعن المنطلق جذلان بوطنه ؟
٣. اذكر أبرز صفات بلد الشاعر ، كما يبدو لك في القصيدة ، من حيث المناخ والأرض .
٤. هل سلا الشاعر وطنه في بلاد الغربية ؟ ما دليلك ؟

المناقشة والتحليل :

١. لماذا سمى الشاعر بلده (وطن النجوم) في رأيك ؟
٢. لو وصفنا شخصاً بأنه (غرير أرعن) لما ارتاح لهذا الوصف ، فلماذا وصف الشاعر نفسه بذلك ؟
٣. لماذا اختار إيليا أبو ماضي فترة صباه ليتحدث عنها في بلده ؟
٤. في القصيدة بيت يدل علي اغتراب الشاعر عن بلده ، ولكنه اغترب وهو يحمل معه جمال وطنه وحبه وذكراه إلى العالم كله ، اذكر هذا البيت وأشرحه .
٥. كيف تفسر كون الشاعر قطرة من مياه وطنه ، وذرة من ترابه ، ولبلاً من أطياره ؟
٦. كيف كان رد الشاعر على من اتهموه بنسيان وطنه ؟ استعن بالأبيات .
٧. هل يمكن للإنسان أن يسلو وطنه ، في رأيك ؟ لماذا ؟

٨. يخاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان ، ما رأيك في هذا الأسلوب ؟ وأي مقاطع القصيدة أحبها إليك ؟ لماذا ؟

فوائد لغوية

(١) نقول في السؤال :

- أتذكر من أنا ؟

- هل تذكر من أنا ؟

(٢) فإذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة ، نقول :

- أنت فعلت هذا ؟

- الآن تتسائي وقد كنت صديقي الصدوق ؟

نشاط ذاتي

* اختر واحداً من الأنشطة التالية :

١. عد إلي المكتبة ، واكتب نبذة عن الشاعر إيليا أبي ماضي ، مبيناً

أهم خصائص شعره وممثلاً عليها .

٢. هاجر عدد كبير من الأدباء العرب من بلادهم ، في نهاية القرن

الماضي ومطلع القرن العشرين ، كما فعل إيليا أبي ماضي .

وانتجوا في بلاد الغربية أدباً غنياً عُرف بأدب المهجر . عد إلي

المكتبة ، وقرأ عن (أدب المهجر) ، واكتب عن بعض أعلامه .

التعبير :

هب أنك غبت عن بلادك مدة طويلة – وفاض بك الشوق والحنين

لترابها ولأهلك ولأصدقائك .

اكتب عشرة أسطر في ذلك .

الدرس التاسع عشر

القراءة

إذا أردت أن تعيش سالماً

يظن الناس أن الأمن يتركز في شيء واحد ، هو اطمئنان الإنسان على حياته ، وأهله،وماله، وعدم خوفه من عدوان أحد عليه وذلك حق ، ولكن هناك أعداء من نوع آخر . إنها الجرائم التي مأواها في كل شيء في الهواء، وفي الماء وفي الطعام ، وحيث كنت ، ولكن أكثرها وأخطرها يتراكم على الأقدار ، فإذا أردت أن تعيش سالماً فحافظ على نظافة كل ما يحيط بك .

ولو أن جسمك جرح لدخلت الجرائم الجرح ، فإذا كان عميقاً غاصت فيه ، فكانت أشد خطراً عليه ، وأكثر إيلاًماً له ، وقد تقتل صاحبه إذا تأخر عن تعقيم الجرح، أو أخفق في علاجه ؛ولهذا يقال :إذا أردت أن تعيش سالماً فلا تدع الجرائم تتخذ طريقاً إلى داخل جسمك .

ومن أعدائك نفسك ؛ فقد تكون شريرة تنطلق وراء أهوائها، ولا تبالي الإسراف في السهر أو إرهاق الجسم ، أو تكون شرهة ، تأكل ما يزيد على حاجتها ، وتدخل الطعام على الطعام ، فتقتلها التخمة ... فإذا أردت أن تعيش سالماً فلا تجر وراء أهوائك ، وأعتدل في مأكلك ومشربك .

قال صلى الله عليه وسلم "نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع"

ومن أعدائك أيضاً الهواء غير النقي ، وهو يكثر في الأماكن المزدحمة ، وفي الحجرات الضيقة المغلقة ، التي تتصاعد فيها أنفاس كثيرة .

فإذا أردت أن تعيش سالماً فتنفس الهواء متجدداً نقياً .

معاني الكلمات :

مأواها : مسكنها

تعقيم : تطهير

يتراكم : يكثر

التخمة : امتلاء البطن بالطعام

تدريبات :

أجب عن الأسئلة الآتية

- متى يكون الإنسان آمناً ؟

- أين تتخذ الجراثيم مأواها ؟

- كيف تسلم من شرها ؟

- ماذا يحدث إذا لم يعقم الجرح؟
- متى تكون النفس عدوة لصاحبها؟
- هات سؤالاً لكل جواب مما يأتي :
- لا نأكل حتى نجوع.
- يكثر الهواء الفاسد في الأماكن المزدحمة .
- أنتفس الهواء متجدداً نقياً .
- الرجل الشره يصاب بالتخمة .
- هات مردفات لكل مما يأتي :
- مأوي - يتراكم - إيلاماً - تدع- إرهاق
- ضع كل كلمة مما يأتي في جملة من عندك .
- شريرة - أخفق - لا يبالي - التخمة- - شرهة .
- * مر أخاك بالمحافظة على نظافة جسمه . وأرشده إلى عدم الإسراف في الطعام .

أسلوب الاستثناء

التدريبات النحوية

الأمثلة :

(أ)

١/ يحب بعض الناس الرياضات إلا المصارعة

غير المصارعة

سوى المصارعة

عدا المصارعة ، عدا المصارعة

خلا المصارعة ، خلا المصارعة

ما عدا المصارعة

ما خلا المصارعة

٢/ تعيش الأسماك في كل البحار إلا البحر الميت

غير البحر الميت

سوى البحر الميت

عدا البحر الميت ، عدا البحر الميت

خلا البحر الميت ، خلا البحر الميت

ما عدا البحر الميت

ما خلا البحر الميت

(ب)

الأم لجارتها في تذكر ولدها الغائب :

١/ ما وصل إلينا من عليّ شيءٍ إلا بطاقة

غير بطاقة

سوى بطاقة

عدا بطاقة ، عدا بطاقة

خلا بطاقة ، خلا بطاقة

ما عدا بطاقة

ما خلا بطاقة

إلا بطاقة

غير بطاقة

سوى بطاقة

عدا بطاقة ، عدا بطاقة

خلا بطاقة ، خلا بطاقة

ما عدا بطاقة

ما خلا بطاقة

٢/ ما تلقينا من عليّ شيئاً

٣/ ما سعدنا من عليّ بشيءٍ

إلا بطاقة

غير بطاقة

سوى بطاقة

عدا بطاقة ، عدا بطاقة

خلا بطاقة ، خلا بطاقة

ما عدا بطاقةً

ما خلا بطاقةً

(ج)

١. حضر الطلاب في يوم النشاط المدرسي إلا كتبهم

٢. وصل المسافرون إلا أمتعتهم .

الشرح

لعلك تلاحظ أن الأسماء التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الأولى تخالف ما قبلها في الحكم، ففي المثال الأول تجد أن (المصارعة) لا يحبها بعض الناس كما يحبون سائر الرياضات . وفي المثال الثاني تجد أن (البحر الميت) قد خالف البحار كلها ، فلا تعيش فيه الأسماك . ولعلك تلاحظ أيضاً أن الأسماء (المصارعة ، البحر الميت) قد سبقت بكلمة (إلا) ويمكن أن نستعمل بدل (إلا) (غير) أو (سوى) أو (عدا) أو (خلا) أو (ماعدا) أو (ما خلا) .

وهذه الجمل تشكل نمطاً تعبيرياً واحداً هو (أسلوب الاستثناء)

الذي يتألف من العناصر التالية :

١/ **المستثنى منه** : وهو الاسم الذي ينسب إليه حدث ما .

وهو في الجملة الأولى كلمة الرياضات .

وهو في الجملة الثانية كلمة (١)

١. املا الفراغ على دفترتك .

٢/ أداة الاستثناء : وهي كلمة تفيد أن ما بعدها غير مشمول بالحكم أو الحدث الذي أفاد الكلام قبلها . وأشهر أدوات الاستثناء :إلا، وغير، وسوى، وعدا، وخلا، وماعدا ، وماخلا .

٣/ المستثنى : وهو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء .

وهو في الجملة الأولى كلمة المصارعة

وهو في الجملة الثانية

بقي أن تلاحظ أن أمثلة هذه المجموعة استكملت عناصر أسلوب الاستثناء ، فهي تامة ؛ وأنها لم تسبق بنفي أو استفهام أو نهي فهي موجبة (أي مثبتة) . وبذا نستطيع تسمية هذا النوع من الاستثناء

(الاستثناء التام الموجب) أو (الاستثناء التام المثبت)

لاحظ حركة آخر المستثنى بإلاً في تلك الجمل .

فهي في الجملة الأولى الفتحة

وهي في الجملة الثانية

نستنتج من ذلك أن المستثنى بإلاً إذا كان مسبوفاً بكلام تام موجب (مثبت) فحكمه النصب .

ولكن إذا استبدلنا غير أو سوى بإلاً ، فإن حكم الاسم الذي يليهما الجر . وتعرب غير مثل إعراب الاسم الواقع بعد إلا .

أما إذا كان الاستثناء بـ (عدا) أو (خلا) ، فيجوز في المستثنى النصب والجر . غير أنه إذا سبقت أحدهما بـ (ما) تعين نصب المستثنى .

تأمل أمثلة المجموعة الثانية ، وحلل كلا منها إلى عناصره الأساسية على وفق النموذج التالي (على دفترك)

رقم الجملة	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
١
٢
٣

لعلك تتبين أن أمثلة هذه المجموعة لا تختلف عن أمثلة المجموعة الأولى إلا في شيء واحد وهو أنها مسبوقه بنفي . فالكلام فيها تام (ذكر فيه المستثنى منه) ولكن التراكيب جميعها سبقت بالنفي . ولذا نسمي هذا النوع من الاستثناء (التام غير الموجب) أو (التام المنفي) . لاحظ حركة آخر المستثنى في أمثلة هذه المجموعة تجدها :

في المثال الأول تنوين الضم

وفي المثال الثاني

وفي المثال الثالث

والمستثنى في هذا النمط (التام غير الموجب) يتبع المستثنى منه في إعرابه .

وتعرب (غير) في هذا النمط أيضاً إعراب الاسم الواقع بعد إلا ، ويكون المستثنى "بغير" "وسوى" مجروراً . ويبقى حكم المستثنى "بعدا" "وخلا" كما مر سابقاً.

تأمل المثالين في المجموعة الثالثة ، ثم املا الفراغ في الجدول التالي على دفترك :

رقم الجملة	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
١	الطلاب	إلا	كتبهم
٢	إلا

حاول أن تتعرف العلاقة بين المستثنى والمستثنى منه في مثالي المجموعة . لعلك تلاحظ أن هذين المثالين يعرضان نمطاً للاستثناء مختلفا عما في أمثلة المجموعتين الأولى والثانية ، ووجه الاختلاف في هذين المثالين أن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه ، فالكتب ليست من جنس الطلاب والأمتعة ليست من جنس المسافرين . ولو كان المستثنى في هذين المثالين من جنس المستثنى منه لقلنا مثلاً :

- حضر الطلاب في يوم النشاط المدرسي إلا محمداً .

- وصل المسافرون إلا اثنين منهم .

ويسمى هذا النمط من أنماط الاستثناء الذي لا يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه (الاستثناء المنقطع) . ويقابله في الاصطلاح (الاستثناء المتصل) ، وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه ، كما في أمثلة المجموعتين الأولى والثانية ، وهو الأغلب الأعم .

تأمل حركة آخر المستثنى في هذا النوع من الاستثناء(المنقطع) تجدها (أكمل شفويًا)

القواعد :

* الاستثناء : هو إخراج الاسم الواقع بعد إحدى أدوات الاستثناء من

حكم ما قبلها

كقول الشاعر :

نامت الأعين إلا مقلة تسكب الدمع وترعى مضجعا

* يتكون أسلوب الاستثناء من العناصر التالية :

أ) المستثنى منه : وهو الاسم الذي يقع قبل أداة الاستثناء وينسب

إليه الحدث ، وهو في البيت السابق كلمة (الأعين) .

ب) المستثنى : وهو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء ، وهو غالباً ما

يكون من جنس المستثنى منه ، ولكنه يخالفه في الحكم ، أي لا

يكون مشمولاً بالحدث الذي ينسب إلى المستثنى منه . وهو في

البيت السابق كلمة (مقلة) .

ج) أشهر أدوات الاستثناء : إلا ، وغير ، وسوى ، وعدا ، وخلا ،

وما عدا ، وما خلا .

* لأسلوب الاستثناء ثلاثة أنماط :

أ. الاستثناء التام المثبت (الموجب) : وهو ما ذكر فيه المستثنى منه ،

ولم يتقدمه نفي أو نهي أو استفهام . وحكم المستثنى في هذا النمط

النصب نحو :

- يسمح بدخول المركبات إلى المدينة إلا الشاحنات .

ب. الاستثناء التام غير المثبت (غير الموجب) : وهو ما ذكر فيه
المستثنى منه ، وتقدمه نفي أو نهي أو استفهام . وحكم المستثنى
في هذا النمط إتباع حركة المستثنى منه . نحو :

- لا تمش مع أحد إلا الأمين .

ج. الاستثناء المنقطع : وهو ما كان المستثنى فيه من غير جنس
المستثنى منه . وحكم المستثنى في هذا النمط النصب . نحو :

- تهيأ الحجاج للسفر إلا وسائط نقلهم .

- يستثنى بغير وسوى ، وهما اسمان يعربان حسب إعراب الاسم

الواقع بعد إلا .

أ. تصدأ المعادن غير الذهب .

ب. ويكونان تابعين في إعرابهما للمستثنى منه إذا كان الكلام تاماً غير

موجب (غير مثبت) نحو:

- لا تثق بأحد غير الأمين .

* يكون المستثنى بغير وسوى مجروراً بالإضافة إليهما .

* للمستثنى بعدا وخلا حالتان :

أ. وجوب النصب إذا سبقت الأدوات بـ (ما) :

- أثبتت على التلاميذ ما عدا المهمل .

- ، ، ، ما خلا المهمل .

ب. جواز النصب والجرّ إذا لم تسبقا بـ (ما) :

- حضر المدعوون عدا (خلا) خالداً .

- ، ، عدا (خلا) خالد .

١/ إذا حذف المستثنى منه في الجمل المنفية أو شبه المنفية (المسبوقة بنهي أو استفهام) أصبحت "إلا" أو غيرها من أدوات الاستثناء ملغاة ، ويعرب ما بعدها وكأنها غير موجودة أي حسبما يتطلبه السياق . نحو :

- لا يقع في السوء إلا فاعله .

- لا تتبع غير الحق .

- لا تصادق إلا الشرفاء .

وتسمى "إلا" في هذا النمط أداة حصر، ويكون المعنى الذي تقع فيه للتأكيد .
٢/ من أدوات الاستثناء الشبيهة بـ (عدا وخلا) ، حاشا ، ولا تدخل (ما) عليها ،

والأكثر أن : يجر الاسم بعدها على أنها حرف جر . نحو :

- كتبت التقرير الذي طلبه المدرس حاشا صفحة واحدة .

التمرينات

(١) عبر عن كل جملة مما يأتي بأسلوب استثناء مناسب ، مع تنوع الأداة :

١. حضر اللاعبون للميدان ولم يحضر طالب .

٢. غسلت البنت الأطباق ولم تغسل طبقاً .

٣. وصل المتسابقون وتخلف واحد منهم .

(٢) عين فيما يلي المستثنى منه وأداة الاستثناء والمستثنى ثم أعرب المستثنى .

١. قال تعالى : (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ)

الحجر (٣١)

٢. قال تعالى : (يَتَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ قُمْ أَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا) المزمّل (١)

٣. كل أولاد النبي (ﷺ) من خديجة ما عدا إبراهيم فهو من مارية القبطية .

٤. كل المصائب قد تمر على الفتى *** فتهون غير شماتة الحساد

٥. قد يهون العمر إلا ساعة *** وتهون الأرض إلا موضعاً

(٣) تبين عناصر أسلوب الاستثناء فيما يلي واضبط آخر المستثنى :

١. قالت عائشة رضي الله عنها : (ذبنا شاةً فتصدقنا بها ، فقلت : يا

رسول الله ، ما بقي إلا كتفها . قال : (كلها بقي إلا كتفها) .

٢. وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

٣. ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب

٤. يأوي أخي الصغير إلى فراشه الساعة التاسعة إلا ربعاً .

(٤) أكمل الفراغ في العبارات التالية علي دفترك مع الضبط التام :

١. كسلا ، كريمة ، الفاشر ، كوستي .

- المدن السابقة تبدأ أسماؤها بحرف الكاف ما عدا

٢. أبيض ، أحمر ، كبير ، أخضر .

- هذه الكلمات تدل على لون سوى

٣. الروصيرص ، سنار ، القضارف ، جبل أولياء .

- في كل مدينة من المدن السابقة خزان إلا
(٥) ضع (غير) مكان (إلا) في الجمل التالية واضبط أداة الاستثناء وما بعدها :

١. لا يكتم السر إلا ذو ثقة .
 ٢. ما المرء إلا قلبه ولسانه .
 ٣. لا تصحب إلا العاقل .
 ٤. نام الناس مبكرين إلا الحراس .
 ٥. لا يقرأ جدي في رمضان شيئاً إلا القرآن الكريم وبعض الحديث النبوي الشريف .
- (٦) أعرب ما بعد "إلا" فيما يلي :

١. قال تعالى : (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ) الرحمن (٦٠).
 ٢. لا يكتم السر إلا كل ذي شرف والسر عند كرام الناس مكتوم
 ٣. ما المجد زخرف أقوال تطالعه لا يدرك المجد إلا كل فعال
 ٤. لا تصطنع إلا الكرام فإنهم يجازون بالنعماء من كل منعما
 ٥. بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال إلا على جسر من التعب
- (٧) نموذج في الإعراب :

تعمل الدوائر الحكومية طوال أيام الأسبوع إلا يوم الجمعة .
طوال : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

أيام:مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الأسبوع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
إلا : أداة استثناء .

يوم : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الجمعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
أعرب ما تحته خط فيما يلي :

١. أقرأ الصحيفة اليومية إلا صفحة الإعلانات .
٢. أقرأ الصحيفة اليومية غير صفحة الإعلانات .
٣. أقرأ الصحيفة اليومية سوي صفحة الإعلانات .
٤. ألا كل شيء ما خلا الله باطل .
٥. لا أقرأ غير صفحة الرياضة .
٦. لا تطلق دهرك إلا غير مكترث .

الدرس العشرون

المحفوظات

يا أخي الإنسانُ

للشاعر : علي هاشم رشيد

أنا - يا أخي الإنسان - مثلك - كان لي وطن حبيبُ
قد كنت فيه أعيش في رغد وفي عيش رحيبُ
وبه الحقائق والجبال الشم والمرج الخصيبُ
وبه الأمانى العذاب وشمس عز لا تغيبُ

كنا من الزهر الندى نصوغ أسباب الحياةُ
حبال كل الناس يهدينا إلى البشرى سناهُ
أفراحنا تهدي إلى الروض النضير ضحي شذاهُ
وبشدونا غنت طيور تسمع الدنيا صداهُ
كان الحمام يرف في بيتي وينعم بالهديلُ
في غابة الزيتون في رغد ، وفي ظل ظليلُ
قتل الحمام وقطع الزيتون غدار دخيلُ

إنني سأصنع من لهيب الحقد ثأراً أي ثأرُ
إنني سأبني الوحدة الكبرى ففيها كل نصرُ
أنا مؤمن بعقيدتي أنا واثق بطلوع فجري

الشاعر :

هو علي هاشم رشيد فلسطيني معاصر تناول شعره القضية الفلسطينية .

القصيدة :

جميل أن يحس الناس أنهم سواء ، وأن يبني كل منهم علاقته بغيره على أساس الأخوة ، فيحب لأخيه ما يحب لنفسه ، يحب لأخيه أن يعيش مطمئناً في أرضه آمناً على روحه وماله وحقوقه ، كما يحب ذلك لنفسه ، ويكره له أن يروع في وطنه أو ثروته ، كما يكره أن يمسه هو شيء من ذلك . ولكن هل هذا هو الواقع ؟ وهل سلم الإنسان من اعتداءٍ غيره عليه ؟ فالقصيدة زفرة شاعر فلسطيني يشكو ويتوعد .

المفردات والتراكيب :

المفردة	المعنى
الشّم	مفردها أشم وهو العالي
رغد	عيشة رغده واسعة طيبة
المرج	المرعى
العذاب	مفردها عذبة ، أي حلوة
نصوغ	نصنع
سناه	ضياؤه
النضير	الحسن
ثأراً أي ثأر	أي ثأراً عظيماً يخيف الأعداء
ظل ظليل	ظل دائم
الهديل	صوت الحمام

أجب عن جميع الأسئلة

(أ)

- لمن يوجه الشاعر خطابه ؟
- كان لهذا الشاعر وطن ؛ اذكره ثم وضح ما حل بذلك الوطن .
- بم وصف الشاعر عيشه في وطنه ؟
- وصف الشاعر وطنه بالجمال ، ففيم يتجلى جمال وطنه ؟
- عبر الشاعر في المقطع الثاني عن علاقته بالآخرين ، فما أبرز ما يميز هذه العلاقة ؟
- من الذي قطع الزيتون وقتل الحمام ؟
- متى وقعت نكبة الشعب الفلسطيني ؟
- ماذا أعد الشاعر من أجل انتصار قضيته ؟

(ب)

- ماذا يقصد الشاعر بعبارة (شمس لا تغيب) ؟
- جاء في القصيدة ذكر الزيتون والحمام فالى أي شيء كان الشاعر يشير بهما ؟
- بدأ الشاعر قصيدته بعبارة " أنا يا أخي الإنسان مثلك " وهي تشير إلى مساواة الشاعر مع الآخرين . فمن أخوته الذين يتساوى معهم ؟ وفي أي شيء يتساوون ؟
- أشر إلى الأبيات التي عبر بها الشاعر عن أفراحه عندما كان في وطنه .

- قال الشاعر السوداني :

إنَّا اتحدنا فكان النصر رائدنا وكان حظ سوانا الذل والرغما

- أي أبيات القصيدة يشابه هذا البيت ؟

- ما الطريق إلى حل المشكلة الفلسطينية ؟

التدريبات اللغوية والصرفية

١/ هات كلمات بمعنى ما يأتي :

- رغد رحيب دخيل الشم

٢/ وضح الفرق في المعنى والشكل بين الفعلين اللذين تحتها خط :

- القرآن يُهدي إلى الحق .

- تُهدي سلمى صديقته كتاباً .

٣/ تنقطع ، يقاطع ، ينقطع ، يقطع

ضع كل فعل مما سبق في مكانه المناسب من الجمل الآتية :

- المطر في شهر أكتوبر .

- السودان كل دولة طاغية .

- الطير في هجرته آلاف الأميال .

- الأسلاك الكهربائية بسبب العواصف .

٤/ صغ من حروف (صنع) كلمات مناسبة وضع كلاً منها في مكانه

من الجمل :

- شيدنا للعقاقير الطبية .

- نحن نهتم بالزراعة و

- المعروف لمن يستحقه ، ولمن لا يستحقه .
- إننا من لهيب الحقد ناراً نحرق بها الأعداء .
- ٥/ قَطَعَ العدوَّ الزَّيتون . قَطَعَ العدوُّ الزيتون .
- ما الفرق بين الفعلين اللذين تحتها خط في الضبط والمعنى ؟
- أي الجملتين تدل على المبالغة في القطع ؟
- * (جمع - جمّع) ، (أغلق - غلّق) ، (قتل - قتلّ)
- استخدم كل فعل مما سبق وبين الجملة التي تدل على المبالغة .

معلومة لغوية :

- نقول : هذا مرج خصب أو خصيب .
- ونقول : هذه أرض شديدة الخصب .
- ولا نقول : شديدة الخصبة .

التدريبات النحوية

أدوات الشرط

أ- أدوات الشرط الجازمة :

الأمثلة :

١. قالوا : الكلام كالدواء إن تقلل منه ينفع وإن تكثر منه يقتل .
 ٢. قال الشاعر :
- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام
٣. قال تعالى : (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) البقرة (١٩٧) .

٤. مهما تزرع تحصد .

٥. قال الشاعر :

وأحلمُ عن خَلِيٍّ وأعلمُ أنه متى أجزه حلماً عن الجهل يندم

٦. أين تستمع إلى النميمة تفقد أصحابك .

٧. أيان يغلب هواك يبطل رأيك .

٨. حيثما تسع تجد رزقاً.

٩. أنى تطع غضباً تضع أدباً .

١٠. كيف تكن يكن قرينك .

١١. أي إنسان تسؤ أخلاقه يطب فراقه .

١٢. قيل لأبي عمرو بن العلاء : هل يحسن بالشيخ أن يتعلم ؟ قال :

إن كان يحسن به أن يعيش ، فإنه يحسن به أن يتعلم .

١٣. الدهر يومان:يوم لك ويوم عليك ،فإن كان لك فلا تبطر. وإن

كان عليك فلا تضجر .

الشرح :

تأمل الأمثلة السابقة كلها تجد أن كلاً منها يشتمل على فعلين ؛ حدوث

الأول منهما شرط لحدوث الثاني ، وحدث الثاني مرتبط بحدوث الأول

وناجم عنه ، ويسمى الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط .

فالفعل (تقلل) في المثال الأول نجم عنه الفعل (ينفع) .

والفعل (يهن) في المثال الثاني نجم عنه الفعل (يسهل) .

والفعل (تفعلوا) في المثال الثالث نجم عنه الفعل (يعلمه) .

- والفعل (تزرع) في المثال الرابع نجم عنه الفعل (تحصد) .
 - والفعل (.....) في المثال الخامس نجم عنه الفعل (.....) .
- (أكمل بقية الأمثلة على وفق ما تقدم على دفترك)

وإذا نظرت إلى هذه الأمثلة وجدت أن هذا الشرط ما كان ليتم لولا سبق هذين الفعلين (فعلي الشرط والجواب) بأدوات تتضمن معنى الشرط ، وتعمل على ربط جواب الشرط بفعل الشرط ، ولولاها لما كانت فكرة الشرط ممكنة وهذه الأدوات هي : إن ، مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أيان ، أين ، حيثما ، أنى ، كيف ، أي . وتسمى أدوات الشرط .

فالشروط إذن يقوم على ثلاثة أركان :

أداة الشرط ، وفعل الشرط ، وجواب الشرط . وهذه الأركان تكون ما يسمى أسلوب الشرط ، وتترتب في الجملة هكذا :

أداة الشرط - فعل الشرط - جواب الشرط .

تأمل هذه الأدوات التي يتم بها الشرط تجد أنها من حيث أقسام الكلام على نوعين : حروف ، وأسماء ، ف(إن) حرف شرط ، وما عداها أسماء .

ولكل من أسماء الشرط دلالة ومعنى يؤديه :

من : للعاقل ، ما : لغير العاقل ، مهما : لغير العاقل ، أين ، حيثما ، أنى : للمكان متى ، أيان : للزمان ، كيف : للحال ، أي : للعاقل ولغير العاقل وللزمان وللمكان .

تأمل هذه الأدوات جميعاً ، وتبين أثرها تجد أن كل واحد منها عمل

الجزم في فعل الشرط وجواب الشرط :

فحرف الشرط - إن جزم فعل الشرط (تقلل) وجواب الشرط (ينفع)

وحرف الشرط - إن جزم فعل الشرط (تكثر) وجواب الشرط (يقتل)

واسم الشرط (من) جزم فعل الشرط (يهن) وجواب الشرط (يسهل)

واسم الشرط (ما) جزم فعل الشرط (تفعلوا) وجواب الشرط (يعلمه)

واسم الشرط (مهما) جزم فعل الشرط (تزرع) وجواب الشرط (تحصد)

واسم الشرط (متى) جزم فعل الشرط (أجزه) وجواب الشرط (يندم)

واسم الشرط (أين) جزم فعل الشرط (تستمع) وجواب الشرط (تفقد)

واسم الشرط (أيان) جزم فعل الشرط (يغلب) وجواب الشرط (يبطل)

واسم الشرط (حيثما) جزم فعل الشرط (تسع) وجواب الشرط (تجد)

واسم الشرط (أنى) جزم فعل الشرط (تطع) وجواب الشرط (.....)

واسم الشرط (كيف) جزم فعل الشرط (.....) وجواب الشرط (يكن)

واسم الشرط (أي) جزم فعل الشرط (....) وجواب الشرط (....)

أكمل الفراغ على وفق ما تقدم على دفترك .

ولو نظرت إلى المثالين الأخيرين من الأمثلة السابقة لوجدت أن جواب

الشرط فيهما جاء مقترناً بالفاء ، فجواب الشرط في المثال الثاني عشر

هو: (فإنه يحسن به أن يتعلم) وهو جملة اسمية ، وجواب الشرط في

المثال الثالث عشر ، هو (فلا تبطر) وهو مسبوق بأداة النهي "لا" ، وهذا

يعني أن جواب الشرط جملة اسمية أو مسبوقة بحرف النهي (لا) .

القواعد :

- تتألف جملة الشرط من ثلاثة أركان هكذا : أداة الشرط - فعل الشرط - جواب الشرط , وهذه الأركان الثلاثة تشكل ما يسمى بـ(أسلوب الشرط) مثل : من أهان ماله أكرم نفسه .
- جواب الشرط مرتبط حدوثه بحدوث فعل الشرط , وهو نتيجة له و ناجم عنه , مثل : متى أحرزت النفس قوتها اطمأنت .
- أدوات الشرط الجازمة قسمان .
أ) إن , وهي حرف مثل (إن تحسن تحمد) .
ب) من , ما , مهما , متي , أيان , أين , حيثما , أنى , كيف , أي , وهي أسماء .
مثل : من يتأنَّ يدرك ما تمني .
- * لكل اسم من أسماء الشرط دلالة معينة :
- من : للعاقل , وما , ومهما , : لغير العاقل , وأيان , متى : للزمان , وأين , حيثما , أنى : للمكان , وكيف : للحال , وأي للعاقل ولغير العاقل وللمكان وللزمان مثل : أي قول تقل أحترمه .

التدريبات :

(١)

عين في كل مما يأتي أداة الشرط الجازمة وفعل الشرط وجوابه :

١. قال تعالى : (وما تنفقوا من خير يوف اليكم) البقرة : ٢٧٢ .

٢. قال الشاعر :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

٣. قال الشاعر :

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

٤. متى تستو أقدار قوم في المال تتباين أقدارهم في المجد .

٥. أي دينار تدخر ينفك في المستقبل .

(٢) ضع أداة الشرط المناسبة في كل مكان خال مما يأتي على دفتك :

..... يسل سيف البغي يقتل به .

..... تبطن تظهره الأيام .

..... يذهب العالم يكرم .

..... يكثر كلامك يكثر سقطك .

..... تأتمن الزمان يخنك .

..... نصيحة توجهها إلى استنفد منها .

(٣) مثل في جملة شرط لما يأتي :

١. اسم شرط لغير العاقل . ٢. اسم شرط لبيان الحال .

٣. اسم شرط للزمان . ٤. اسم شرط للمكان .

٥. حرف شرط جازم .

(٤) املاء الفراغ بما يناسبه من أجوبة الشرط التي في العمود الثاني على دفترك :

١. متى تأتتا تتقدم البلاد
 ٢. أي كتاب تقرأ نستقبلك
 ٣. أين يكثر التعلم يكثر سقطه
 ٤. أي ادخار تدخر تستفد منه
 ٥. من يكثر كلامه يدعم مستقبلك
- (٥) في كل عبارة مما يأتي خطأ بينه واذكر صوابه :

١. من يعود المريض يخفف ما به .

٢. متى تسعى إلى الرزق يسعى إليك .

٣. إن تدعو الله يستحب لكم .

٤. من يفشي السر لا تأمنه .

(٦) نموذج إعراب :

إذا أردنا إعراب فعل الشرط وجوابه في العبارة : (من يسترع الذئب

يظلم)

نقول :

يسترع : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من

آخره ، وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

يظلم : فعل مضارع مجزوم ، علامة جزمه السكون وهو جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

* أعرب ما تحته خط :

١. متى تستأمن عاقلاً يخلص لك .

٢. إن تتواضع للناس يرفعوك .

٣. قال الشاعر :

ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذماً عليه ويندم

أدوات الشرط غير الجازمة :

الأمثلة :

١. قال أبو ذؤيب الهذلي :

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع

٢. إذا السرُّ خرج من صدر صاحبه انتشر .

٣. قال تعالى: (كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله) . المائدة : ٦٤ .

٤. قال الشاعر :

ولم أر كالمعروف أما مذاقه فحلوا، وأما وجهه فجميل

٥. قال تعالى: (فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة

ربك فحدث) الضحى : (٩،١٠،١١)

٦. قال تعالى : (ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأديار). الفتح : ٢٢ .

٧. لولا التاريخ لذهب أغلب أخبار الأقدمين .

٨. لو نظر الناس إلى عيبيهم ما عاب إنسان على الناس

٩. لوما الإسلام لظلت حقوق المرأة مهدورة .

الشرح :

تأمل الأمثلة السابقة كلها تجد أنها اشتملت على أدوات تضمنت معنى الشرط الذي تضمنته أدوات الشرط الجازمة في الدرس السابق ، إلا أنها تختلف عنها في أنها غير جازمة ، ولعلك تلاحظ هذا في المثال الأول ، إذ إن فعل الشرط للأداة (إذا) في الشطر الثاني هو (ترد) وقد جاء مرفوعاً ، وجواب الشرط لها هو (تفتتج) وقد جاء مرفوعاً أيضاً. أما فعل الشرط لـ (إذا) في الشطر الأول فهو الفعل الماضي (رغب) ، وجواب الشرط مقدر يفهم من السياق وتقديره (فهي راغبة) .

وإذا أمعنت النظر في الأمثلة السابقة وجدت أن الأدوات التي تتضمن معنى الشرط هي : إذا ، كلما ، أما ، لو ، لولا ، لوما ، على الترتيب .
وإذا تأملت هذه الأدوات وجدتها علي قسمين : أسماء ، وحروف ، فالأسماء هي : إذا ، كلما ، والحروف هي أمّا ، لو ، لولا ، لوما .
ويمكنك أن تلاحظ أن لكل منها مع جملتها أحكاماً وأوضاعاً خاصة : فإذا تتضمن معنى الشرط ، وهي ظرف لما يستقبل من الزمان ولا يليها ، كما هو واضح في المثال الأول ، إلا فعل ظاهر غير مجزوم ، فقد تلاها الفعل (ترد) وهو فعل شرط ثم أعقبها جواب الشرط وهو الفعل (تفتتج) .
وقد يأتي بعد إذا اسم صريح يكون في الغالب فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور ، فقد جاء (السرّ) في المثال الثاني بعد إذا مباشرة ، وهو فاعل لفعل محذوف تقديره (خرج) وكلما أداة شرط غير جازمة تدل

على الزمان ، ولكنها تفيد بالإضافة إلى ذلك التكرار والاستمرار ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ففعل الشرط في المثال الثالث هو (أوقدوا) وجواب الشرط هو (أطفأها) ويشيع خطأ علي السنة بعض الناس تكرارها في الجملة الواحدة كأن يقول أحدهم: كلما قرأت كتاباً كلما ازدادت معرفة. والصحيح أنه لا ضرورة البتة لتكرارها.

وأما حرف شرط غير جازم ولكنها بالإضافة إلى ذلك تفيد التفصيل.
انظر إلى المثال الرابع : أما مذاقه* وأما وجهه* وانظر إلى المثال الخامس : فأما اليتيم* وأما السائل* وأما بنعمة، تلاحظ أنها لا يليها إلا اسم ، ويظهر في جملتها جواب الشرط مسبوقةً بالفاء:فجواب الشرط في المثال الرابع : فحلو ، أي : فهو حلو . و : فجميل ، أي فهو جميل* وجواب الشرط في المثال الخامس : فلا تقهر ، فلا تنهر ، فحدث .
ولو حرف شرط غير جازم ، وهي حرف امتناع لامتناع ، أي أنها
تفيد أن الجواب امتنع لامتناع فعل الشرط ، فقد امتنع جواب الشرط (لولوا) في المثال السادس لامتناع الفعل (قاتلكم)، وامتنع جواب الشرط (ما عاب) في المثال الثامن لامتناع الفعل (نظر) وهو فعل الشرط .

ولو أعدت النظر في المثالين السابقين لوجدت أن جواب الشرط في المثال السادس وهو(لولوا) جاء مسبوقةً باللام ، لأنه فعل ماضٍ مثبت ليس مسبوقةً بشيء، بينما جاء في المثال الثامن وهو (ما عاب) غير مسبوقةً باللام لأنه سبق بحرف النفي ما، وقد أغنى هذا الحرف عنها .

و(لولا) و(لوما) حرفان يفيدان الشرط، وهما حرفا امتناع لوجود ، أى أن جواب شرطهما قد امتنع لوجود الشرط ، ففي المثال السابع : امتنع ذهاب أغلب أخبار الأقدمين لوجود التاريخ ، وفي المثال التاسع : امتنع بقاء حقوق المرأة مهدورة لوجود الإسلام .

وتلاحظ من هذين المثالين أنهما حرفان مختصان بالأسماء يليهما دائماً اسم مرفوع ، أما جوابها فينطبق عليه ما ينطبق على جواب (لو) تماماً : يقترن باللام إذا كان ماضياً مثبتاً غير مسبوق بشيء كما هو وارد في هذين المثالين أيضاً ، ويتجرد منها إذا كان ماضياً منفيّاً وذلك كقولك : لولا الحرص ما بقي شيء من ماله .

القواعد :

* أدوات الشرط غير الجازمة تقسم إلى قسمين : أسماء وحروف ، فالأسماء : إذا ، كلما . والحروف : أما ، لو ، لولا ، لوما .
إذا : اسم شرط ، ظرف لما يستقبل من الزمان ولا يليه إلا الفعل ، وإذا تلاها اسم يقدر فعل محذوف .
كلما : اسم شرط يفيد الزمان منصوب على الظرفية ، وهو يفيد التكرار ، ولا يليه إلا الفعل الماضي مثل : كلما قوي ساعدنا ضعف ساعد العدو .
أما : حرف شرط يفيد التفصيل ، ولا يليه إلا اسم ، وجواب الشرط في

جملة يجب أن يقترن بالفاء مثل : أما الشريف فمن شرفت أعماله ,
وأما الدنيا , فمن قبح صنعه وأما العزيز فمن ترفع عن الدنيا .
لو : حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط , وجوابه إذا
كان فعلاً مثبتاً ماضياً وجب أن يقترن باللام , وإذا كان منفيماً ماضياً
تجرد منها مثل : لو ناصرته لناصرتك .
(لولا) و (لوما) : حرفا شرط يفيدان امتناع الجواب لوجود الشرط ,
ويليهما دائماً اسم مرفوع . وجوابهما مثل جواب (لو) إذا كان
ماضياً مثبتاً اقترن بلام , وإذا كان ماضياً منفيماً تجرد منها مثل :
لولا العلم ما تقدمت الأمم .

التمرينات :

(١) بين في كل مما يأتي أداة الشرط غير الجازمة وفعل الشرط (إن وجد) وجواب الشرط :

١. قال تعالى : وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا

وَهُمْ مُعْرِضُونَ { الأنفال : ٢٣

٢. قال تعالى : (وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ...)

البقرة (٢٥١) .

٣. قال تعالى : (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ...)

الكهف (٧٩) .

٤. قال الشاعر :

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام

٥. قال الشاعر :

إذا غامرت في شرف مرومٍ فلا تقنع بما دون النجوم

(٢) ضع في كل مكان خال مما يأتي جواب شرط مناسباً على دفترك :

١. لولا التعاون

٢. إذا تعهدت للآخرين

٣. كلما قمت بواجبي

٤. لو اتصلت بي

٥. أما حب المال

٦. لو ما الشمس

(٣) في كل عبارة مما يأتي خطأً بينه واذكر صوابه :

١. إذا فاتك خير أدركه .

٢. لو أعانك أحد على ظلمك .

٣. لولا سريرتك حسنت فما حمدت سيرتك .

٤. كلما ازداد الإيمان كلما ازدادت فرص النصر .

(٤) إذا أردت أن تعرب فعل الشرط وجوابه في العبارة التالية : (كلما

مر جيل أقبل جيل) فإنك تقول :

مرّ : فعل ماض مبني على الفتح , وهو فعل الشرط .

جيل : فاعل مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

أقبل : فعل ماض مبني على الفتح , وهو جواب شرط .

جيل : فاعل مرفوع , وعلامة رفعه الضمة .

أعرب ما تحته خط :

١. قال الشاعر :

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه و صدق ما يعتاده من توهم

٢. قال الشاعر :

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال

الدرس الحادي والعشرون

القراءة

رياضة الجسم

كل أقوالك في حاجة إلى رياضة . جسمك في حاجة إلى رياضة تزيد من قوته , ومرونته , وعقلك في حاجة إلى رياضة , وخلقك في حاجة إلى رياضة تهذبه وتسمو به .

وبين العقل والخلق والجسم صلة قوية , ومرونته , تعني بالجسم فيسلم ويرقي الخلق , فيضعف العقل ويهبط الخلق .

وكثيرا ما نرى ذلك بارزا في عدد كبير من الناس ؛ يمرض التلميذ فيثقل عليه رأسه , فلا فهم , أو تذكر أو تفكير . ويصاب بالأوجاع , فتري الخلق الشرس : افتعال سريع , وغضب من غير سبب , وضيق بالناس , ونفور منهم .

ولهذا تهتم المدرسة بصحبة أبنائها , وتعمل على نشر الوعي الصحي بينهم , وتحرص على تشجيع ألوان النشاط الرياضي , مثل : اللعب بكرة القدم , وكرة السلة , والكرة الطائرة , والجري , والوثب , وسباق المسافات وغيرها . ويقال كثيرا :

" العقل السليم في الجسم السليم "

ويمكن القول :

" إن العقل السليم والخلق السليم في الجسم السليم "

وإذا كان التلميذ لا يلام على شيء حل به بالرغم منه ,فإنه يلام على ما
يحل من الأمراض لإهماله.

قد يهمل في التغذية , فيصاب بالصداع والدوار والهبز , وقد
يهمل في النظافة فتهاجمه الجراثيم , وربما لا تأتيه بالنوم الكافي , ولا
يعطي نفسه قسطاً وافياً منه , فيحس بالإرهاق والعجز عن ممارسة
أعماله .

إن المرض في مثل هذه الحال عقاب طبيعي له, وإن أجدى دواءً
ينفعه , الرياضة البدنية , التي تتقذ الجسم من دائه أو أدوائه . وترد عليه
عافيته , ثم تكون خير وقاية وحماية له .

الكلمة معناها :

- مرونة : المرونة اللين في صلابة .
- لا يلام : لا يحاسب .
- تهذبه : تصلحه .
- ممارسة : ممارسة الشيء القيام به .
- تسمو : تعلو وترتفع .
- أجدى : أفضل .
- ضيق : الضيق عدم الاحتمال .
- أدوائه : أمراضه .

تدريبات

أجب عن الأسئلة الآتية

١. لماذا كان الجسم في حاجة إلى رياضة؟
٢. ماذا تصنع الرياضة بالعقل والخلق؟
٣. بين العقل والخلق والجسم صلة قوية . وضح ذلك .
٤. هات مثالاً آخر يوضح أثر ضعف الجسم في الخلق .
٥. ما ألوان الرياضة التي تعنى بها المدرسة؟
ولماذا تعنى بها؟

* هات سؤالاً لكل مما يأتي:

- يسلم العقل بسلامة الجسم .
 - أمارس في المدرسة ثلاثة أنواع من الرياضة البدنية .
 - يسلم الخلق حين يسلم الجسم .
 - تهمل التغذية فتصاب بالصداع .
- ضع بدل كل كلمة تحتها خط كلمة تؤدي معناها :
- الرياضة تعطى الجسم مرونة .
 - المدرسة تهذب أبنائها .
 - بالعلم يسمو الإنسان .
 - لا تكن شرس الخلق
- هات مضاد في المعنى لكل مما يأتي :
- ضيق - نفور - سليم - إهمال

ضع كل كلمة مما يأتي في جملة من عندك :
الوعي - تشجع - يلام - أدواء - ممارسة
سلامة العقل والخلق في سلامة الجسم .
اكتب في ذلك خمسة سطور .
ضع عنواناً مناسباً للموضوع .

الدرس الثاني والعشرون

القراءة

الجهاز الصوتي للإنسان

تتوقف السيارة فجأة فتسمع لإطاراتها - وهي تحتك بالأرض - صوتاً قوياً مزعجاً يقف له كل المارة وعلى وجوههم آثار القلق والاضطراب ، وتدخل المصنع ، فيصدم أذنيك ضجيج الماكينات ، فتتوتر أعصابك وتضيق نفسك ، ويرتل قارئ القرآن آيات بصوته الجميل ، فيقع ذلك من نفسك موقعاً حسناً ، فيسري الهدوء إلى أعصابك وتنعم نفسك بالارتياح .

وتصغي إلى أغاريد الطيور ، فتحرك كوامن أشجانك فتهتز لها طرباً ، وإنك لتسمع في يومك كثيراً من الأصوات التي اختلفت مصادرها وتنوعت آثارها في نفسك .

غير أن الجهاز الصوتي للإنسان يعتبر أكثر مصادر الصوت قدرة على التنوع وأبعدها أثراً في النفس ، فهو إن شئت أسمعك همس النسيم وخرير الجداول ، وإن شئت أسمعك دمدمة العواصف وقصف الرعود ، ويعبر عن الثورة والغضب فينطلق منه ما يشبه الحمم والقذائف التي تثبت الرعب وتتشرب الهول والفرع ، ويغني للحياة الجميلة فيبعث في النفوس نشوة ويملؤها بهجة وحبوراً ، ويستثير فيك معاني البطولة فإذا بك تفيض حماسة وتمتلئ شجاعة وقوة .

ويحدثك عن المآسي فتثير في نفسك ضروباً من الحزن وأفانين من الشجن ، ويناجيك بأسلوبه الأسر فتجاب عن نفسك ظلمات الكآبة وتنقشع عنها سحائب الهموم ، وسيلته إلى ذلك كله هي الحرف والكلمة .

ترى ما الأجزاء التي يتركب منها هذا الجهاز الساحر؟
ومن أين يخرج حروفه تلك ؟

إن الجهاز الصوتي للإنسان قريب الشبه – بالآلة الموسيقية (الأكورديون) ففي كليهما منفاخ للهواء ، وأوتار تهتز ، وفراغات تكسب الصوت شدة وارتفاعاً .

يتضح لك أن أجزاء الجهاز الصوتي أو أعضاء النطق هي :

١. الرئتان وهما مفتاح الهواء .
٢. القصبة الهوائية وهي موضع الوترين الصوتيين .
٣. فتحة المزمار .
٤. الحلق .
٥. اللسان أقصاه ، ووسطه وطرفه .
٦. الحنك الأعلى أقصاه، ووسطه وأصول الثنايا .
٧. الأسنان العليا والسفلى والشفقتان .
٨. الفراغات في القصبة الهوائية والحلق والتجويف الأنفي .

أما مخارج الحروف فهي :

(أ) الحلق :

- أقصاه : مما يلي الصدر وتخرج منه الهاء والهمزة .
- وسطه : تخرج منه الحاء والعين .
- أدناه : مما يلي الفم مخرج الخاء والغين .

(ب) اللسان :

- أقصاه مما يلي الحلق ومنه تخرج القاف والكاف .
- وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ومنه تخرج ثلاثة حروف هي الياء ثم السين , ثم الجيم .
- أحد حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس وهي مخرج الضاد .
- ما بين حافتي اللسان وما يحاذيها من اللثة ويخرج منها اللام .
- رأس اللسان وما يحاذيه من لثة الأسنان العليا , مع خروج النفس من الخيشوم وهو مخرج النون , ويلاحظ أن مخرج النون نفسه هو مخرج الراء غير أن الراء تتميز بالتكرار وعدم خروج النفس من الخيشوم .
- رأس اللسان وأصول الثنايا العليا وتخرج منه الحروف التاء والذال والطاء .
- طرف اللسان وما بين الثنايا العليا ويخرج منه الزاي , والسين والصاد .

- طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا وهو مخرج الذال والشاء والظاء .

ج) الشفتان :

- ما بين الشفتين مع انفتاحهما وهو مخرج الواو .
 - باطن الشفة السفلى مع أطراف الأسنان العليا وهو مخرج الفاء .
- تلك هي مواضع خروج أصوات اللغة المختلفة لهذا الجهاز العجيب ذي القدرات التي تفوق قوة أي جهاز صوتي .

المفردات والتراكيب

المعنى	المفردة
ما يطلقه البركان من حديد وصخر ذائب	الحمم
تتكشف وتزول	تنجاب
تتكشف	تنقشع

أجب عن جميع الأسئلة

(أ)

- اذكر ثلاثة أصوات ترى أن سماعها يسبب لك إزعاجاً .
- هات ثلاثة أصوات تشعر بالارتياح لسماعها .
- أشر إلى نشيد ترى أنه يبعث الحماسة في النفس .
- هات بيتاً من الشعر أعجبت به وبين سبب إعجابك .
- أيما تفضل : سماع الصوت المرتفع العالي أم المنخفض ؟

- أخطأت في حق صديقك فقال لك أحد زملائك : " إياك أن تكرر ذلك الخطأ" وقال آخر بغضب : " أتعامل أصدقاءك هذه المعاملة " ؟

- وقال ثالث : " هلا حافظت على أصدقائك بإحسانك معاملتهم "

- أي العبارات السابقة أجمل في نظرك , ولماذا ؟

(ب)

- حروف الحلق ستة, فما هي ؟
- عين حرفين يخرجان من مخرج واحد .
- الشفتان مخرج لأربعة حروف فما هي ؟
- لماذا كان الجهاز الصوتي الإنساني أبعد أثراً في النفس ؟

التدريبات اللغوية والصرفية

١/ انطق الكلمات التي تحتها خط نطقاً سليماً :

- (أ) - احتفلنا بعيد الاستقلال .
- عليك باستغلال هذه الفرصة .
- قلقل ^(١) الزارع الأرض بالمحراث .
- تغلغل ^(٢) الماء في داخل التربة .

(ب)

- هذا بناءً متين الأساس .
- أثاث المنزل جديد .

(١) قلقل : حرّك (٢) تغلغل : دخل وتوغل.

- ثارت الجماهير ضد الطغيان .
- سار الموكب يجوب شوارع المدينة .
- يثبت رمضان برؤية الهلال .
- لا يسكت العاقل عن الخطأ . العدل حق للمواطنين بلا استثناء .
- قرأت القصيدة السابعة والثامنة , واستثار النشيد في الناس معاني البطولة .

(جـ)

- تساقط المطر رذاذاً .
- تزرع جنود الأعداء.
- يزرع الناس الذرة في فصل الخريف .
- يذرع ^(١) زهير القماش .
- (٢) حدث - تحدّث - تحدّثت - استحدث .
- ضع كل فعل مما سبق في مكانه المناسب من الجمل الآتية :
- الناس وسائل للانتقال من مكان إلى آخر .
- المحاضر عن أهمية التشجير .
- ما..... كان خطأ غير مقصود .
- التلميذة عن نشاط الجمعية الثقافية .

(٣) هات المفرد لما يأتي :

- أشجان - ضروب - البطولات .

(١) يذرع : يقيسه بالذراع

(٤) أ/ صغ اسم الآلة لكل فعل مما يأتي على وفق الأمثلة المذكورة :

- زمر : مزمار عزف : معزف كوى : مكواة
- جدف : نسج : برى :
- قلع : محا : غلى :
- ثقب : ضرب :

ب/ ضع في مكان خال مما يأتي اسم آلة مناسباً واضبطه بالشكل :

- يستخدم التلميذ ال..... في رسم الخطوط المستقيمة .
- قطع الزارع النبات بال.....
- يطرق الحداد قطع الحديد بال.....
- أنشئت في منطقة الجيلي شمال الخرطوم للبتروول .

فائدة :

من الأسماء التي أطلقت على اللغة العربية قديماً (لغة الضاد) وذلك لأنها تنفرد بهذا الحرف عن سائر اللغات التي كانت معروفة آنذاك .

التدريبات اللغوية والنحوية

المنادى

خرج أحمد وأخوه عبد العزيز وأخته زينب إلى شاطئ النيل ؛ لينعموا
بنزهة نيلية فيه وهناك وقفوا على الشاطئ ، ورأوا زورقاً بعيداً .
قال أحمد :

(أ)

يا عبدَ العزيز . ناد صاحب الزورق .
يا صاحبَ الزورق : هيا إلينا .

(ب)

ودار بنظره ، وقال : يا واقفاً اقترب .
يا رجلاً . صح بصاحب الزورق .

(جـ)

وتتبه الملاح في الزورق ، ومعه فتیان يساعده .
قال أحمد : أيا ملاحُ عد إلينا بزورقك .
أيا فتیان . ساعده على العودة .

(د)

ودنا الزورق : فقال عبد العزيز :
يا أحمدُ اركبُ .
أزينبُ اركبي .

(هـ)

وركب الثلاثةُ ، قال الملاح
يأيتها الفتاةُ ، الجو جميل .

يأبها الفتیان . إنها نزهة سعيدة .

الشرح :

عرفت في دراستك السابقة أن أسلوب النداء يتكون من حرف النداء ,
والمنادى , وعرفت المنادى المفرد , والمنادى المضاف , وحكم كل
منهما , كما عرفت الأدوات التي تستخدم في النداء , ومنها : (يا , وأيا ,
وأي , والهمزة) وستعرف في هذا الدرس أنواع المنادى :

١. اقرأ مثالي المجموعة (أ) تجد أن المنادى (عبد العزيز, صاحب
الزورق) , وتلاحظ أنه مضاف منصوب , وهكذا كل منادى
مضاف يكون منصوباً , كما عرفت في دراستك السابقة .

٢. اقرأ مثالي المجموعة (ب) تجد المنادى : (واقفاً , رجلاً) وتلاحظ
أنه نكرة غير مقصودة : لا يقصد بها شخص معين , وأنه
منصوب , وهكذا كل منادى نكرة غير مقصودة , فإنه يكون
منصوباً .

٣. اقرأ مثالي المجموعة (ج) تجد أن المنادى:(ملاح , فتیان)
وتلاحظ أنه نكرة قصد نداؤها , فدللت على : (ملاح معين , وفتیان
معينين) , وكلمة : (ملاح) مبنية على الضم , وكلمة (فتیان) مبنية
على الألف : وبهذا تبني النكرة المقصودة على ما ترفع به .

٤. اقرأ أمثلة الطائفة (د) تجد أن المنادى : (أحمد , زينب) , وتلاحظ
أنه علم مفرد وأنه بني على الضم .

٥. اقرأ مثالي المجموعة (هـ) تجد أن المنادى هو : (الفتاة , الفتيان)
وتلاحظ أنه محلى (بال) وتجد أن أداة النداء اتصلت بكلمة (أية) إذا
كان المنادى مؤنثاً , وكلمة (أي) إذا كان مذكراً . فأى وأية
يتوصل بهما لنداء ما فيه (أل) .
وإذا تأملت إعراب (أي) و (أية) وجدتهما مبنيين على الضم , ووجدت
الاسم المحلى (بال) بعدهما مرفوعاً دائماً على أنه صفة لهما .

القاعدة :

١. المنادى : اسم يسبقه حرف من حروف النداء , طلباً لاستدعاء مسماه ,
أو تنبيهه .
٢. من أدوات النداء : يا , أيا , هيا , أي , الهمزة .
٣. إعراب المنادى :
أ) ينصب المنادى وتكون علامة نصبه الفتحة , أو ما ينوب عنها إذا
كان مضافاً , أو نكرة غير مقصودة .
ب) ويبني المنادى على الضم , أو ما ينوب عنه في حالتين :
١. إذا كان علماً مفرداً .
٢. إذا كان نكرة مقصودة .
٤. إذا أريد نداء الاسم المحلى ب (أل) بكلمة (أي) مع المذكر , و(أية)
مع المؤنث ؛ للتوصل إلى ندائه .
وتكون كل من (أي , أية) هي المنادى , ويكون الاسم المحلى ب(أل)
بعدهما مرفوعاً على أنه (صفة) لهما .

تمرينات :

(١) عين المنادى في العبارات الآتية وبين نوعه , وحكمه :

١. يا مذنباً ، ارجع إلى الله , ولا تقنط من رحمته .
٢. يا ظالمون , تذكروا أن الله يملي لكم , ولا يهملكم .
٣. يا طالب الشرف الرفيع لقومه اسلك سبيل العلم والأخلاق .
٤. قال تعالى : (يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) .
٥. يأتيها الفتاة , مجتمعك في حاجة إلى جهودك .

(٢)

املا المكان الخالي في الجمل التالية بمنادى مناسب , وبين نوعه , وإعرابه .

١. يا علموا أولادكم السباحة , والرماية , وركوب الخيل .
٢. هيا عودن فتياتكن الشجاعة .
٣. يا لا تجزعي , فإن مع العسر يسرا .
٤. أي أد واجبك , واعرف حق ربك .
٥. أيا احذروا الشائعات .
٦. يأيها..... تبرعوا بأموالكم للفقراء .

(٣)

اجعل كلاً مما يأتي منادى في جملة واضبطه إذا أمكن , مبيناً سبب الضبط :

طبيب , عاملات المصنع , أبو الفضل , شرطيان – رائد الفصل

(٤)

(يا عابر القنّاة ، تذكر أنك حطمت أسطورة العدو ، وكتبت لأمتك
المجد والخلود) .

خاطب بالعبارة السابقة المفردة ، والمثنى ، والجمع بنوعيهما .

(٥)

(يا سائق تأن في قيادتك ، وهدئ من سرعتك ؛ ففي التأيي السلامة ،
وفي العجلة الندامة)

أ- اضبط المنادي ، مبيناً سبب الضبط .

ب- اجعل المنادي مثنى ، ثم جمعاً ، و أعربه في الحالين .

(٦)

نماذج لإعراب المنادي :

١. يا صانع النصر ، لك الفخار .

يا : حرف نداء .

صانع : منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

النصر : مضاف إليه ، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٢. يا مذنب أقلع عن ذنبك .

يا : حرف نداء .

مذنب : منادى مبنى على الضمّ ؛ لأنه نكرة مقصودة .

٣. يا مذنباً أقلع عن ذنبك .

يا : حرف نداء .

مذنباً : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ؛ لأنه نكرة غير مقصودة.

٤. أمحمد , لا تهمل دروسك.

الهمزة : حرف نداء .

محمد : منادى مبني على الضم ؛ لأنه علم مفرد .

لا تهمل : لا ناهية , وتهمل : مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون , والفاعل ضمير مستتر (أنت) .

٥. يأيها السوداني , صن مجدك وترابك .

يا : حرف نداء .

أي : منادى مبني على الضم , و(ها) حرف تنبيه .

السوداني : صفة (لأي) مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٦)

أعرب ما تحته خط في العبارات التالية :

١. يا شهيد العلا , ورمز الفداء لك مني تحية البُسلَاء .

٢. هيا مواطنون , ابشروا بمستقبل أسعد .

٣. يا ساهياً , حاذر فوات الصلاة .

الدرس الثالث والعشرون

القراءة

الكشف في المعاجم

المعجم اللغوي : كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة ,
يبين معانيها , ويضبط بنيتها , ويذكر مشتقات كل منها , ويبين أنواع
جمعها .

والمعاجم اللغوية كثيرة منها القديم والحديث .
والمشهور من المعاجم القديمة :أساس البلاغة , المصباح المنير , مختار
الصاح , القاموس المحيط .
والمشهور من المعاجم الحديثة:المنجد ,والمعجم الوسيط الذي أخرجه
المجمع اللغوي بالقاهرة .

ترتيب المعاجم :

ترتب المعاجم مفرداتها ترتيباً يسهل على المتعلم والباحث طريقة
الكشف عنها , وهناك طريقتان لترتيب هذه المفردات .

الطريقة الأولى :

تتمثل في ترتيب الكلمات على حسب حروفها الهجائية الأصلية , أي
مجردة من الأحرف الزائدة , مع الابتداء بالحرف الأول من الكلمة , ثم
الثاني , ثم الثالث , ويمكن توضيح هذه الطريقة في الخطوات التالية :

١. تقسم الكلمات إلى ثمانية وعشرين باباً , كل باب منها يختص بحرف معين من حروف الهجاء التي يبلغ عددها ثمانية وعشرين حرفاً , ويذكر في الباب جميع الكلمات التي تبدأ بهذا الحرف .

٢. ترتب الكلمات في كل باب بحسب ترتيب الحرف الثاني بين الحروف الهجائية , ثم الحرف الثالث , فمثلاً كلمة (أمر) نجدتها في باب (الهمزة) وتجد مكانها بين الكلمات التي ثانيها (الميم) وثالثها(الراء) . والمعجم التي تتبع هذه الطريقة هي :أساس البلاغة , والمصباح المنير , ومختار الصحاح , والمعجم الوسيط .

الطريقة الثانية :

وهي تتمثل في ترتيب الكلمات على حسب حروفها الأصلية , أي مجردة من أحرف الزيادة , ومبتدئة بالحرف الأخير من الكلمة , وتقسم الكلمات في هذه الطريقة إلى ثمانية وعشرين باباً , والباب هو الحرف الأخير من الكلمة . وترتب الكلمات في كل فصل بحسب ترتيب الحرف الثاني بين حروف الهجاء .

فإذا كشفت عن كلمة (ذهب) مثلاً تجدها في باب (الباء) فصل (الذال) وتجد مكانها بين الكلمات التي ثانيها حرف (الهاء) , ويسير علي هذه الطريقة القاموس المحيط , وكلتا الطريقتين تعتمد علي ترتيب الحروف الهجائية (أ . ب . ت . ث . ج . إلى الياء) .

طريقة الكشف في المعاجم

(١) طريقة البحث في مختار الصحاح ونظائره

لكي نبحث عن معنى كلمة في المعاجم التي ترتب أبوابها على حسب أوائل أصول الكلمات وهي كما ذكرنا (أساس البلاغة . المصباح المنير . مختار الصحاح . المنجد . المعجم الوسيط)

تتبع الخطوات الآتية :

١. تُرد الكلمة إلى مفردتها إن كانت جمعاً , وإلى الفعل الماضي إن كانت مضارعاً , أو أمراً , أو مصدرًا , أو نوعاً من المشتقات .
 ٢. وتجرد من حروف الزيادة إن كانت مزيدة .
 ٣. ثم ينظر إلى أول حرف من الكلمة , ليعرف بابها , ثم ينظر إلى الحرف الثاني , ثم الحرف الثالث .
- فإذا أردت أن تكشف عن كلمة (شرب) مثلاً تجدها في باب (الشين) و(الراء) ثم الباء .

فإذا كانت الكلمة مزيدة , مثل (ابتهج) مثلاً , جردت من الزيادة , فتصير (بهج) فيكشف عنها في باب (الباء) ثم (الهاء) ثم (الجيم) . وهكذا توجد كلمة (أنشأ) في باب (النون) ؛ لأن أصلها (نشأ) وكلمة (استمع) في باب (السين) ؛ لأن أصلها (سمع) , وكلمة (استخرج) في باب (الخاء) ؛ لأن أصلها (خرج) وهكذا . فإذا كان الحرف الثاني أو الثالث من الكلمة (ألفاً) مثل : (راح , سال , دعا , رمى) فلا بد أن يعرف أصل الألف في المضارع .

فكلمة (راح) مضارعها (يروح) , فالألف أصلها (واو) ؛ ولهذا تكون مادة الكلمة (روح) وكلمة (سال) مضارعها (يسيل) , فالألف أصلها (باء)

؛ ولهذا تكون مادة الكلمة (سيل) . وكلمة (دعا) مضارعها (يدعو) فأصل الكلمة (دعوة) . وكلمة (رمى) مضارعها (يرمي) فأصل الكلمة (رمى) وهكذا .

(ب) طريقة الكشف في القاموس المحيط

يتبع في الكشف عن معاني الكلمات في القاموس المحيط , ما اتبع في المعاجم الأخرى : من تجريد الكلمة من الزوائد , وردها إلى المفرد إذا كانت جمعاً , وإلى الماضي إذا كانت مضارعاً أو أمراً , أو مشتقاً , وترد الألف في الحرف الثاني أو الثالث إلى أصلها (الواو أو الياء) كما سبق . وعند البحث عن موقع الكلمة في القاموس ينظر إلى الحرف الأخير من حروفها الأصلية ؛ ليعرف الباب , وإلى الحرف الأول ؛ ليعرف الفصل , ثم إلى الحرف الثالث .

فمثلاً : كلمة (درأ) تجدها في باب (الهمزة) فصل (الذال) ثم (الراء).

وكلمة (ابتهج) في (بهج) باب (الجيم) فصل (الباء) .

وكلمة (استراح) في (روح) باب (الحاء) فصل (الراء)

وكلمة (قضى) في (قضي) باب (الياء) فصل (القاف).

.... وهكذا على أن يراعى الترتيب في الحرف الثالث .

المعاجم وضبط بنية الكلمة

كما تفيد المعاجم في معرفة معاني المفردات؛ تفيدنا كذلك في

ضبط حروفها , وتستعمل المعاجم لضبط حروف الكلمات الطرق الآتية :

١. في ضبط ماضي الأفعال الثلاثية ، ومضارعها تذكر الأبواب الآتية وغيرها ، كأمثلة يقاس عليها : باب (نصر) كما في (رقد) . يرقد) ، وباب (ضرب) كما في (عرف . يعرف) وباب (فتح) كما في (شرح . يشرح) ، وباب (فرح) كما في (شرب . يشرب) ، وباب (كرم) كما في (شرف . يشرف) ، وباب (حسب . يحسب) كما في (نعم . ينعم) ، و(ورث . يرث) فإذا ذكر أن الفعل من باب (نصر) فمعنى ذلك أن مضارعه مضموم العين (ينصر) ... وهكذا .

٢. في ضبط الأسماء تشبهها بأسماء أخرى مشهورة مألوفة الوزن بالضبط على نسقها (كالنمر) بوزن (الكتف) ، و(تمير) بوزن (سمير) ، (وصراخ) بوزن (غراب) ... وهكذا .

٣. وأحياناً تنص على نوع الحركة في الحرف الذي يراد ضبطه في الضم أو الفتح أو الكسر ، فيقال مثلاً : سمح يسمح بالفتح فيهما . وهتف من باب ضرب ويهتف بالكسر .. وهكذا .

نموذج :

الكلمة	طريقة البحث عنها
استمال	تجرد من الزوائد فتصبح (مال) وترد الألف إلى أصلها الياء فتبحث في (م ي ل)
استدعى	تجرد من الزوائد فتصبح (دعا) وترد الألف إلى أصلها الواو فتبحث في (د ع و)

رد	يبحث عنها في (ر د د) .
صم	ترد إلى الماضي فيبحث عنها في (ص و م) بعد رد الألف إلى واو .
أشخاص	ترد إلى المفرد فيبحث عنها في (ش خ ص) .
خان	مضارعها (يخون) ترد الألف إلى أصلها فتبحث عنها في (خ و ن)
نال	مصدرها (نيل) ترد الألف إلى أصلها فيبحث عنها في (ن ي ل)
شركاء	ترد إلى مفردها شريك ثم تحذف الياء الزائدة فيبحث عنها في (ش ر ك) .

التدريب الأول :

(أ) كيف تبحث عن الكلمات الآتية في المعجم الوسيط ؟

هذَّ ، قُم ، استغفر ، اقتتل ، طعام ، أصدقاء ، باع

الكلمة	الحرف الأول	الحرف الثاني	الحرف الثالث
هذَّ			
قُم			
استغفر			
اقتتل			
صام			
أصدقاء			

			باع
--	--	--	-----

كيف تبحث عن الكلمات الآتية في القاموس المحيط ؟

أشربُ ، أنتصر ، النوم ، العائدون ، المجاهدون

الكلمة	الحرف الأول	الحرف الثاني	الحرف الثالث
أشرب			
أنتصر			
النوم			
العائدون			
المجاهدون			

الدرس الرابع والعشرون

مراجعة لما سبق

التدريب الأول : (أ)

كانت الزرقاء فتاة جميلة , لها عيان حادثا النظر , تستطيع أن ترى بهما إلى مسافات بعيدة . صعدت يوماً إلى مكان مرتفع , ولما نظرت سألها أهلها : (هل تبصرين شيئاً □) قالت □ (أرى شجراً كثيراً يسير) فتعجبوا □ من كلامها وقالوا لها: (كذبت هذه المرة)

ولما أصبح الصباح هاجمهم الأعداء □ فنهبوا أموالهم الكثيرة , وقتلوا عدداً منهم , فعرفوا بعد فوات الأوان أن الزرقاء فتاة صادقة .
(ب) اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في القطعة السابقة .
والكلمات هي : فتاة , النظر , مرتفع , الصباح , الأعداء , الزرقاء , صادقة .

(ج) استخراج من القطعة :

١. نعتاً مرفوعاً .
٢. نعتاً منصوباً .
٣. نعتاً مجروراً .
٤. فعل مضارع مرفوعاً .
٥. نائب فاعل .
٦. مفعولاً به .

(د) ضع علامة الترقيم المناسبة داخل المربعات في القطعة السابقة .

التدريب الثاني :

قال الشاعر :

لم أفترف زلة تقضي عليّ بما أصبحت فيه , فماذا الويل والحربُ
وقال آخر عن الكرة :

وتمر واثبة على وجه الثرى مرّاً كما تتواثب الآرام

* أعرب ما تحته خط فيما سبق . وهي :

الكلمة إعرابها

١. أفترف :

٢. زلة :

٣. واثبة :

٤. مرّاً :

(ب) استخراج الجموع فيما يأتي , وبين نوع كل جمع :

١. قوله تعالى : (قد أفلح المؤمنون) الجمع هو نوعه

٢. قوله تعالى : (جزاؤهم عند ربهم جنات عدن) الجمع
نوعه

٣. قوله تعالى : (عليهم نار مؤصدة في عمدٍ ممددة) الجمع
نوعه

التدريب الثالث :

(أ) عدّد ثلاثاً من فوائد المعاجم .

- (ب) كيف تبحث عن هذه الكلمات في المصباح المنير
استسلام ، صدّ ، انتقام ، أعاد ، يكتبون ؟
- (ج) كيف تبحث عن هذه الكلمات في القاموس المحيط
مدّ ، استرعى ، زعزع ، جاد ، صاد ؟
- (د) هات اسم المفعول واسم الفاعل من الأفعال الآتية.

الفاعل	اسم المفعول	الفاعل
أكرم		
زعزع		
طمأن		
أحسن		
أسعد		

(هـ) حول الأفعال الماضية الآتية إلى مضارعاتها :

١. جرى
٢. مضى
٣. نما
٤. عوى
٥. سما
٦. دنا
٧. نوى

(د) أبناءك , أبنائنا , أبناءنا

ضع كل كلمة مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي .

١. إن طلابٌ مجتهدون .

٢. ذهبت إلي في المدرسة .

٣. قال الشاعر السوداني إدريس محمد جماع :

..... الغرّ الكرام شهرتهم

في وجه عادية الزمان مهندا

التدريب الرابع :

(أ) أدخل : (أصبح , كأنّ , مادامت) , في الأماكن المناسبة لها من

الجملة الآتية .

١. لن ينزل المطر السماء صافية .

٢. الطفلتين زهرتان .

٣. التلاميذ مهذبين .

(ب) اجعل الجملة الآتية للمثنى المذكر , وجمع المذكر السالم .

الجملة هي " المؤمن بربه مخلصٌ في عمله "

١. للمثنى المذكر

٢. لجمع المذكر السالم

(ج) ويثوب الأخ الحبيب رجاءً أن تكون الأخ الحبيب

أعرب ما تحته خط :

١. رجاء

٢. الأخ

التدريب الخامس :

(أ) أدخل (كل ما) , أو (كلما) في الفراغات التالية :

١. أن بالعراق جريح لمس الشرق جنبه في عمانه

٢. أعرفه عنه أنه من أبناء مدينة الكرمك .

٣. فتى فاضت عيون قبيلة دماً ضحكت عنه الأحاديث والذكر

(ب) اكتب ماضي الأفعال المضارعة التالية :

يدعو , يمضي , ينمو , يجري , يقضي .

(ج) بين لماذا كتبت الهمزة في الكلمة الأولى على "ياء" وفي الكلمة

الثانية على السطر فيما يأتي :

١. الشاطئ

٢. جريء

(د) بين الحروف الأصلية للكلمات الآتية :

١. المعلمون :
٢. الكادحون :
٣. زنُ :
٤. استمال :
٥. الطيبون :

(هـ) استخدم كلمة (سماء) في ثلاث جمل بحيث تكون همزتها في الجملة الأولى على "واو" وفي الجملة الثانية على السطر , وفي الثالثة على "ياء".

التدريب السادس :

(أ) أعرب ما تحته خط :

إِنَا لَفِي عَصْرٍ بِهِ يَقْصِي الْقَعُودَ عَنِ الْمَرَامِ
عَصْرٌ بِهِ الْإِنْسَانُ طَارَ مَحَلًّا فَوْقَ الْغَمَامِ

- المرام :
- فوق :
- الغمام :

(ب) اضبط أواخر الكلمات التي تحته خط بالشكل فيما يأتي :

ظلت النخلة الحمقاء عارية كأنها وتد في الأرض أو حجر
فلم يطق صاحب البستان رؤيتها واجنتها فهوت في النار تستعر
والكلمات هي :

النخلة , الحمقاء , عارية , وتد , يطق , البستان .
(ج) ضع نعتاً مناسباً في الأماكن الخالية الآتية .

١. استمتعت برؤية الزهرة
٢. جاء اللاعبون
٣. اشترى أبي بقرتين
٤. أضاء النجمان

(د) أكمل الآتي .

من أخوات كان , أمسى , , بات , , أضحى ,
(هـ) أدخل كان أو إحدى أخواتها في الجملة الآتية , وغير ما يلزم :
..... الماء عذب .

التدريب السابع :

أ) اكتب داخل القوسين أمام كل جملة : "واو الجماعة" , أو "واو الفعل"
فيما يأتي :

١. الرجال خرجوا للعمل . (.....)
٢. المعلمون أعدّوا الامتحانات (.....)
٣. ينمو الزرع في التربة الخصبة (.....)
٤. نلتُ ما أصبو إليه (.....)
٥. اللاعبون فازوا في المباراة (.....)
٦. يببدو أن المباراة في أنفاسها الأخيرة (.....)
٧. قصدوا الرياضة لاعبين

وبينهم كرة تراض بلعبها الأجسام (.....)

التدريب الثامن : (نحو) :

(أ) بين نوع المفعول الذي تحته خط فيما يأتي .

١. أمشي مشياً بطيئاً .

٢. أمشي صباحاً .

٣. أمشي ثلاثة كيلومترات .

٤. أمشي ترويحاً عن نفسي .

(ب) بين الحال ونوعها فيما يلي :

١. تستقبل الأم طفلها عند عودته من المدرسة مبتسمة .

٢. تستقبل الأم طفلها عند عودته من المدرسة تبتسم .

٣. تستقبل الأم طفلها عند عودته من المدرسة وهي مبتسمة .

٤. تستقبل الأم طفلها عند عودته من المدرسة بابتسام .

(ج) اضبط آخر كل منادى تحته خط فيما يأتي .

بغداد يا بلد الرشيد ومنازة المجد التليد

يا بسمه لما تزل زهراء في ثغر الخدود

يا راية الإسلام والإسلام خفاق البنود

(علي الجارم)

(د) الضمائر المتصلة .

١. عرف الضمير المتصل .

٢. ما الضمائر المتصلة التي تأتي في محل رفع ؟

٣. ما الضمائر المتصلة التي تأتي في محل نصب أو جر ؟
٤. ما الضمير المتصل الذي يأتي في محل رفع ، ونصب ، وجر ؟
- مثل له في ثلاث جمل بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع ، وفي الثانية في محل نصب وفي الثالثة في محل جر .

التدريب التاسع :

(أ) أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١. إني دعوتك للنواب دعوة لم يدع سامعها إلى أكفائه
٢. قصدوا الرياضة لاعبين وبينهم كرة تراض بلعبها الأجسام
٣. اليوم نرفع راية استقلالنا ويسطر التاريخ مولد شعبنا
٤. يا بعيد الدار عن وطنه مغرداً يبكي على شجنه
٥. ومن يك ذا فم مرّ مريض يجد مرأً به الماء الزلالا
٦. إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة
٧. كل العداوات قد ترجي براءتها إلا عداوة من عاداك في حسد
٨. كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الحساد
٩. دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثنوان
١٠. ذهب الذين أحبهم وبقيت مثل السيف فرداً

لسانُ العاقل من وراء قلبه ، وقلب الجاهل من وراء لسانه .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

١. إنك مهذب .
٢. صرت مجتهداً .
٣. أرسلت إليك رسالة .
٤. ليتلك موجود .

٥. كأنها جبل .
٦. كنتم مهملين .
٧. ذهب محمدٌ إلي السوق عصراً .
٨. يسمع المزارعون أصوات الحيوانات في الغابة .

التدريب العاشر :

(أ) مثل للآتي في جملة مفيدة :

١. مفعولاً مطلقاً مبيناً لعدد مرات الفعل .
 ٢. مؤكداً للفعل .
 ٣. مبيناً لنوع الفعل .
- (ب) أنا أحضرت قلمي , وكتبت درسي .
ضع الضمير (نحن) مكان (أنا) في العبارة السابقة , وغير ما تراه لازماً .
- (ج) أعرب الجمل التالية إعراباً كاملاً :
١. علمتني التجارب .
 ٢. إنك طالبٌ مجتهدٌ .
 ٣. أدبنا والدنا .

نموذج لامتحان اللغة العربية الخاصة

الصف الثالث الثانوي - الزمن

القسم الأول : الأدب والنصوص وقواعد النحو :

السؤال الأول :

(أ) أكمل الأبيات التالية , ثم اذكر القائل :

١. وأهوى شمسه الحررى

.....

.....

..... سموماً فهي كالبرد القائل

٢. يلقاك يحلف أنه بك واثق

..... ويروغ منك كما يروغ الثعلب

..... القائل

..... ٣. ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

..... القائل

(ب) اكتب عنوان القصيدة التي منها البيت التالي :

ليكن طفلك في هذا الزمان مغرماً بالعلم شهماً ذا افتتان

..... عنوان القصيدة هو

(ج) اشرح البيت التالي :

منك أم منك أخت والزميلة منك نرجو نزع آثار الرذيلة .

(د) (لو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ولا عار ولا مغبون , ولا مهضوم , ولأفقرت الجفون من المدامع)

١ . من قائل ما سبق ؟

٢ . اذكر معاني الكلمات التي تحتها خط وهي :

مغبون أفقرت الجفون

السؤال الثاني :

(أ) اكتب – مما تحفظ – بيتاً واحداً بعد كل معنى من المعاني الآتية .

١ . ينبغي لك ألا تذكر عيوب الناس فلك عيوب كثيرة وللناس ألسنٌ .

.....

٢ . ظنوا أنني نسيتهك – أيها الوطن الحبيب – أتمنى أن ينسبوا إلي ما يعقله المرء .

.....

(ب) أنا – يا أخي الإنسان – مثلك , كان لي وطن حبيب

قد كنت فيه أعيش في رغد وفي عيش رحيب

وبه الحقائق والجبال الشم والمرج الخصيب

وبه الأمانى العذاب وشمس عز لا تغيب

١ . من شاعر الأبيات السابقة ؟

٢ . ما اسم وطنه الذي يتحدث عنه ؟

٣ . اذكر من الأبيات السابقة البيت الذي يشير فيه إلى أنه كان يعيش

..... عيشة سعيدة

٤. بين معاني :

الجبال الشم : المرج الخصيب :

السؤال الثالث :

(أ) (المفعول المطلق , المفعول لأجله , المفعول فيه)

ضع من المفاعيل السابقة أمام ما تحته خط في الأبيات التالية .

١. سافرت إلى مكة طلباً للعلم ()
 ٢. عليك نفسك هذبتها فمن ملكت قيادة النفس عاش الدهر مذموماً ()
 ٣. إني لتطربني الخلال كريمة طرب الغريب بأوبة وتلاقي ()
- (ب) هات ما يأتي في جملة مفيدة .

١. جملة فيها اسم لكان أو إحدى أخواتها وخبره
٢. جملة فيها اسم لأن أو إحدى أخواتها وخبره

(ج) من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

استخرج من البيت السابق أداة الشرط , وفعل الشرط , وجواب الشرط :

- أداة الشرط
- فعل الشرط
- جواب الشرط

(د) اضبط بالشكل ما تحته خط فيما يأتي :

١. إذا كان صدر هذا اليوم قد ولي فإن غداً لناظره قريب
٢. إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداءٍ يرتديه جميل

السؤال الرابع :

(أ) كيف تبحت في المعجم الوسيط عن كلمة (استغفر) و (صار)

الكلمة	الحرف الأول	الحرف الثاني	الحرف الثالث
استغفر
صار

(ب) أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

١. ذهب الذين أحبهم وبقيت مثل السيف فردا

٢. يا شباب الحمى قد جاء يومكم قدموا واحملوا في الموكب العلما

٣. لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا إلا بقية دمع في مآقينا

(ج) أنا أحب وطني السودان .

ضع مكان الضمير "أنا" "نحن" وغير ما يلزم

(د) هات أداة شرط غير جازمة في جملة مفيدة

(هـ) أكمل الآتي :

أنواع الإعراب أربعة : الرفع وعلامته الأصلية و.....

وعلامته الأصلية الفتحة . والجر وعلامته الأصلية ويكون

الجر للأسماء لا والجزم وعلامته الأصلية

والجزم يكون لـ لا للأسماء .

القسم الثاني : (القراءة والإملاء والإنشاء)

أولاً : القراءة

سواكن

سواكن ميناء عريقة تقع على الساحل الغربي للبحر الأحمر . وقد لعبت دوراً كبيراً في تاريخ السودان وتاريخ القارة الإفريقية , إذ كانت أحد الثغور المهمة المؤدية إلى قلب القارة من هذه الجهة . وكانت سواكن — بسبب موقعها — عرضة لكثير من الهجرات والغزوات . فقد هاجرت إليها فلول بني أمية الهاربة بعد مقتل مروان الثاني سنة خمس وسبعمئة من الميلاد في الفيوم ، وعرضت للغزو المملوكي أيام الظاهر بيبرس , كما غزاها السلطان سليم العثماني . وقد ألحقت سواكن بإدارة السودان سنة تسع وتسعين وثمانمئة وألف . وكان سكان سواكن — كأهل ثغور البحر الأحمر جميعاً — أخلطاً من الناس فيهم الحضارمة , وقبائل البدو , والهندوة , والأمراء , والبشارية , وبعض ممن ينتمون إلى أصل عربي وأصل تركي , وكان السواكنيون يعملون في التجارة سواء في البحر أو البر , وكانوا يصدرون السلع التي ترد إليهم من القارة الإفريقية إلى ثغور الحجاز واليمن .

وكانت البيوت في سواكن أنيقة المظهر قوية المبنى ، ويعتبر قصر محمد بك الشناوي مثلاً لفن المعمار في سواكن ، وهو مكون من حجرات بعدد أيام السنة وجميع شبابيكه مرصعة بالزجاج الملون .
وسواكن الأمس غير سواكن اليوم ، فقد عملت الإدارة البريطانية على نقل الميناء إلى بورتسودان ، التي بدأ إنشاؤها سنة ست وتسعمئة و ألف وافتتحت سنة سبع وتسعمئة و ألف ، وقد خرج سكان سواكن الأصليون – ممن يعمل في خدمة الملاحة – أفواجاً إلى بورتسودان وهم كارهون .
وقد ظلت سواكن المهجورة مصدر إلهام للشعراء يذكرون ماضيها ويتأسون عليه . وما زال في قلوب السواكنيين حنين وشوق إلى ديارهم ، وما زال يداعبهم الأمل بالعودة إليها .

أجب عن الأسئلة التالية :

(أ) اكتب أمام كل كلمة – مما يأتي – الكلمة التي تناسبها في المعنى مما تحته خط في القطعة .

١. العمل بالسفن
٢. مزينة
٣. يحزنون
٤. أصيلة
٥. الموائئ
٦. تجيء
٧. يرسلون

(ب) أجب عن هذه الأسئلة :

١. أين تقع ميناء سواكن ؟
 ٢. عدد ثلاثة من الأجناس التي تسكن سواكن
 ٣. ما أشهر قصور سواكن , وبم كان يتميز ؟
 ٤. متى افتتح ميناء بورتسودان ؟
 ٥. ما الأمر الذي ما زال يداعب قلوب السواكنيين ؟
- (ج) ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة , وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة :

١. عملت الإدارة التركية على نقل ميناء سواكن إلى بورتسودان ()
 ٢. سواكن ميناء عريقة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط ()
 ٣. كانت سواكن بسبب بعدها عرضة لكثير من الهجرات والغزوات ()
 ٤. ألحقت سواكن بإدارة السودان سنة تسع وتسعين وثمانمئة وألف ()
 ٥. افتتحت ميناء بورتسودان بعد ثلاث سنوات من إنشائها ()
- (د) هات من الفعل (سكن) اسم الفاعل , واسم المفعول, والمصدر واسم المكان :

اسم الفاعل

واسم المفعول

والمصدر

واسم المكان

(هـ)

١. هات ضد " الماضي "
٢. هات مفرد "الديار"
٣. هات جمع " ميناء "

ثانياً الإملاء :

أ) اختر الإجابة الصحيحة إملائياً من القائمة ب) وضعها في مكانها من القائمة أ)

(أ)	(ب)
١. نال السودان عام ست وخمسين وتسعمئة وألف	استقلاله - استغلاله
٢. مرّ الأطفال بـ النيل	شاطئ - شاطيء
٣. أعرفه عن سواكن أنها أصبحت أطلاقاً	كلما - كل ما
٤. تنسمت منعشاً	هواءاً - هواء
٥. سأكتب الله رسالة إلى صديقي	إن شاء - إنشاء
٦. المدرسة يحبون الرياضة .	معلموا - معلمو
٧. فريقنا القومي علي الفريق الأجنبي بأربعة أهداف	انتصر - انتصر

ب) (الفاصلة المنقوطة ؛ / علامة الاستفهام؟ / علامة التأثير! / النقطتان /: النقطة. / الفصلة,)

ضع كل علامة ترقيم مما سبق في مكانها المناسب مما يأتي :

١. قال صديقي (ما أعظم العبر من أطلال سواكن)
٢. هل زرت سواكن

٣. لقد زرت سواكن أكثر من مرة □ لأنني أحب التاريخ □
وأحب أن آخذ العظات والعبر من أطلال سواكن .

ثالثاً : الإنشاء :

اكتب في واحد فقط من الموضوعات التالية :

١. صف لنا قرية من قرى السودان قمت بزيارتها في الأيام الماضية .

٢. كيف تقضي العطلة الصيفية ؟

قال الشاعر : كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

يوماً علي آلة حدباء محمول

اكتب لنا في معنى البيت السابق .

٣. قال الإمام الشافعي :

فعاشر بمعروف وسامح من اعتدى

وفارق ولكن بالتي هي أحسن .

اكتب لنا في معنى وصية الإمام الشافعي .

٤. الرياضة غذاء للجسم والعقل .

رقم الموضوع (.....)

.....
.....
.....
.....
.....